مجموعة الإعلام المقاوم تُقدم

ضمن مشروع " تراث الإمام "



رسول الله علمنا



Resistance Media

مجموعة الإعلام المقاوم Resistance Media

بسم الله الرحمن الرحيم

الحلقة الأولى :- سياسات التصدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة و السلام على سيد الخلق أجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم..

أيها الاخوة لابد ان نتشبع بأن النبي صلى الله عليه وسلم معلم حتى فى أمور الدنيا يعنى هو له أدوار متعددة له دور فى تلقى الوحي وفى ابلاغ الشرع و له دور فى تعليمنا سياسة الحياة وطريقة التعامل فيها .. ولذلك فإنه مما علمانا اياه النبي صلى الله عليه وسلم ما يتعلق بسياسة التصدير والاستيراد و التعامل الدولي بين الدولة والأمم الأخرى و المجتمعات الأخرى.

أنتم تحفظون أن قريش كانت تعيش في مكة مكة ليس فيها زراعة وليس فيها انتاج زراعي ولذلك كانت تستورد احتياجاتها من بلد اسمها بني حنيفة الجماعه دول كان على رأسهم رأس بنى حنيفه رئيس لهم رئيس للقبيلة اسمه ثمامة ..

وثمامة هذا كان رئيس للبلد التى تصدر القمح الحنطة الى مكة الى قريش فثمامة لما صادفته واقعة الاسلام بقدر الله العلي أسلم فكان من أول القرارات التى أتخذها رجل مسلم متحمس بدء إسلامه متحمسا بدء إسلامه بعنترية تريد أن تنصر العقيدة ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم كرجل دولة كرجل سياسات كقادر على تسيير الأمور له نظرة أخرى ثمامة بمجرد أن ترك الكفر ودخل الإيمان أصدر قرارا وقف تصدير القمح الى قريش بوقف بيع القمح الى قريش حتى تجوع قريش الكافرة يومئذ المناقضة المعادية للإسلام المحاربة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع بهذا القرار تركه قليلا ليعمل أثره لينتج أثره لتعرف قريش أنه أصبحت هناك عليها ضغوط اقتصادية وأن هناك إحتمالات للإضرار الإقتصادي بها ولكن وفد قريش ارسلت الى النبي عليه الصلاة و السلام وفدا ارسلت اليه نفرا من الناس يقولوا له اعمل معروف انت تحاصرنا اقتصاديا واحنا ناس قريبك وده عمك وده خالك فرجع لينا القمح مرة اخرى واذا برسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن ترك القرار قليلا ليعمل أثره اذا به يصدر قرارا بعودة ثمامة وعودة عودة بنى حنيفة إلى تصدير القمح إلى قريش برغم أنها المعادية المشركة التى هى ضد الإسلام.

انا كرجل أتمنى أن اكون تلميذا لمحمد صلى الله عليه وسلم لابد أن اعتبر ان رسول الله معلم صلى الله عليه وسلم واتعلم منه كيف تكون سياسة الدول وكيف تكون إدارة البلاد فى شأن حتى إستعمال الإستيراد و التصدير و زيادته وقلته ما إلى ذلك

ولهذا ايها الإخوة فإننا عندما ننظر من هذا المنطلق إلى سياسات بلادنا فى التصدير مثلا وإلى سياسات البلاد الأخرى نجد أن البلاد عند البلاد المتخلفه قد تتورط ويقول ليك الراجل ده يا اخى مليارديرا وبينتج مبالغ ضخمه جدا واعد يطلع مصنوعات خد منه ضرائب عالية واعمل ضرائب تصاعدية وخد منه ضرائب أكثر من ما تأخذه فى الشرائح العادية ووو فإذا به نتيجة لهذا بدل ما يشتغل عندى جوا البلد هنا وينتج جوا البلد ويشغل ناس جوا البلد ويعالج بطالة جوا البلد ويطلع إنتاج يصدره برا اذا به يقول لا منا أروح أشتغل برا أرخص لي بكتير لأن الأيد العاملة أرخص و الضرائب أقل و يقدر يصدر علشان كدا الدولة الراشدة تضع حوافز للتصدير تخلي اللى بيصدر ياخد فلوس يقول ليك انت بتصدر كام طن يقول ليك 100 طن يديلك حوافز جبت ليه ما يفيد انك بتصدر 200 طن يديلك حوافز أكثر أنا هقول ليكم ايه هى الحوافز تصدر 300 طن يديلك أكثر 4000 – 5000 – 6000 ويفضل المسئلة ترضيه علشان هو يعرف ان التكلفه عنده تقتضى تسمح ليه انه يسافر بلاد برا ويزور البلد دي والبلد دي والبلد دي ويفتح أسواق لأنه كدا بيفتح أسواق للبلد نفسها بيفتح أسواق لمصر كلها للبلد كاملة فيشتغل لنفسه ويشتغل ايضا للبلد التى يريد أقتصادها او اللى تريد لأقتصادها انه يتقوى

احنا بناء على كدا نرى أن مسألة زيادة حوافز التصدير طرديا كلما ازداد التصدير هى الأهم أنا عايز الغني يزداد غنى معنديش أى مانع بالعكس انا عايز المشروع الخاص يقوى انا عايز حقوق الفقراء ولكن حقوق الفقراء نفسها بتتحقق بكدا بتتحقق بانه ميكنش في بطالة وانه بياخد حوافز اكثر على الانتاج الأكثر ياخد على الزراعة الأحسن و على التصدير الأحسن وعلى الشيل الأحسن انا فى الحقيقة كدا بخدم الفقير قبل ان اخدم الغني إنما الطريقة اياها بتاعة الشعارات الرنانه و اننا ننحاز إلى الفقراء وفى النتيجة الفقير هو اللى بيبقى غلبان لأن الراجل الغني اما تيجي بدل يكسب مثلا 100 مليون يكسب 90 مليون مش مشكلة ال10 مليون الأخرنيين كتير وكل حاجه انما مهو كسبان 90

مليون فى الآخر يعني انما الفقير اللى يتقال له والله يا عم حسين إحنا مضطرين نوفرك معلش لأن فرص العمل مش كفايه انت بتعمل محنة فى اسرته.

ولذلك زيادة حوافز التصدير طرديا ايه بقى حوافز التصدير منها الإعفائات الضريبية.

تقول لي ينهار ابيض دا انا كل اللى انا عايزة انك تعمل لي ضرائب تصاعدية ان اللى يكسب كذا الضريبة مثلا تبقى 20% لو كسب أكثر تبقى 30% لو كسب أكثر تبقى 40% لا انا شايف العكس ان كل ما يشتغل اكثر انا اعمل ليه وفر فى الضريبة ليه ؟ علشان اشجعه يطلع للشريحة الأعلى يشغل ناس ويشغل بطالة ويشغل . . فإذا اذا تيجي تقول ليا ضريبة تصاعدية بتخليه يتخلى عن الشريحة العليا انما الرشد تقول لي بالعكس الشريحة العليا متهمهوش ذى متهم الفقراء فإذا كنت منحاز للفقراء فعلا وحقا استخدم رجال الأعمال فى انهم يعملوا اعمال اكثر علشان هذه الأعمال تفتح بيوت اكثر وتوكل اسر أكثر وأطفال اكثر و تحارب بطاله بنسب أكثر.

يبقى اول نوع من الحوافز هو نوع مثلا اللى هو خفض الشريحة الضريبية عندما يكون مقابل ده تشغيل اكثر او انتاج اكثر او تصدير اكثر

النوع الثاني من انواع الحوافز للتصدير وكما ذكرت فى بداية لقائي ان هذا تعلمناه من اسلوب النبي صلى الله عليه وسلم فى التعامل حتى التعامل الأقتصادي بالتصدير والإستيراد حتى مع الدول الأخرى اللى هو مسألة ان فى بعضهم يرد رسوما يرجع رسوم فى رسوم اسمها رسوم تصدير بيرجعها للمستثمر فى بعضهم يديله اعفاء على ادوات الإنتاج فى بعضهم يديله فلوس نقدا تشجيعا له تبقى ميزانية الدولة بتعطي .. فيجي بقى واحد بقى ساذج يقول ليك بقى ازاى تعطي للغني فلوس .

هو فى الحقيقة الغني ادام كل جنيه بيخده انت بتعطي للفقير وحتى لوسائل المواصلات وعربيات النقل و المطارات عرفين ان احنا نتيجة لتقلص التصدير جت مدينة ذى دبي اصبحت تساوي بلد ذى مصر 4 -5 -10 -20 -30 مرة ليه لأنها بقت عباره عن مواني وسيطة صحيح ده فيه خطر على إقتصادها وانا الموضوع لو فيه وسع نتكلم فيه ده خطر نوعية اقتصاد خطر عليهم انما انا بكلمك فى الجزئية دى فقط مش فى كامل الإقتصاد ان دبي المدينة الصغيرة جدا بقت لأنها أصبحت مدينة وسيطة بتقدم خدمات نقل وخدمات مطارات و خدمات مواني بين الشرق اللى منه اليابان ومنه الصين ومنه كوريا شمالها وجنوبها انا معرفش تعاملاتها مع كوريا الشماليه عمله ايه انما الجنوبية نشطة جدا يعنى وبين العالم العربي والافريقي والاسيوي وكمان حتى كمنطقة وسيطة بينهم وبين أوروبا أصبحت المسألة أن المدينة دى لأنها بس فيها شغل نقل وما إلى ذلك خلت المدينة انتم شيفين شكلها الإقتصادي بقى عملاق لدرجة ان البلد من 85مليون واحد ذى مصر بقت صغيره بالنسبة لأقتصاد دبي الصغيره اللى عمله ذى حى من أحياء القاهرة.

فإحنا لازم نعرف ان ما تعلق بتنشيط التصدير حتى لو دفعنا عليه وحتى لو خفضنا ما ننالة منه انما هو انتفاع من درس النبي صلى الله عليه وسلم الذى علمنا أن سياسة التصدير وزيادتها و التحكم فيها منعا وعطائا دى من المصلحة المرسلة من المصالح و المفاسد من رؤية كيف تدار الدولة من رؤية كيف يمكن ان يكون اقتصاد الدولة انا بتحكم فيه انت عارف الفارق بين الترمومتر و الترموستات الترمومتر يعرف درجة الحرارة ترتفع يرتفع المؤشر تنخفض فينخفض المؤشر انما الترموستات مش كدا الترموستات انت اللى بتظبط درجة الحرارة لما نيجي بقى لدرجة الحرارة ترتفع يفصل تنخفض يفصل انت اللى بتتحكم لذلك يعنى اسمحوا لي بهذا التعبير لا نريد ان نكون ترمومتر نريد ان نكون ترموستات

ولعل هذا سبحان الله ما نتعلمه درسا من النبي عليه الصلاة و السلام و نسأل الله ان يجمعنا على الهدى.

و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته



الحلقة الثانية :- الخدمات الاجتماعية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وأسئل الله عز وجل البركة وسلامة القصد يارب العالمين.

أيها الإخوة رسول الله صلى الله عليه وسلم معلم كبير لكننا نقصر فى حقه عندما لا نفهم كيف كان يدير أموره كلها سواء الأمور الشخصيه او الأسرية او المجتمعية أو امور الدولة نحن فى الحقيقة نظلم مفاهيمنا عن النبي عليه الصلاة و السلام عندما نختصرها ونجتزأها ونختزلها من الأمور التى أتعلمها جدا من النبي صلى الله عليه وسلم مسألة التركيز المحلي.

يعنى هو أرسل رجلا لكي يجمع زكاة الأموال من الأغنياء لكى تعطي للفقراء فهذا الصحابي ذهب وأدى عمله و جمع زكاة الأموال ثم جاء بزكاة الأموال إلى النبي صلى الله عليه وسلم مركزيا فالرسول صلى الله عليه وسلم كأنه غضب أو كأنه يعاتبه وقال له أنا ما أرسلتك جابيا أنا مش بعتك تجيب ليا فلوس مش بعتك تجيب ليا فلوس من الأنصار تجيبها للسلطة المركزية إنما هذه زكاة تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم. فيشعر الناس فى نفس المحله فى نفس البلد فى نفس الجزئية بالثقة فى الإجراءات الماليه.

لذلك حتى فى فريضة الزكاة وأنتم عرفين ان الزكاة دى ركن يعنى الزكاة ذى شهادة أن لا إله إلا الله الزكاة ذى الصلاة الزكاة ذى الحج ذى الصيام ركن الزكاة لا تؤخذ إلا وترد علشان الناس تشوف أنت أخدت من ده اديت لده واللى عاوز يأعد من المجتمع يحسب يعرف يحسب ويلاقي فيجد الثقه مش تاخد الفلوس وابقى قابلني بقى اذا عرفت مشيت اذاى و تدخل فى ميزانية الدولة والله اعلم بقى الداخل كام و الخارج كام وياعدوا يحسبوا واضح.

ولذلك من ضمن ما نتعلمه كتلاميذ من النبي عليه الصلاة و السلام مسألة أنه لابد أن تصل اللا مركزية فى إدارة السياسات إلى أطراف الأماكن انت عندك بلد ذى الغردقة بعض خدماتها لازم يسافر من الغردقة الى قنا او الى البحر الأحمر ده شئ غير طبيعي لا يمكن أبدا ان يسافر هذه المسافة علشان مثلا يروح وحده صحية أو غيره.

لذلك أيها الإخوة كان من ضمن ما يوفر يعنى هضرب ليكم مثل واحد ومثل ربما يكون فى منتهى البساطة افرض انك استطعت تعمل افرض انى انا راجل مثلا من أطراف الصعيد ولكن عايش حاليا فى القاهرة عايز أغير بطاقتى عايز اعمل حاجه فى السجل المدنى شئ يخص زوجتى شئ يخص ولادي فانا أسافر إلى الصعيد علشان اتقدم بالطلب وبعدين أرجع وبعدين اسافر استلم و أرجع ده لو الإجرائات مشيه مظبوط افرض بقى فى مشكلة هروح مرتين ثلاثة افرض فوت علينا بكرة افرض انا ورقى ناقص افرض فى رسوم الكلام ده يعمل ايه ؟

يعمل مصيبة فى حياة الإنسان أولا يكلفه فلوس مواصلات، ثانيا يزحم المواصلات، ثالثا يؤدي إلى أن أعصاب الناس تتعب رابعا خامسا ...

مع ان الطريق وخصوصا فى العصر اللى احنا عيشين فيه فى منتهى البساطة انى اعمل فى كل حي جنب بيتي جنب بيت كل شخص فى الدولة كلها مكتب لطلبات المواطنين يروح المواطن ان شاالله يكون من اسكندرية يروح اسكندرية يقدم الطلب يدخلوه مباشرة على الحاسب الآلى عايزين منه رسوم يدفع الرسوم عيزين منه طلبات عيزين ورق اى شئ يدفعه فإذا عمل كدا بضغطة واحدة بيوصل الطلب خلاص الى المديرية المختصة فى أسوان فى قنا فى سيناء معرفش فين فى مرسى مطروح خلاص بقى واصل واللى انت عيزة حتى ان الموظف يتاكد من شخصية المواطن أنت عندك فى مكتب المواطنين بيوقع انه شاف بطاقته و خد صورتها وخلاص ميحتجش يسافر وتأتى إجابة الطلب إلى المواطن فى مكانه انت كدا اصلا وفرت زحمة المواصلات

سبحان الله ! .. وفرت نفقات على الفقير الغلبان اللى يمكن أبنه بيقول ليه انا نفسي اكل حاجه حلوه اكل بسكوت نفسي فى قطعة من اللبان وهو ميقدرش يقدمهاله لأنه صرف 20 جنيه على السفر أو على المواصلات علشان يخلص طلب انت بكدا حتى ساعدت الناس انها تجد شغل الموظفين الأحصائية بتقول 27 دقيقة بس فى اليوم بيشتغلها بيروح الشغل من 8 : 2 أو من 8 : 4 أو من 8 : 3 انما بيشتغل نصف ساعه وباقى اليوم بطالة فإنت خليت الناس فى الحقيقة أوجدت ليها عمل وعمل نافع والأخطر من ده كله أنك وفرت وقت للمجتمع لينتج و ليثمر خليت المجتمع عنده وقت يشتغل خلفته بخير فى طلباته.

انما واحد أقابله ايه يا فلان خير ان شاء الله وده بيحصل ابقى مسافر مثلا اقابل واحد فى محطة القطار اقول ليه بالسلامة ان شاء الله رايح فين فيقول ليه رايح بس علشان الشهادة الفلانية بطلع مستخرج رسمي من مثلا شهادة التخرج من الجامعة اللى متخرج منها سبحان الله امال الكمبيوترات و العصر الحديث والتقنيات دي مش ممكن شئ غير طبيعي

ولذلك مسألة انى أنا اقدم مثلا عندكم على سبيل المثال أرباب المعاشات تلاقى امرأة مسنة كبيرة وحده ست كبيرة علشان تعمل توكيل لحد يستلم المعاش يمكن يمكن لا تثق يمكن ابنها بياخد من فلوسها يمكن بنتها فى مشكلة يمكن مش عيزة حد يطلع وفى نفس الوقت ممكن متقدرش تنزل طيب يا اخى انت باعت لها لحد البيت محصل الكهرباء ياخد فلوس الكهرباء وباعت ليها لغاية باب البيت بتاع الغاز بياخد فلوس الغاز مفيش غير اللى بياخدوا فلوس بس !! متخلى ادارة الكهرباء هى نفسها تحصل فلوس الكهرباء وتوصل فلوس المعاشات او عين حد من اللى مش لقيين شغل ووصل معاش المسن اللى تعب طول عمره حرام تعب طول عمره واجتهد من حقه ان يكرم وانه يلاقى حد بيخبط ليه على الباب ويعطي له هذا المبلغ فى يده بإيصال تكرمة لهذا الشخص الحقيقة ان احنا لو اننا استطاعنا اننا نمضى فى مسألة وصول الخدمات إلى الأماكن هنوفر الكثير من الأموال و هنوفر الكثير من الأوقات و الكثير من الأعصاب و دى الأهم ونوفر الكثير من الجهود.

أيضا من ضمن الأشياء التى لو تعلمنا من النبي عليه الصلاة و السلام ما قلته لكم من مسألة أنه يرسل انا والله لما اشوفه ارسل الى بلد من البلاد 3 من الصحابه اقول طب احنا عندنا ناس كتير اوي كدا نبعتهم اقول لا هذا قاضى و هذا على الصلاة فقيه وهذا فى الأموال و المور الحياتيه لأنه عندما لم يجد من يجمع بين هذا كله أرسل مش أقول ليه لما يبقى عندك قضيه روح لعاصمة المحافظة ولا روح لمحافظة ثانيه ذى ما كان بيحصل انه لازم تروح إلى القاهرة علشان ترفع ادام محكمة النقض طعن !!

مع انك لو عملت اوضه صغيره لمكحمة النقض أوضة فى وظيفة فى الإيداع رسمية تستطيع ان توفر أعداد المحامين اللى بيسفروا الى القاهرة جايز يكون الف محامي فى اليوم الواحد يسافر لإيداع طعون النقض مثلا هى تبقى محكمة النقض مقرها القاهرة.

لكن الإجرائات تبقى متابعه عن طريق الكمبيوتر النبي عليه الصلاة و السلام أرسل القاضى اليهم وارسل من يدير أموالهم و أرسل اليهم الأهم من يقوم على أمر الدين و الصلاة و جعل الزكاة عندهم تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم هناك فنجح المجتمع المسلم عن طريق ان قيادة البلد عندها صلاحيات اللامركزية فتستطيع ان تنجز فى البلد و ان تنتج فى البلد و ان تنجح فى البلد بدون حاجة الى الرجوع المركزى باستمرار.

كذلك من ضمن الأشياء التى فعلها او من ضمن الأشياء التى أوصى بها فى مسألة اللامركزية ان فى بعض الحيان انت تحتاج مثلا عايز تعمل مصنع هتيجي تقول فى منطقة صناعية تعمل سجاد وتعمل المربي وتعمل الأغذية وتعمل السيارات و ده شئ ممتاز ان منطقة صناعية تنتج كل انواع الصناعة ولكن برضوا فى جانب آخر انت عندك مثلا محافظة كاملة انتاجها من البرتقال كثير جدا وفيها ايد عاملة عيزة تشتغل وعايز تطلع منتج رخيص ميضفش عليه نفقات النقل فلو عملت بس مصنع مربي فى هذه المحافظة عند مكان الإنتاج تأخذ ما ينتج وتؤدي إلى إنها تعيد تصنيعه مره اخرى وهذا التصنيع يؤدي الى ان ناس فى المكان نفسه اشتغلت و مفيش نفقات النقل و فى نفس الوقت تجد انك شغلت البلاد كلها وخدت من الناس انتجهم و رجعته فيهم اعدته اليهم اللى عايز بقى بعد كدا يصدر المنتج بدل مبينقل مادة بسيطة ينقل الدامة فى صورتها النهائية بدل مينقل برتقاله ينقل مربة البرتقال فتصبح التكلفة أقل بكتير بكتير جدا من انك تنقل كل معدات الإنتاج وكل المادة الأولية التى يتم الإنتاج من ورائها الحقيقة نقطة عدم أو اللامركزية مهياش مسألة فكرة هى سياسة تفصيلية يعنى انا عايز اشغل محافظة بعيدة عايز اشغل مرسى مطروح لازم اضع فى مرسى مطروح بالفعل الحاجة اللى تكفل لها انها انهرده فى شاب عايز يشتغل صحفى علشان يروح للأهرام والأخبار والجمهورية يجي القاهرة يشتغل فى الصحافة اللى مش محليه فى الصحافة المركزية.

عايز يشتغل فى التلفزيون لولا القنوات المحلية اللى هى مستواها ضعيف جدا مع الأسف الشديد بيجي التلفزيون المركزي فى المدينة المركزية عاوز يجي وزارة الخارجية عاوز يجي دار الكتب المكتبات الموجودة فى المحافظات ضعيفة وهو باحث مضطر انه يأتي الى دار الكتب والوثائق الرئيسية فى مصر فالمسألة غذا متمكناش من ان احنا بدل منجيب البشر ويصرفوا فلوس ونزحم مواصلات و نضيع الدنيا نرسل هذه الأمكانات الى المحافظات فتتحول المحافظة الى قدرة كبيرة تخلى اللامركزية مكرسه وعايز اقول ليكم ان فى بعض المحافظات عدد السكان فيها يساوي 4 او 5 دول كامله فى محافظة ذى مثلا محافظ الدقهلية على سبيل المثال فلماذا لا ندعم اللامركزية بتدعيم الامكانات التى هناك لعلنا نستكمل ذلك فى لقاء قادم ان شاء الله.



الحلقة الثالثة :- الترجمة واللغات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن سيدنا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ..

أيها الإخوة الحقيقة أن الإنسان ينبهر إنبهارا بشخصية النبي صلى الله عليه وسلم كلما تعلم منه شيئا جديدا يعنى انا اليوم اريد ان اقف امام شئ باهر تعلمناه من النبي عليه الصلاة و السلام.

أولا :هو رسول الله عليه الصلاة و السلام

ثانيا : هو صاحب بلاغة و تأثير غير عادي

ثالثا : قدرته على افقتاع و إظهار المنطق و الحجة معروفة

رابعا : معه القرءان و القرءان كلام رب العالمين

فى أيه أكثر من كدا ؟ ومع ذلك يفاجأنى انه عندما يأتى وفد يتكلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشعر فإنه يستدعي شاعرا من الصحابة يرد عليهم فتجد ان فى أكثر من شاعر فى الصحابة وطبعا أشهرهم حسان بن ثابت و عبد الله بن رواحة وغيرهما تلاقيه يقوله تعالى رد عليهم يقول له ((قل وروح القدس يؤيدك)) ويقول ((ان من الشعر لحكمة)) ويقول ((ان من البيان لسحرا)) ويقول لهم ان وقع كلماتك عليهم ايها الشاعر يا صحابي يا شاعر أشد عليهم من وقع الجمر المتقد لو ينزل على أجسامهم يدافع وينافح عن الرسول عليه الصلاة وسلام الله طيب القرءان و الحديث الباهران أحتاج الشعر !!

الشئ التانى اللى بلتقطه شوف اذاى نتعلم من الرسول عليه الصلاة و السلام أنه يجيب واحد ويقول له إسمع تعالى ((من تعلم لغة قوم أمن مكرهم)) اتعلم لغتهم أعرف بيتكلموا اذاى لغة إشارة لغة عبارة اتعلم اللغة ويأتى على أحد الصحابة يكلفه بأنه يتعلم اللغة السريانية أو اللغة العبرية علشان يعرف يتكلم مع الوفود الغير المسلمة او غير العربية سبحان الله العظيم و يأخذ خبرات الذين جائوا من بلاد خارجية

اذاً انا امام رسول يبقى معاه القرءان و معاه السنة ويستخدم الشعر.

معاه اللغة العربية اللى هى أقدر اللغات الأنسانية على الإطلاق فى التعبير والتفصيل و البيان والشرح و يستخدم تعليم اللغات الأجنبية ميستعملش المترجم الأجنبي بل المترجم الذى يتبعه

اتعلم من ذلك أنا أيه علشان اعرف ادير بلدي ؟؟ اتعلم منه القدرة على التقاط الثقافات العالمية بمنتهى الدقة و التفصيل والعمق

ولذلك أنا أضرب ليكم مثل فى الترجمة أنا فى الأول فضلت الحقيقة يمكن عشرات السنين مقتنع بان تعليم الطب باللغة الإنجليزية أحسن للعرب علشان كل طبيب يبقى عنده قدرة على الإطلاع على المجلات العلمية وعلى الأبحاث الحديثة و على الكتب ولما تحصل ليه مشكلة فى العلاج أو فى العمليات او فى الكشف وصف الدواء يرجع للمراجع فقلت لازم يفضل محتفظ بدرجة عالية من اللغة الإنجليزية

ثم فوجأت عند دراسة مفصله لهذا الكلام والكلام ده من سبع سنين تقريبا او شئ فوجأت بأن ده بيضعف المستوى العلمي للطب فى بلادنا و انه بيضعف مستوى الممارسة الطبية فى العيادات و المستوصفات وطبيب الريف وطبيب القرية وطبيب الوحدة الصحية وأنه بيضعف التأليف الطبي وبيضعف الإطلاع ووجدت أن الحل يكمن في ايه ؟؟

والعجيبه ان فى بعض البلاد بتعمل كدا انه لا انت بدل متعلم خمسين الف طبيب اللغة الإنجليزية اللى هو لا يتقنها جدا وتخليه ميعرفش يتعلم الطب بيها نتيجه انه سعات يكسل انه يرجع الى مراجع

انا اعرف بعض الأطباء بيجيبوا مجلة طبيبك الخاص يخدوا منها معلومات لأنها باللغة العربية لأنه المرجع بالنسبه ليه و خصوصا بعد خمس سنين عشر سنين من ممارسة اللغة الإنجليزية بتضعف فالممارسة عنده متخليهوش يرجع للمرجع

لا انا بدل معلم خمسين الف طبيب استطيع ان استخدم الف شخص يترجم شغلته ادارة ترجمه من المراجع الطبية و للأبحاث حتى اللى لسه طلعة من المجلات العلمية الحديثة وأنشط حركة الترجمة بحيث يصبح موجود مراجع باللغة العربية اللى هى لغة الطفل الصغير والكبير ولغة كل الناس ولغة الخلق جميعا هنا فى بلدنا أقدم لهم مراجع فى جميع التخصصات العلمية فى الطب وفى الهندسة و الكمياء وفى الفزياء ويبقى بعلمه مادة

يبقى التدريس باللغة العربية وعنده مادة اللغة الإنجليزية أيضا فى التعليم بس مادة مستقلة يتعلمها جدا وابقى شديد فيها جدا وأتأكد ان لغته تبقى ممتازة جدا وكل شئ لكن علشان اسهل ليه التمكن العلمي اعطيله.

ولذلك احنى على فكرة لما خالفنا ده كانت النتيجة ان احنا انهرده أصبحنا علشان واحد يعرف يتعايش فى العالم كل الناس مضطرة انها تودى ولادها المدارس الأجنبية مع أنه هذا الكلام يستمر يعنى عايز تعلم اللغة الإنجليزية يستمر و بقية اللغات ايضا وان كانت اللغة الانجليزية أصبحت اللغة العالمية الآن لازم يستمر ولازم المدارس تعليمها يستمر ولازم الكفائة فيها تستمر.

لكن اللى حصل انى انا طلعت موظفين بنوك و أطباء ومهندسين ومش عارف ايه كل ده مستوى يدوبك على اد اللى بيقرأ فى المراجع الأجنبية بالعافية ومش بقوة لأنه هو نفسه ضعيف فى اللغة الأجنبية وفى ذات الوقت المراجع اللى باللغة العربية ضعيفة.

لازم نتعلم من النبي عليه الصلاة و السلام ان احنا نقدر نخلي المراجع التى بين أيدينا قوية ولذلك لغة الترجمة أو عملية الترجمة لازم تبقى عملية كبيرة تبع وزارة الثقافة ادارة قوية جدا تترجم جميع المراجع الحديثة.

أنتم عارفين سوريا .. أنا شوفت الطبيب السوري فى بعض بلاد العالم سوريا بلاد تعلم الطب باللغة العربية مثلا فى بلادهم وانا كنت ضد ده ذى مقلت ليكم مدة طويله ضده جدا انما لما فوجأت بانه اللى بيحصل هو الراجع عنده سهلة لأنه بلغته اللى يعرفها ولما يطلع بقى ياخد بكالوريوس وخلاص هيدخل فى الدراسات العليا المتمكنة اللى هيساهم فى البحث العلمي و هيبقى يدخل فى المؤتمرات العالمية ممكن حينئذ وأنا معلمه أصلا اللغة الإنجليزية بقوة انه هو يمارس باللغة الإنجليزية لأن دى طبقة محدده اللى هي طبقة الناس اللأعلى اللى وصلوا لقدرة فى البحث العلمي وإلى أستاذية و إلى أنه أكاديمي.

إنما جمهور الأطباء فى الريف و المدن لازم نفهم على فكرة ان احنا ممكن نفضل خياليين كدا ممكن نفضل خياليين ونسيب جمهور أطباء مصر كله ضعفاء لأنه اللى فى القرية مش هيجيب مراجع أجنبية و يقرأها إلا لو أنا تمكنت من أنى أمده بالمراجع الدائمة بلغته اللى بيقرأ بها الصحف و بيتكلم بيها مع مراته وولاده وبيتعامل بيها مع المريض فحينئذ أرفع المستوى الطبي عن طريق ده.

والحقيقة مش الطب فقط ده الترجمة اذا دخلت فى بلادنا ترجمنا أشياء كثيرة أحنا عندنا شاب الماني اعد نتيجة انه عنده باللغة الألمانية علفكرة حركة الترجمة من اللغة الانجليزية للغة اليابانية و اللغة الألمانية هما البلدين اللى قدرتهم الصناعية مرتفعه مع انهم خرجوا من الحرب العالمية مدشدشين ومتكسرين حركة الترجمه قوية جدا لدرجة انه فى اليابان كما يقولون لا يوجد كتاب فى العالم قيم يكون قد مر عليه 6 اشهر وبعضهم بيقول 3 اشهر بس المعلومة المؤكدة عندى اللى قرأتها اللى هى 6 أشهر لا يكون مر عليه 6 اشهر الا وهو موجود باللغة اليابانية فى البلد الشعب كله مطلع على آخر المستجدات.

عن طريق لجنة بتنظر فى المرجع تلاقيه قيم وتقول ايوه ده مظبوط مرجع ممتاز فتأخذه وتترجمه وفى خلال 6 اشهر يكون تم الترجمه و الطبع ووجوده فى السوق ويطلع المجتمع عليه ياريت ننقل بلدنا نقله تكنولوجية ضخمه للأمام تكنولوجية يعنى تطبيق العلم عن طريق ان احنا نجعل العلم فى متناول كل شخص

عباس محمود العقاد ده مكنش واخد الإبتدائية وانتوا عرفين ومع ذلك كان يقرا فى الطيران و يقرأ فى الكمياء وفى الفزياء وفى طب كانت عنده ثقافة فى الطب ويتكلم فى تشريح جسم الإنسان برغم انه لم يحصل على الإبتدائية لأنه كانت هناك مراجع و كانت على قدها فى هذا الوقت انما كانت هناك مراجع كثيرة جدا مقارنة بالآن باللغة العربية.

الشاب الألماني اللى انا بحكي ليكم عليه عن حركة الترجمه عمل طياره ومش طياره ورق يلعب بيها فى الجنينة لا عمل طيارة طار بها ووصل واخترق اجواء الإتحاد السوفيتي ونزل فى ميدان الكرملن ادام السلطة الروسية وطبعا قبض عليه.

ولكن دى قدرة تكنلوجية عالية شاب يعمل مسئلة يقدر يدخل على نظام البنوك يسرقوا البنوك بالطريقة دي تلاقى شاب سنة 12 سنة قدر يسرق 10 مليون من بنك 20 مليون عن طريق قدراته ليه ؟؟

لأنه بيتعلم باللغة اللى هو متعود عليها اللغة اليومية اللغة اللى بيقرأ بيها كتابه وبيتكلم بيها مع صحبه ويتعامل بيها مع ابوه وأمه فقدرتهم التكنلوجية عالية طيب اذاى نقدر نعمل كدا ؟ ان يبقى فى الف واحد قاعدين شغلتهم الترجمة ليل و نهار وندي ليهم حوافز وننقل ثقافات العالم الى بلادنا مش بالقطارة .

الترجمه دلوقتى قائمة اصلا على ان واحد ينتقى كتاب ويقول انا هترجمه انما حركة ترجمه جبارة فى المجتمع كفيله بانها تروى احنا كان في زمان مجله اسمها مجلة المعرفة مجلة المعرفة دي مجلة ومع ذلك الطلبة بتوع إعدادى و ثانوي والله يشتروها مقبلين عليها جدا لأنها باللغة العربية بتدي ليهم معلومات عايز يتوسع أكثر من كدا خلاص عجبته المجله مجلة المعرفة فيها كلام عن الكمياء والفزياء عجبته عايز يتطور فوق كدا كله بالإنجليزي ومستوى الإنجليزية عند الناس عيزين نرفع وعيزين ندعمه ولكن لازم حركة الترجمه تبقى قوية وجبارة ونصرف عليها ونوصل لوضع ثقافى و نمكنها فى المجتمع ونخصص ليها ناس وندي ليهم مرتبات لو كنا عيزين بلدنا فعلا تطلع للأمام.

ولذلك ده من أهم القرارات اللى يجب أتخاذها حركة ترجمه جبارة تنقل معارف الدنيا لجميع العلوم بحيث نتمكن إن شاء الله من الوصول ببلدنا الى مجتمع ارقى وهذا ما تعلمناه من النبي صلى الله عليه وسلم الذى كما قلت فى بداية هذه الومضة كان بيده القرءان والسنة و مع ذلك لجأ الى الشعر و الترجمه فى ادائات ليعلمنا نسأل الله أن نكون تلاميذ النبي بحق يارب العالمين



الحلقة الرابعة : التعليم و الإحتراف.

بسم الله الرحمن الرحيم.

والصلاة و السلام على سيد الخلق أجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

الحقيقة ايها الاخوة أن الإنسان إذا نظر إلى الدين فإنه أحيانا لولا أن هذا الدين هو الإسلام يعنى ينظر إلى الدين فيجد أنه بيعطي ظهره للدنيا يتصور ان الدين حالة تخرج الإنسان من الدنيا و يعيش فى حالة خاصة ولكن إذا بنا فى الإسلام إذا برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو دين إذا به يعلم يرشد إلى شئ يعيد الناس إلى الكفائة فى الدنيا بأكثر مما كانوا به عندما كانوا بعيدين عن الدين هناك حديث للنبي عليه الصلاة و السلام علمنا درسا كبيرا لهذا المقام : ((إن الله يحب العبد المحترف)) المحترف يعنى ايه المحترف يعني مش الهاوي مش الهواه صاحب الحرفة الأستاذ المِعلم!!

الله !.. دى حاجه بقى اعلى من كلمة : ((ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه)) جايز تكون اعلى وجايز تكون مرحلة أسبق كمان إنما الحرفة معناها ان الراجل ده أصطى أستاذ فى النقطة دى

إذا إتقان العمل ((ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه)) تقتدى الأستاذية الإحكام الضبط وكذلك ((إن الله يحب العبد المحترف)) تقتدي الأستاذية و الإحكام والربط صنيعي إنما انت لما تمشي فى الشارع تلاقى عمارة جدار العمارة من الخارج المواسير ضربه فيه و السباكة نزله حاجه من اثنين اما ان السباك هو اللى مش متقن & و إما أن الناس لما انتهى العمر الإفتراضى للسباكة سبوها علشان ميصرفوش سبوها بيظة والسباك مظلوم و أشتغل كويس

هنا نتعلم من النبي عليه الصلاة و السلام مسألة اننا نعلم الشباب نعلم الأطفال نعلم النشأ نعلم الكبار نعلمهم أخلاق العمل.

يعنى ايه اخلاق العمل ؟

يعنى الضبط الإحكام الإحاطة الإتقان الجدية الصدق الإنتباه الإنتباه البالغ الكلام ده مش كلمات مطلقة دى تبقى مناهج تعليم فورا يعنى لازم لو إنسان فعلا عنده إستعداد أنه يدير بلده بسنة الرسول عليه الصلاة و السلام الكلام ده لازم يتحول إلى منهج فى التعليم ومش منهج فى التعليم يعنى المدرس يأعد يشرحه (يا أبنائي لابد من إتقان العمل ولا بد من ..)

لأ.. ده لازم تحصل تجارب عملية عن طريق الرحلات عن طريق المعامل عن طريق المشروعات عن طريق الحركة الكلام ده لازم يتحط فى منهج والمنهج يتقسم لزمن ويبقى جدول والجدول له برنامج و له مهارات وله حيل و له امتحانات وله مسابقات علشان يبين فى الاخر مين المتقن ومين اللى مش متقن .

وأنا هضرب لكم مثال بسيط جدا ان فى واحد فى مرة فى رحلة من الرحلات مثل جميل جدا الحقيقة والمثل ده انا الحقيقة شوفته فى بلد من البلاد العظيمة الفخمة البلاد المتقدمة فى العالم بيعلم الطفل سنة ربعة ابتدائي او خمسه ابتدائي يقول ليه على تكليف معين يقول ليه مطلوب منك كذا كذا كذا وبعدين يروح يقول ليه قبل متبتدى اكتب التكليف ده فالطفل يروح يكتب الطفل 10 – 11 سنة يكتب ان مطلوب منه كذا كذا يلم هو الأوراق دي يشوف هل الكلام ده فيه كل الشروط اللى وضعها ولا لا ؟؟

فيكتشف ان فى طفل كان دقيق جدا يعنى غارس مخالبه فى العمل و الثاني مكنش كدا الثاني قال بس نسي نقطة معينة أو مهتمش بيها أو قال ليه مهو معروفة.

علشان كدا أنا عايز أقول ان مناهج التعليم لازم تعلم اخلاق العمل ((إن الله يحب (فى الحديثين كلمة يحب العبد المحترف) إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه)) فلازم أعلمه اذاى الضبط اذاى الإتقان اذاى الإحاطة انه ميغفلش عنصر من العناصر واحد مسافر هتعرف الطريق اذاى قال ليك مهو النجوم المجموعة النجمية الفلانية بتشير الى كذا وميحطش فى باله احتمالية ايه ؟

احتمالية ان يبقى فى غيوم ان يبقى فى شبورة ان يبقى في ضباب ميضعش فى حسبانه هذا فميخدش باله انه يجهز نفسه له علشان كدا حتى الإستثنائات وجدتها درس فى أمريكا فى أحدى الدول يعني فى أمريكا فى إحدى الولايات درس

من الدروس فى مدرسة عن المفاجأت اللى بتحصل ولو حضرتكم متذكرين المشهد اللى جبوه فى عملية إيلات دي عملية تفجير الناقلة الإسرائيلية انه حصلت مفاجأة لم تكن فى الحسبان عند التنفيز المفاجأت فى حد ذاتها جزء من منهج التفكير و الإعداد انه لازم يبقى فى تفكير فى ما يمكن ان يكون مفاجئة غير محسوبة الكلام ده ايضا تعلمناه من النبي عليه الصلاة و السلام.

يعنى فى مرة فى غزوة الأحزاب الرسول عليه الصلاة و السلام لما يرسل الراجل الى المكان علشان يتعرف على بعض الأمور قال ليه علفكره انت ممكن تلاقى بعض المفاجأت تخرجك عن المهمه اللى انا مكلفك بيها انت رايح تستطلع بس تستطلع فقط تعرف الاخبار وترجع لو لقيت فايده مهما كانت الفيدة مش عيزين منك فوائد ثانية ارجع لنا بالإستطلاع المفاجأة اللى حصلت لهذا الصحابي انه لما راح فوجئ ادامه بقائد جيش المشركين القائد العسكري قمة الجيش فوجئ به ماشي ادامه كدا لوحده وبعيدا عن الناس اسهل حاجه انه سواء بالسيف او بالسهم صغير او بالرمح يقضى عليه وهو ماشي ويخلص على قائد القوة العسكرية المواجهة يقول لولا انى تذكرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحدث شيئا فإمتنعت عرفين لو كان عمل كدا صحيح قضيت على قائد الجيش بس يعينوا واحد غيره انما هو عاد الى النبي عليه الصلاة و السلام بالمعلومات اللى تعين المسلمين كاملة.

الراجل ده لو مكنش دقيق مكنش تحمل المفاجاة دى فرصة ذى بتوع غزوة أحد الرسول عليه الصلاة و السلام قال ليهم خليكم فوق الجبل لو شفتونا بندبح أعدائنا متنزلوش لو شفتم أعدائنا بيدبحونا متنزلوش مهما كانت الظروف متنزلوش هما فوجأوا بان المسلمين أنتصروا وأن المعركة خلصت نزلوا يخدوا الغنائم فإنهزموا حصلت القرح اللى القرءان سماه.

فأنا عايز أقول اننا بنتعلم من هذه الوقائع ان ولا ينفع بعدها واحد يبقى انا بتكلم انهرده على سياسة التعليم اذاى وزير التعليم يضع سياسة تعلم الطفل يبقى محكم يبقى صادق يبقى دقيق يبقى وقاف يبقى متقن يبقى محيط يبقى محكم يتعامل اذاى مع المفاجأت يتعامل اذاى مع الاستثنائات

انا فاكر ان فى معمل الكمياء مدرس الكمياء قال للطلبة قال ليهم لو حطيت المادة الفلانية اللى لونها أحمر على المادة الفلانية اللى لونها أصفر هتنتج لك مادة لونها أزرق تفاعل كميائي لأنه ينتج المنتج الفلانى من الكمياء تعالوا بقى شوفوا كدا فراح حط المادة الحمراء فى انبوبة اختبار و الله دى وقعه جميله وراح حاطط عليها انبوبة اختبار بيدلق عليها المادة الصفراء قال ليهم انا قبل منتج هتنتج مادة كذا اللى لونها ازرق فتفاجأوا ان المادة لونها ازرق فبدأ الأحمر على الأصفر ففجأة فوجأوا الطلبة بأن طلعت مادة لونها أبيض !!!

فإنفجروا ضاحكين لأنهم أفتكروا ان المدرس عمل حاجه غلط فسبهم ضحكوا واتريقوا واتبسطوا وبعدين قال ليهم الآتي قال ليهم شفتوا بقى مش هتنسوا كدا ابدا لأنه صحيح لو حطينا دا على دا ينتج المادة اللى لونها أزرق بس دا اذا كانت التجربة مش فى الهواء لو كانت فى مكان مفرغ من الهواء انما نظرا لان التجربة فى الهواء يختلط الأكسوجين فتنتج مادة ثانية خالص اللى هى لونها أبيض هذه التجربة انا الشخص اللى اعد بيتكلم ادمكم دا انا اللى شوفتها من أكثر من ثلاثين سنة ومع ذلك لسه فاكرها حتى الآن.

لأنه درس انى تعلمت ان فى ظروف لإجراء التجربة وليست التجربة دائما من غير ظروف محيطة اذا انا محتاج يا جماعه انى اخفض مناهج التعليم اقللها علشان ميبقاش فيها كبس وضغط وتبقى ضاغطه وكلها تلقين وحفظ بس اعلم الولد من خلالها اذاى يكون محكم ومتقن.

ودي علفكرة مسألة مش سهلة دا اللجنة اللى هتضع المنهج التعليمي دى لازم تبقى مكونة من علماء تربية وعلماء إجتماع وعلماء علم نفس حتى ناس مدرين المصانع مهندس فى المصنع علشان يقول ليه بس خلي بال حضرتك الولد فين الحاجة اللى تعلمه الشئ الفلاني فين اللى يعلمه أخلاق العمل.

حتى أخلاق العمل فيما يتصل بالتعاملات الناس اللى بيشتغلوا دول عمال مع بعض لازم يعرف يتعامل مع عامل زميله لازم يعرف يتعامل مع مديره انا شوفت ناس بيشتغلوا برضوا الحقيقة الأوروبيين انه يقعد هو ومديره فى الشغل يلعبوا مع بعض كورة ويلعبوا مع بعض كوتشينه ويشروا مع بعض ويقولوا لبعض نكت وكل حاجه.

لكن والله سبحان الله و هذا كلام أشهد عليه بمجرد ما يبدأ الشغل مديره ده اللى لسه اعدين يتريقوا و يلعبوا ويضحكوا ويلعبوا كتشينه ويلعبوا ضمينه ويلعبوا كورة ويلعبوا بمجرد ما بينطق بأمر الراجل ملتزم بالأمر ذى ميكون مديره ده

ديكتاتور معاه قوات تفرض قراره فاتعلم فى اخلاق العمل ما معنى التعامل مع الأقران و ما معنى التعامل مع المدير وما معنى التنفيز إذا احنا محتاجين ميضحكش عليا.

بقى يقول لي بقاله عشرين سنة يضحك عليا و يقول لي التعليم يناسب سوق العمل انا محتاج تعليم صفات للشخص تخليه كفئ وهقول ليكم حاجه بصراحه وان كان ده حتى لو مضر انا كنت فى إحدى البلاد العربية الخليجية فشفت مطعم فندق فيه ستة سبعة بيشتغل واحد مصري وواحد كوري وواحد هندي.

صدقونى والله أنا نفسي كرهت واحد من العمال كان مسلم عربي من جنسية عربية مسلمة لكن واضح ان طريقته وتطفله على الناس ونظره اليهم وعدم دقته وعدم نشاطه وكونه بيركن غير التنيين اللى تحس انه ذى ميكون على شعرة فى الإنتباه فى الإقدام الحقيقة يعنى لازم نعرف مفيش حاجه اسمها تعليم يناسب سوق العمل الا بعد يعنى هو مهم الا بعد صفات شخصية للبشر تناسب كفائتهم.

وهذا ما تعلمناه من احاديث النبي عليه الصلاة و السلام التى ذكرتها فى أول اللقاء ونسأل الله أن نتعلم دائما من النبي صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



الحلقة الخامسة :- العنوسة والزواج

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة و السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد.

الحقيقة أيها الإخوة أن الذى علمنا اياه النبي صلى الله عليه وسلم شئ كثير جدا عظيم جدا فيه إنقاذ لمجتمعاتنا، وفيه خلاص مما نحن فيه.

الإسلام فعلا هو الحل فعلا يعنى كلمة الإسلام هو الحل كما يقول الله تعالى تبيان لكل شئ وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين .

مجتمعنا يعانى من العنوسة بالنسبة للبنات ومن تأخر سن الزواج بالنسبة للشباب الولد مش عارف يتجوز و البنت مش عرفه تتجوز.

واذا بي افاجأ بأن طريقة النبي صلى الله عليه وسلم وطريقة النبي يعنى سنته مهو السنة يعنى الطريقة ان طريقة النبي صلى الله عليه وسلم طريقة رائعة فى مسألة تيسير الزواج انا لما أروح بلاد الغرب الاقى الزواج ممكن يتم بين شاب وفتاه بمنتهى البساطة لدرجة انهم بيعتبروا ولعياذ بالله نسأل الله السلامه أن البوى فرند و الجرل فرند ده نوع من انواع الزواج وخلاص وياعدوا سعات فى بيت واحد وسعات يخلفوا وسعات كل حاجة الزواج عندهم عملية مالية انما موضوع البوى فرند و الجرل فرند هى العملية.

الاسلام اذا به وهو متبرئ عن الزنا ورافض للعلاقات والتساهل فيها و ما إلى ذلك يحول الزواج إلى أمر فى منتهى اليسر فإذا به مثلا يشرع مسألة مؤخر الصداق البنت دى ابوها بيقول لا انا بنتى غالية مهرها 100 الف يقول ليه مظبوط مهرها 100 الف وتساوى كدا واكثر بس الولد ده ممعهوش الا 5 الاف يدفع ال5 الاف والباقى يبقى مؤخر صداق يصح انه يؤديه بكرا بعده بعده او عندما يحل اقرب الأجلين انما فالفكره ان يبقى فى مهر مسمى غلى البنت والمهر اللى يقدر عليه الولد ددا القانون اهه واذا به يظل يسهل ويقول ((ايسرهن صداقا أكثرهن بركة)) ((ويزوجها على خاتم من حديد)) مش خاتم فضه ولا ذهب ولا ألماظ خاتم من حديد و يقول لها ممكن تتجوزها بالثقافة بانك تحفظها قرءان انت حفظه كل ده نوع من التيسير.

تلاقى حتى فى مسكن فاطمة لما جت تتزوج تلاقيه مسكن بسيط جدا وهى بنت سيد الناس بنت رسول الله هو نفسه عليه الصلاة و السلام كان يسكن فى مساكن بسيطة الفكرة دى فكرة الأوضه الوحده يعنى لما تروح بيت الرسول عليه الصلاة و السلام تلاقى ان الزوجة لها غرفة السيدة عائشة غرفة السيدة حفصه بنت عمرو بن الخطاب غرفة يعنى المرأة غرفة الكلام ده فى الحقيقة لو أننا تعلمناه من الرسول صلى الله عليه وسلم اللى هى مسألة هدم الأعراف اللى بيخلى الزواج صعب هتلاقى ان المسألة تزول مشكلتها

ازاى يعني ايه ؟؟ هقول لك يعنى مثلا انهرده اسكان الشباب ممكن يتحول من انه هو يجي يقول ليك والله مثلا دى اوضتين وصاله ودورة ميه ليه ليه ؟ الشاب ده بعد ما يشتغل سنة او سنتين هيبقى ممتاز جدا هيعرف يجيب فلوس انها دلوقتى ميعرفش ليه متعملوش غرفه واحدة فقط ؟ ليه ؟

ليه الاسكان ميكنش غرفه والتانى ده غرفتين و الثالث ثلاث غرف والرابع ان شا الله مليون غرفة لماذا لا نكفل التدرج ؟ يقول ليك مين اللى هيجي ياخد بنتى وهسمح ليه يتجوز بغرفة !!

أنقل بقى مباشرة إلى وزارة الإعلام فين دور الإعلام فى تعديل أعراف المجتمع اذا كان الألمان والإنجليز و الفرنسويين بياخد البنت ويروح معاها غرفه فوق السطوح ولا تحت السلم ولا شئ ويتجوزوا و يعيشوا مع بعض وفتره وبعد كدا يبقى مليونير بقى ويشتغل ويكسب لماذا لا أعدل أعراف المجتمع عن طريق يبقى فى فى الإزاعة و التلفزيون و الجرايد و الدعاه والمتحدثين تعديل عرف المجتمع اللى هو ماشي انت سيد الناس جالك واحد كويس ممكن تجوز بنتك فى غرفه واحدة والواحد ده بعد سنتين ثلاثة اموره بتتحسن هو نفسه عايز يجيب فيلا يجيب قصر

انما انا بقول ليكم بصراحه انتم عرفين وانا عارفه انتم فهمين وانا فاهم والناس كلها عرفه ان الناس بترفض ده علشان كلام الناس

صح ولالا ؟

علشان مهو اصلو اخالة البنت اختى هتيجي تقول ايه عم البنت هيجي يقول ايه دا احنا بنجيب الناس نفرجهم على العفش نفرجهم دا جيبينه من دمياط و دا جيبينه مش عارف منين و د جيبينه منين بنتفاخر لذلك الدولة هى المسئولة مش الناس الدولة هى اللى محطتش فى ذهنها ان يبقى من خطتها هدم الأعراف الفاشلة اللى بتخلى البنت او الولد ولعياذ بالله قد يقعوا فى الزنا و الزواج العرفى ولا الإنحرافات اللى معروفة

السبب الدولة الحكومة يعني لو ان الحاكم حاكم عنده قلب ورأفة يتولى اعداد حملات إعلامية ونمازج وانه يسهل للناس قبول العرف اللى يخليه يجوز بنته جوازة ايسر بكتير من ان هى تشترط لها اشتراطات كبيرة

ولذلك احنا عندنا مسألة تعديل الأعراف فى المجتمع حصلت حتى فى احفال العزاء يعنى واحد بيموت ليه واحد يقول ليك لا مهو عيلة كذا عملت حتت دين معزى عملت ميتم فأول ما جه واحد فى قرية من القرى ورجل كبير وقال يا جماعه على السنة العذاء على القبر و مش هنجلس فى العزاء توقفت مسألة سريدقات العزاء فى هذه القرية وسبحان الله أعرف قرية وهى من قري المركز اللى انتمى انا شخصيا اليه ظلت أحفال العزاء دى اللى هى المآتم وقفه فى القرية سنين نتيجة بركة شخص ابطل هذه العادة ثم عادت نتيجة شخص لما توفي أبوه قال لا ده ميمتش سكيتي لازم يتعمل ليه معزى محصلش فبعدها مباشرة الناس يقولوا واحنا مش اقل منه فعادت البدعة وعادت الصعوبة

اذا فكرة انى اتعلم من النبي صلى الله عليه وسلم إنوا انا أهدم العرف لذلك لما تزوجت فاطمة عمرو بن الخطاب دخل قال ليه مش معقول يا رسول الله بنت النبي تتجوز على الوضع ده !! دا بنات الفرس والروم فقال ليه كلام يهدم معنى ان حكاية دي بنت النبي تبقى تتجوز كذا مفيش كدا

انا بتعلم من الرسول عليه الصلاة و السلام ان حل مشاكل العنوسة والزواج وتأخر سن الزواج مش بس فلوس ددا عبارة عن فكر يدخل على الإعلام فيعمل حملات إعلامية يدخل على الإسكان فيبنى مساكن من ذات الوحدة الواحدة وغيره يدخل على الأخوال و العمام فيجعلهم ميعيروش ابو العروسة وامها ويدخل على المجتمع فيحصل حالة من حالات فكر ناس عندها فكر و من غير ميدفعوا ولا مليم قدروا يحلوا مشكلات كثيرة جدا

الأمر الثاني سبحان الله انا بقول ليك حجات بسيطة جدا ان مثلا عندنا الدولاب وهو أى وحده تتجوز ولا واحد مين هيشترى أوضة النوم ؟ فلان طيب اوضة النوم بكام ؟ تلاقى الدولاب يقف فى ثمن اوضة النوم يعنى الدولاب لوحده مثلا يطلع ليه ب2000 جنيه دا ممكن يكون أكثر بكتير انا معرفش بالظبط انما 2000 – 3000 – نص الله أعلم دولاب ب2000 جنيه طيب تروح برا تلاقى البلاد اللى بنقول عليها اي كلام تلاقى ان مفيش حاجه عندهم اسمها دولاب اذاى امال بيحطوا هدمهم فين ؟؟ وهما بيبنوا البيت فى حيطة بيتبنى فيها الدولاب بالطوب دولاب مبني فلا تحتاج خشب بقى عباره عن طوب واسمنت وموجود فيه شماعات وأرفف تتحط هى بس تبقى هى الخشب انما بناء الدولاب ده بيوفر بالحاجه البسيطة دى 3 -4 -5 -6 الاف جنيه بحاجه بسيطة جدا البلاكار بيوفروا به كل ده

برضوا كذلك فى قوانين التأجير قوانين الإسكان تلاقى ان المؤجر بيدي ليك البيت ش انت اللى بتشتري البوتجاز وفى بعض البلاد مش انت اللى بتشترى الثلاجة ومش انت اللى بتشتري اما ايه ؟؟

تعديل العرف عن طريق الإعلام بس خلا المالك ذى مبني وكلف يحط ليك البوتجاز وبيحط الثلاجة وبتدخل فى قيمة الإيجار أرخص من حتى لما بتشترى بالتقسيط وهو راجل ما شاء الله صاحب عقار وبيدفع وبيكسب فلوس مهو بياخد إيجار على الأجهزة دي فهو بيأجر ليك الشقه فيها الأجهزة وفيها الدولاب

امال الجواز عندهم ايه بقى ؟؟ مكلف ؟ ولا حاجه خلاص انت بتتجوز تيجي تتجوزيني يا فلانه طبعا ده عندهم عندنا هنا لازم ولي لازم الأب أو الأخ مينفعش غير كدا انما تيجي تتجوزيني ايوه اتجوزك خلاص توكلنا على الله ويروحوا ريحين على البيت اللى هو تجهيزه فى منتهى البساطة

افرض او واحد يقدر يجهز احسن من كدا !! يجهز انشالله يارب ربنا يكرمه ويعمل اى شئ انما انا بكلمك عن تيسير الأمور على تيسير المسائل على ان الموضوع يمشي فى صورة بسيطة من حيث المهر من حيث الشبكة من حيث المؤخر و المقدم من حيث قائمة المنقولات من حيث حتى تجهيز المالك بيجهز شقته اذاى وفى الحالة دى تلاقى لا انت بتقول مين اللى عليه الأجهزة الكهربائية ولا مين اللى عليه الدولاب ولا المهر مش كفاية ولا دى اوضه مطرحين وصاله ولا عشرة وصالة كل ده بتهدمه لو ان عندنا حكما صالحا راشدا يقدر يقول انا عايز اوصل لكدا بعد عشر سنين وعلفكرة ان شاء الله يوصل فى اقل من كدا بس يقدر لو انسان بس حاسس بالناس يعني شعيرات اعصابه حسه بمحنه

و حرج البنت العانس بحرج الشاب اللى مش عارف يتجوز ومصيبة الناس دول بما يحدث من صحوبية فى المجتمعات وحد يحاول يوقع وحده وواحدة توقع واحد اللى يشعر بهذا يقدر يقول انا عاوز اوصل بعد عشر سنين عن طريق الحملات الإعلامية و عن طريق وزارة الثقافة وعن طريق التعليم و التثقيف و عن طريق المساجد وعن طريق النظام و سياسة الإسكان و عن طريق القوانين بتاعة الإيجار وعن طريق اوصل ان الزواج يتيسر

وانا فاكر لما سقط حسنى مبارك فى ثورة 25 يناير كانوا الناس يطلعوا يقولوا شوفتهم يوم 11 فبراير دخلين جيبن مشركوش فى الثورة جييت يهتفوا يقولوا هنتجوز هنتجوز هما بيشعروا ان لو فى حكم صالح يمكن او يقوم من السياسات بما يزيل ان شاء الله عز وجل هذه المحنة التى يتعرض لها الشباب اذا احسنا التعلم مما ذكرناه من سنة النبي صلى الله عليه وسلم .





الحلقة السادسة :- التأثير الإعلامي الدولي

نتعلم من النبي عليه الصلاة و السلام فى إدارته لشؤون الحياة كلها من عجيب الأمر إنه يستخدم احيانا سبحان الله بعض الأمور البسيطة جدا ليحدث بها تأثيرا ضخما جدا تأثير إعلامي حركة إعلامية مخاطبة للكون للعالم كله شئ عجيب جدا.

يعني على سبيل المثال عندما اجد ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعمه العباس خذ هذا الرجل قائد جيش المشركين وقفوا على الناصية يوقفه فى الحوداية وقفه قبل ميحود كدا يرى بس يتفرج على الجنود وهما مشيين مش أكثر من كدا فيخدوه يوقفه شوية و يتفرج ويخلص فرجة فتنتهى القضية.

لأنه وصل إلى تأثير نفسي فى قائد المشركين .. سبحان الله انه يعرف ايه اللى هيحصل.

والنقطة الثانية انه يبعت واحد ذى نعيم ابن مسعود يقول ليه يا نعيم انت اسلمت دلوقتى فعلا لسه اسلمت جديد مهما كانت قوتك انت راجل واحد انما انا عايزك تعمل دور اكثر من انه مجرد راجل يقاتل عايزك تخزل عنا فيروح يتكلم مع اليهود بمعانى معينة وبعدين يسبهم ويروح يكلم قريش بمعاني أخرى ويحدث حالة من الحوار بين اليهود و المشركين فيترتب على ذلك أن ينتهى الأمر لأن الرسول عليه الصلاة و السلام يكسب مكسب إعلامي ضخم يهز خصومه.

كذلك لما يجي واحد يعمل غلط كبير يقوم الرسول عليه الصلاة و السلام يقول لا لا يتحدث الناس أن محمد يفعل كذا وكذا يعني هو يراعي هذا المعنى .

فقط فى حياة النبي عليه الصلاة و السلام معنى الحسم فى أنه يوصل رسائل إعلامية لو احنا تعلمناه كدولة نستطيع ان احنا نوصل الى مدى بعيد جدا يعني ايه ؟؟

يعنى مثلا احنا عندنا مشكلة كبيرة جدا بقالها من ايام وعد بلفور من 1917 يعنى دخلين على قرن من الزمان حول فلسطين بينا وبين اليهود مين اللى أعطي لليهود وعد فى فلسطين انجلترا الله !!

يعنى العالم بقاله قرن من الزمان عارف ان فى مشكلة عربية يهودية ومع ذلك تلاقى ان اليهود هما اللى ليهم قنوات إعلامية قنوات تلفزيونية وكالات أنباء قنوات صحفية لكن العرب معندهمش ولا قناه عربية واحده متحدثة باللغة الانجليزية ولا واحدة فى الشئون السياسية وبالتالى ولا أمريكا بتسمعنا ولا الغرب بيسمعنا ولا أوروبا بتسمعنا.

الكلام ده يعمل لينا مشكله عند كل تصويت فى الكونجرس يعمل لينا مشكله عند كل تصويت فى أوروبا يعمل لينا مشكلة من الناحية الشعبية طيب فين التأثير الإعلامي لبلادنا مع ان قنوات الإعلام دى لما نعملها نكسب بيها فلوس.

احنا مبنصرفش عليها يعني عرفين ثمن طيارة واحدة فى سلاح الطيران فى الجيش اعمل بيها قناة فى أمريكا تكلم أمريكا كلها ومع ذلك تصبح هذه القناة اللى انا ممكن اعملها فى أمريكا قناة تكلم أمريكا كلها وتكسب فلوس تدر دخل على الدولة و قناة أخرى لأوروبا وتدر دخلا.

طب مابالك بوجود فضائيات اقدر اعملها من بلدي هنا مصر وانا موجود فى بلدي وهذه الفضائيات تذاع فى الدنيا تذاع فى الخارج توصل أمريكا توصل أنجلترا طيب بس ناقص انى انا اعرف اجود المنتج الإعلامي وأنا محتاج ده فى الصراع مع عدوي.

جانب ثاني أنا محتاج أبيع وأصدر لإفريقيا علشان أكسب البلاد الإفريقية غلبانة محتاجه نوديها شوية قمصان وبنطلونات تشتريها من النسيج المصري مثلا محتاجه اننا ابعت لها مواد غذائية ومنتجات ورقيه وغيره تتباع محتاج اودي ليهم السيراميك و السجاد و يتباع طيب انا ايه تأثيري الإعلامي هناك ؟؟

مفيش حتى ايام الستينيات لما كانوا عملين إعلام موجه إعلاما موجه ده كان إعلاما تافها كان مجرد إعلام لإفريقيا باللهجات الإفريقية واللغات الإفريقية لمجرد انه هو يشعلل الثورات الداخلية عندهم انما مفيش اعلام خارجي يوصل للتأثير فى البلاد دي وبقيت انا بقيت دولة ضعيفة التأثير حتى البلاد العربية والبلاد العربية القدر اللى انا بعمله علشان يؤثر فى البلاد العربية يؤثر فى الأعراف العربية أنا بعمل متعة مطلقة بس أجيب واحد بيحب وحده هنا و هنا جريمة وأكتشف مين القاتل و هنا ..

إنما الفكر الإعلامي مش موجود فى الحقيقة يعنى لا يوجد ودى مفاجأة ان بلدنا الفكر الموجود وراء الانتاج الإعلامي مش موجود مع انه السينيما فى هوليود مثلا لما بتيجي تطلع أفلام لا فى مخطط وراها وحتى السينيما الإيرانية السينيما الإيرانية تجود الخطة انا بعمل الفيلم ده علشان اواجه بيه مين حتى الشباب العربي خلى بالك انا بقول ليك ايه مثلا ادى امريكا وادي اوروبا وادى العرب وادي افريقيا.

حتى الشباب العربي انهزامه وإعجابه بالحلم الأمريكي أو بالحلم الغربي أنه بدأ يكفر بالثقافة والعربية و الإدراك الإسلامي وبقى موقفه من العقيدة الإسلامية بيضعف الكلام ده منا محتاج استخدم الأفلام دي.

بلاش يا اخى دا انا محتاج استخدم الأفلام للرد على إتهام الإسلام بالإرهاب هما عيزين يدوا صورة ان المسلمين ارهابيين وان العرب ناس فى منتهى الشراسة طب انا محتاج أفلام تظهر هذه القضايا توضحها تبينها فسبحان الله ولذلك يقول ليك فيلم ذى فيلم الناصر صلاح الدين الفيلم ده.

بالرغم من الرساله الحلوة اللى احنا كلنا ظاهريا بنشوفها حلوه انما ده مليان رسائل سيئة هو الفيلم نفسه وجواه أمور مدسوسة سيئة جدا بالرغم من ان الفيلم بس دي يعرفها مين ؟ يعرفها اللى بيلتقط حاجه بسيطة يعرف يفهم فتلاقى ان الأفلام تعطي معاني الله طب انا بقى لو معنديش فى وزارة الثقافة اى حد مفكر وراء الأفلام وفى وزارة افعلام معندناش اى حد مفكر وراء التلفزيون ولا المسلسلات و لا البرامج الإخبارية ولا عايز اوصل لحاجه يحصل الوضع اللى احنا موجودين فيه دلوقتى.

ان احنا مهزومين فى كل النطاقات حتى النطاق التجاري حتى القدرة على التسويق انا مش عارف ابيع فى أفريقيا كويس مش عارف ابيع للبلاد العربية كويس مش عارف اجود ولا احسن وضعي فى البلاد الأوروبية احسن من كدا مش عارف اعمل حاجه فضلا عن انى مش عارف اقنع الشعب فى الداخل لأنى مش بتبع خطة إعلامية محدده الرسول عليه الصلاة و السلام فى واقع الأمر كان يفعل خلاف هذا

ولذلك ليه احنا بنقول انه هو الذى علمنا وارشدنا ووجهنا وضبط أمورنا لأنه بيعتبر ان حتى الإعلام المتمثل فى خطبة الجمعة بس هذا الإعلام مكلف بانه هو يسهم فى توجيه المجتمع احنا انهرده الناس اعلاميا بيتبنوا فكرة الإمتاع وفكرة المتابعة اليومية وفكرة ان اى قضيه هات الأطراف يتكلموا.انما مفيش فكر ولا توجه.

ولذلك الحقيقة انا لما رحت بعض بلاد العالم الحقيقة خلونى اخص امريكا دلوقتى شوية لأنها دولة عظمي وجدتهم بيتكلموا على انه اخطر بيتكلموا صراحة ان اخطر خطورة تؤدي إلى إنهيار أمريكا هى المواطن الأمريكي انهم بقت فيه رفاهية جدا من أكل وشرب وفى دخل و فى ووو إنما الرفاهية دي عملت خور وضعف فى عزيمة المواطن الأمريكي بقى منهار بقى ضعيف مين اللى بيقول كدا ؟؟؟

مش احنا احنا بنقول كدا على أمريكا لكن هما نفسهم بيدرسوا ده وبدأوا يشوفوا اذاى مع ان معندهمش وزارة إعلام مفيش الإعلام الحكومي كذا انما بدأوا يشوفوا اذاى عن طريق منظومة الإعلام والثقافة والتعليم والجمعيات الخاصه اذاى يلضموا ده كله فى أنه يعمل قوة شوية للمواطن الأمريكي يبقى حرش حمش ميبقاش واقع الله !

اذا كانت الدول اللى معندهاش وزارة إعلام أصلا بتفكر انها اذاى تعالج ضعف البشر عندها احنا واحنا تلاميز الرسول عليه الصلاة و السلام اللى شوفناه بيعمل كدا اللى شوفناه انه بيستخدم التأثير الإعلامي لدرجة أنه يبعت رسائل الى ملوك مثلا الدول العظمي أمريكا وروسيا اسمهم يوميها الفرس والرومان هى هياها يبعت ليهم رساله ليوقع تأثيرا معينا هى دعوة لكن يوقع تأثير معين ويرسل الى النجاشي ملك الحبشة يقول ليه انا بستخدم ان انت بلد فيها عداله بطريقة معينة ويستخدم يرسل رسالة الى مصر انه يا سلام دا لكم فيها نسب وصهر وخير أجناد الأرض.

وهكذا ويرسل رسالة الى الشام يقول انها خير الأرض فى الدنيا أحسن أرض فى الدنيا الشام أرض النبوات فيها بركة ويرسل رسالة الى أهل اليمن انه أهل اليمن أرق قلوبا وأرق أفئدة.

الكلام ده والله أنا الحقيقة شايف الرسول اعد عليه الصلاة و السلام بيؤثر فى اليمن و الهند وفى الصين وفى مصر وفى الفرس وفى الرومان وفى الحبشة ويرسل هذا الكلام نتعلمه اذا حبينا ان نتوجه الى افريقيا والى العرب والى اوروبا والى الغرب والى بلادنا من الداخل نحن محتاجون الى فقه و فكر وبصيرة وسياسة تجعل الإعلام عندنا له معنى وله مغزى وله أثر وله تأثير وله فعل ونسأل الله أن نتعلم من نبينا محمد صلى الله عليه وسلم



الحلقة السابعة :- إدارة الدولة.

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة و السلام على سيد الخلق أجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

أيها الاخوة .. أحيانا يتصور الإنسان أن الدين بركة وفعلا الدين بركة لاشك لكن البركة ليس معناها أمور غير منضبطة بالعكس، الضبط والربط و النظام والتحديد أمور تعلمناها جدا من النبي عليه الصلاة و السلام.

فمثلا عندما اجد النبي عليه الصلاة و السلام وهو فى هذه المرحلة المبكرة و اصلا المسلمين مكنش عندهم أكل وشرب إنما يعمل بيت مال للمسلمين ويعين عليه حراسة فى الواقعة المشهورة لأبي هريرة لما جائه رجل من الجن بالليل علشان يحاول ان يحفوا يعبي من الطعام.

وكذلك تجد ان سبحان الله فى بعض الوقائع اللى الرسول عليه الصلاة و السلام كانه أقام فيها دار للإيواء اللى هى أهل الصفة أرض جنب المسجد أقام فيها مخيم لإيواء اللاجئين سبحان الله لمن لم تسعهم البيوت.

وتجد ان الرسول عليه الصلاة و السلام يجي له واحد مثلا شاف رؤيا عن الأذان يقول ليه خد الأذان و اديه لفلان لأن صوته أجمل منك قدرة النبي عليه الصلاة و السلام على إكتشاف أصحاب الموهبة.

وتقسيم الأمور الإدارية عليهم وان يكون بينهم والقدرة بل الحقيقة اعطانا علم غير عادي حتى فى الحرب فى الحرب علمنا تعليم الحقيقة والله انا بقول ليكم اللافت للنظر يعني يلفت النظر يعنى القرءان يقول ((ان الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفا)) طيب انا مش عايز أقاتل صف أنا عايز أقاتل بطريقة معينة يقول ليك لأ.

لدرجة ان فى حرب اكتوبر لما اليهود قدروا يدخلوا من حاجه اسمها ثغرة اللى هى الثغرة اللى دخلوا منها الثغرة دى كانت عباره عن فراغ فى الصف حتة فاضية دخلوا منها ويوزع الناس الى ميمنة و ميسرة وقلب ومقدمة ومؤخرة.

انتم عرفين فى واقعة الإفك إكتشفنا من الواقعة دي ان الرسول عليه الصلاة و السلام كان بعد ما الجيش يمشي يخلي واحد يمشي بعدهم بمسيرة يوم يبقوا هما عدوا من هنا يوم الاثنين وهو يجي يوم الثلاثاء ليه ؟؟

علشان الجيش يبقى ماشي مطمأن تماما أن ظهروا محمي مفيش حد جي مسيرة يوم وهو مطمأن لأن فى وراهم حد ولو حاجه وقعت من الجيش يلاقيها و هكذا ولذلك صفوان ده كان هو الشخص اللى كلف كلفه النبي عليه الصلاة و السلام يستنى

تقسيمات الحقيقة سواء فى السلم أو فى الحرب تقسيمات كبيرة جدا حتى على القضاء حتى على حمل السلاح حتى على الأسواق حتى فى يعني تعلمنا من هذا الضبط الربط فى الناحية الإدارية

عرفين بقى حضرتكم المصيبة عندنا ان مثلا الوزير فى الوزارة احنا لو تعلمنا المعنى ده كان الوزير يقدر يمشي أموره الدول المتقدمة مستقرة خلاص. فالوزير أعد السيمفونية كلها منضبطة وهو مجرد ميستروا يشيل ده يحط ده يقول ليهم طب تعالوا نتكلم.

انما عندنا الوزير احيانا يستهلك استهلاك غير عادي فى تسيير الأمور يوميا فى مشكلة عند الموظفين النقل أعضاء مجلس الشعب جيبين طلبات الدواير وجيين طلبينها وفى مش عارف مراسم لازم تطلع المطار علشان رئيس الجمهورية راجع و هتقف فى الصف تسلم عليه فى كذا فى كذا .

فتجد ان الوزير بيقوم بمهمة التخطيط لوزارته طويل المدى التخطيط لوزارته قصير المدى و الإدارة لوزارته التسيير اليومي والأمور المراسمية وبالتالى الحمد لله مفيش اى شئ من الضبط لأى حاجه لن مفيش مجلس اعلى للسياسات فى الوزارة ولذلك لو أننا تعلمنا من النبي عليه الصلاة و السلام طريقة ادارته.

نمرة واحد – انا لازم نضع لكل وزارة ما يسمى مجلس أعلى للوزارة المجلس الأعلى ده هو العقلية اللى اعدة تخطط طيب الوزير هو المسئول السياسي يا استاذ !! ايوة خليه هو الوزير يرأس هذا المجلس لكن هذا المجلس لابد أن يضع خطة و تقرير لأنه مينفعش ان الوزير يستهلك ممكن الوزير يدخل المشكلات الموجودة.

يعنى مثلا اضرب ليكم مثل وزير كهرباء عين فوجئ بان الكهربة بتقطع لأن الأحمال زادت ينهار ابيض ده هيضيع أو مثلا وزير نقل عين حصل حادثة قطر تبص تلاقى الجرائد بتكتب عنه و مجلس الشعب بيحاسبه والرئيس بيستدعيه يغرق فى الموضوع لما بيهتم وبيرق فيه غصب عنه قول لي مين اللى قاعد بيخطط لسياسة النقل لأدام ؟؟ مفيش !

فالنتيجة ان البلد عندنا اما بتستهلك الوزير فى التنفيز فتفقد تماما ان مفيش تخطيط خالص يا إما بقى يقعد يخطط ويفنن وتبص تلاقى ان مصالح الناس ضايعة ولذلك مبدأ وجود وكلاء للوزارة مش كدرجة وظيفية لكن متقسمة واحد يواجه طلبات الناس واحد لإدارة الأزمات واحد للحديث الإعلامي بحيث ان الوزارة تبقى مؤسسة هيئة تدار كهيئة احنا عندنا فى وزارة الصحة أو ما يساويها فى انجلترا اكتشفوا ان المواطن الإنجليزي بيجي ليه عسر هضم شوية عملوا لجان ضخمة شوية تدرس نعمل ايه و انتهت الى اضافة بضعة جرامات إضافية الى وبدة على فطار المواطن الإنجليزي قالوا ليهم زودوا 10 جرام على نموزج الفطار لوزارة الصحة قيلاه علشان حل هذه الإشكالية.

الله !! للدرجادي المؤسسة بتتكلم عن 10 جرام زبدة فى فطار مواطن انجليزي لأنها مؤسسة الوزير مش بياعد هو احنا عندنا لما حصل هنا فى مصر حكاية الفنونزا الطيورتعرفوا عملوا ايه علشان انفلونزا الطيور ؟؟ كلموا محافظ الجيزة مصر فيها 27 محافظة على الأقل قبل ما كانوا 29

27 محافظة غير الوزارات غير المراكز البحثية ومع ذلك ملقيوش غير انهم يروحوا لمحافظ الجيزة لأنه استاذ متخصص فى الطيور قالوا ليه حل لينا انت تولى لينا انت المشكلة بقى فى الدنيا فى بلد دولة تعتمد فى حل إشكالياتها على شخص فى وظيفة أخرى لأنه معندهاش إعداد مؤسسي لمواجهة الأزمة علشان كدا احنا لو تعلمنا من الرسول عليه الصلاة و السلام نقدر نعمل دولة لها مؤسسة

النقطة الثانية ان انت ممكن تعمل المؤسسة دى قوية جدا مؤسسة الصحة مؤسسة الإستثمار مؤسسة التجارة مؤسسة الصناعة وتبقى الوصلة بين كل مؤسسة والثانية ضعيفة كل واحدة تشتغل لما تيجي تكلمه تلاقى مثلا وزير الصناعة رافع سماعة التليفون بيكلم وزير الصحة او العكس يا معالى الوزير والله كنا عيزين نعمل كذا والوضع كذا فى الصحة تبص تلاقيه بيقول لا ده مخالف لسياسة الوزارة وتحصل أزمة وتتكتب فى الجرايد ورئيس الوزراء ياعد يحل بين أثنين وزره الكلام ده قائم فعلا لو انه وجدت ذى مموجود مكتب إتصال شغلته الوصل بين المؤسسات وبعضها تتحل المشكلة

الجماعة قبل 25 يناير يوسف بطرس غالي نده لوزير الزراعة فى اعقاب إجتماع لمجلس الوزراء بعد الإجتماع ما خلص قال له تعالى احنا عيزين نعمل كذا كذا كذا وهنطلع به قرار والقرار مطلوب انه يطلع قبل يوم السبت الجي قال ليه بس ده هيعمل الشئ الفلاني قال له مهو طبعا

قال ليه بس ده هيبوظ لي حاجه فى الوزارة قال ليه لا بس لازم يتم اعدين يتخانقوا وطلع القرار يوم السبت برضوا مفيش وصلات دردشة

اذا لم نستطع ان نتعلم من الرسول عليه الصلاة و السلام مؤسسية العمل ولذلك هو لما فى وقعة تأبير النخل دى دى ليه وقعه خطيرة وعظيمة ومزهلة و مدهشة ؟؟ لأن ربنا الذى يعلم الغيب ساب الموضوع لحد ميفشل الرسول عليه الصلاة و السلام ماشي فقال ليهم الراجل ده متشعلق فوق النخلة ليه ؟ قالوا ليه بيلقح الذكر الأنثى بحبوب اللقاح الذكر فقال ليهم ليه ده كلوا يعني يطلع دا كله وينزل متسيبوا الرياح تلقح ربنا كريم تلقحها وخلاص ايه المانع ؟

فإذا بهم يا أخي سبحان الله عرب بقى مكنش العقل الإسلامي استقر عندهم فهموا ان ده أمر وتوجيه هو بيتسائل بيقول ليهم ايه الحكاية فقاموا منعين عملية التأبير خلاص خلاص يا فندم تعيمات سعدتك دى مسألة مع انه لم ينههم

فكانت النتيجة انه فسد محصول البلد بتاع موسم زراعى كامل باظ يعنى دفعنا كتير فإقتصاد البلد يضار فى سنة علشان درس ده درس المؤسسية فلما أضير وطلع النخل مطلعش قالوا ليه ده حصل كذا قال لهم انتم اعلم بشئون دنياكم أدرسوا افحصوا ظبطوا أموركم تمشي اذاى أظبطوها ادرسوا أموركم فإحنا لازم نتعلم أن مؤسسية الدولة ةأن جودة الوصلات بين مؤسسة ومؤسسة وبإن إعطاء الصلاحيات وبإن حاجه ثانية أقول ليك عليها

الرسول عليه الصلاة و السلام كان يبعت سعات للبلد أمير وسعات يبعت ليهم أكثر من أمير أثنين ويقول ليهم اسمعوا كلام بعض وسعات يبعت ليها ثلاثة ايه الفيصل ؟؟

هو بيبعت واحد ويقول ليهم اسمعوا كلام بعض وهو بيجود الوصلة بين الاثنين وبعضهم انت على القضاء انت قاضي وانت للمسجد وداعية وفقه ومعلم وتعلم الناس وانت للشئون السياسية الزراعة وما إلى ذلك .. دا باعت وزارة مش باعت أمير دا باعت مؤسسات طبعا الدولة سعتها كانت مبسطة اكثر.

أنا علشان كدا بقول لحضرتكم الأن لما تيجي تشوف الإسرائيليين تلاقيهم بعض الوزارات غريبة أوي وزارات اسمها غريب مش زى وزارات أمريكا ولا إنجلترا لنه شايف احتياجاته انا برضوا شايف بتنشأ مثلا وزارة اسمها وزارة الحرف اليدوية.

أنا عندى مصريين بيشتغلوا فى الفخار ومصريين بيشتغلوا فى السجاد فى العاج فى النحاس فى السجاد اليدوي جلاليب كرداسة معرفش ايه الناس دول شغلهم ده ممكن يحول اقتصاد البلد لوضع مختلف.

لكن اللى حصل ان نظرا لأن احنا معندناش وزارة متعلقة بهذا علشان كدا لازم الوزارات تساوي الإحتياجات والوزارة الواحده تتقسم مظبوط ويبقى فى موجات للإستلام وفى موجات وموجات ادارية و جودة وصلات.

ولعلنا نتم فى اللقاء القادم هذه الفكرة لأن هذه الفكرة تحتاج إلى إيضاح اكثر فنسأل الله أن يجمعنا على الخير والهدي والسلام عليه ورحمة الله وبركاته.



الحلقة الثامنة :- شفافية المعلومات والبيانات

بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله رب العالمين والصلاة و السلام على سيد الخلق أجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اللهم أمين.

أيها الاخوة .. لاشك أن النبي صلى الله عليه وسلم لو كان مجرد داعية فى مسجد لكان الأمر يتعلق بعبادات الصلاة والزكاة والصيام والعبادة انما الله عز وجل أرسل الرسل ليمشوا فى الأسواق أرسل الرسل ليتزوجوا أرسل الرسل لتكون لهم ذرية أرسل الرسل ليقاتلوا فى ميدان المعركة أرسل الرسل ليقودوا للدولة.

لذلك ترتب على هذا أن سياسته وما تعلمناه منه صلى الله عليه وسلم هو فى حقيقة الأمر نوعا من الإدارة الرائعة للدولة ولذلك فإن من هذا مسئلة المرحلية أنه فى إدارته للدولة لم يكن يجعل كل شئ فى كل الوقت على قدم المساواة لا السياسة الشمولية الإسلام لا يعرفها الإسلام يعرف السياسة التى لها مبادئ ولكن أيضا لها مراحل تراعى عنصر الزمن تراعى عنصر الأداء عنصر القدرة و الطاقة نقدر على ايه ومنقدرش علي ايه.

أنا طبعا أتم اليوم ما قلته فى اللقاء السابق علشان كدا الكلام ده مترتب على الكلام اللى ذكرناه فى اللقاء السابق.

لكن على كل حال عندما آتى إلى تسلم دولة مكنتش كفء فى المرحلة السابقة وده صحيح احنا عرفين ان احنا مثلا بنتكلم عن بلد كانت تعليمات البنك الدولى ولا تعليمات صندوق النقد الدولى وانا كنت متصور ان التعليمات دي يعني بيقولوا لينا 10 – 15 سطر كدا مذكرة من صفحتين ثلاثة.

طلعت التعليمات دى مجلدات تفحص سياسة الدولة محافظة محافظة و وزارة وزارة و مؤسسة مؤسسة وتلزم انا انهرده لما اجى اعمل سياسة ذاتية للبلد سياسة ذاتية يعنى عايز اعمل سياسات اقتصادية سياسات اجتماعية سياسات فى جميع المجالات حتى فى التصنيع الحربي حتى فى وزارة الإنتاج الحربي.

بدل متطلع بتجازات وغيره دا احنا مش قادرين نفحص لغاية دلوقتى الدبابة اللى بيقولوا ان المصانع الحربية عملتها مدى كفائتها أد ايه احنا منعرفش معتبرينها سر خطير.. دبابات الدنيا كلها مواصفاتها معروفة و الدبابة اللى بيزعموا

ان الانتاج الحربي المصري قدر يعملها محدش يعرف شئ عن كفائتها ولا قدرتها القتالية وفحصها وكأنه ليه يقول ليك دى اسرار عسكرية.

اسرار عسكرية مين يا عم الحج أسرار عسكرية دى موجودة على النت دا الناس مكتوب ان الدبابة الفلانية اللى كذا وكذا دى بقت دراسات بيعملوها الولاد الصغيرين فى كلية هندسة وأصغر من كدا كمان مش عيزين نضحك على الناس للدرجادي.

فبالتالى الحقيقة انت علشان تعرف تبنى سياسات مظبوطة مينفعش تعتمد على الأرقام اللى هما بيقولوا عليها مهى الارقام دي كلها كانت كذب فى كذب فى كذب.

يعنى احد الوزراء بيقول كدا صراحة بيقول انا كان وزير المالية يتصل بيا يقول لي انت كسبت عشرين مليون أكتبهم اربعين مليون يقول ليهم اكتبهم اربعين مليون اذاى ما انتم هتحسبونى علي الفرق ده يقول ليه لا هنسويهم فى عجز الموازنة بعد كدا بس لازم تكتبوا كتير علشان يبين البرنامج الانتخابي للسيد الرئيس تحقق والدخول والوزارات ارتفعت فالأرقام الموجودة لما تيجي تبنى عليها وده مستحيل.

طيب الحل ايه ؟؟

الحل ما تعملناه من النبي عليه الصلاة و السلام انك لازم الأول تعمل مسئلة استلام و تدقيق البيانات مظبوط بيانات دولة تستلمها الصحيحة.

لأن انتم عرفين من ضمن الأشياء مثلا اللى طلعت ان فى بئر بترولية برغم انه بيتصرف مرتبات على المهندسين والعمال والانتاج فيها انما دخلها قالوا لا الدخل ده موظف لجهة خاصة ولم يدخل فى ميزانية الدولة لمدة عشرين سنة ياه امال فين نتيجة البترول بتاعة حقل بترول كامل لمدة عشرين سنة !!!! مش داخل فى ميزانية الدولة اصلا.

فإذا ممكن تاخد ثلاث شهور فى استلام البيانات الصحيحة اما اللى بيكتبوا دلوقتى يعملوا مثلا برنامج مبنى على أرقام كلنا انا فاهم وانت فاهم وكل الناس فهمه ان دى ارقام غير حقيقية ده معناه انه لا يعرف الدولة التى يتكلم عنها دا بيتكلم عن شئ غير واقعى.

وبعدين تيجي الوجة الثانية دى الموجة الأولى خدت لها ثلاث شهور ولا حاجة ومعاها ناس بتسير الأعمال فى الوزارة ذى مبيسموها وزارة تسيير أعمال لكن بعد كدا لازم بعد الثلاث شهور توجد مجموعة لوضع خطة زمنية انا هستفيد اذاى انا الموارد عندى اد ايه ؟؟ انا اقدر اصرف اد ايه ؟ انهرده انا عندى الطلبة اللى احنا بنقول ان احنا بنعلمهم كمياء اعدين نصرف فلوس على كتاب الكمياء علشان يطبع انما اتضح ان المواد الكميائية علشان يعملوا تجربة فى المعمل متكفيش ان الطلبة كلهم يشوفوا ولا يعملوا تجربة كميائية

واحد مرة كلمنى قال لي دا وزارة التربية والتعليم بتتكلم عن ميزانية شراء الارانب ولا الضفادع اللى هيشرحوا فيها الأرنب فى المعمل فى درس الأحياء.

اذا انا بأزعم اننى علمت و انا مش حاطط الخطة الجيدة الممتازة فى التفاصيل علشان كدا لازم يبقى فى مجموعة تضع اللى هى بقى الموجة الثانية الموجة الأولى استلمت البيانات وكان فى موجة ثانية من الإداريين متفرغة مبتستلمش البيانات اعدة بتضع خطة للشأن العاجل أنا هعمل ايه الأيام دي هعمل ايه فى الوقت الفلاني عندما تتسلم البيانات الصحيحة وتبدأ هى فى تسيير الوزارات بناء على الخطة المبدأية اللى حطتها .

فى الوقت ده لازم يبقى فى مجموعة ثالثة الحقيقة اللى هو مجلس بقى مجلس السياسات بتاع هذه الوزارة المجلس الأعلى لسياساتها الذى يرسم للوزارة سياسة للمدى المتوسط او القصير مدة سنتين مدة وبعدين يبقى فى من يضع خطة المدة الطويلة.

طيب المجموعات دى مكل واحد هيفكر بطريقته لازم يبقى فى عضوية مشتركة بين كل لجنتين يمثلوا 2 او 3 علشان النسيج الإدارى يقوم اللى يفكر لسنة يبقى فاهم ان اللى هيفكر لثلاث سنين ماشي اذاى اللى هيفكر لخطة 15 سنة ماشي اذاى بحيث انه يتناسق الأمر مع إختيار البيانات الموجودة.

من عجيب الأمر أن الرسول عليه الصلاة و السلام عندما كان يطلب منه شئ كان ينبه إلى مسألة المرحلية دي يعنى مثلا يجي على ناس يقول ليهم لا انتم هيجي عليهم وقت هيحصل كذا هتمشوا مش هتلاقوا فقراء يخدوا الفلوس هيجي

عليكم وقت سيفيض الطعام هيجي عليكم وقت تخرج النعجة او العنزة الى الطريق ملهاش صاحب اللى عايز ياخد هيجي برضوا حتى فى القتال يقول ليه لم أؤمر بعد بقتال لسه ويقول ليه كفو أيديكم و يقول ليه ستدعون مستقبلا الى قوم أولى بأس شديد تقاتلونهم او سيلمون.

مسألة المرحلية فى الفكر الإسلامي الحقيقة لو كنا تعلمناها مظبوط نعرف كيف تدار الدول ولذلك الرسول عليه الصلاة و السلام لما مات وحصلت المناقشة المشهورة بين ابو بكر وعمر نقاتل دلوقتى ولا منقاتلش دلوقتى ؟ مكنتش المناقشة عن المبدأ بقدر ما كانت عن التوقيت.

ابو بكر قال ليهم انا سأنفز هخرج يعني بعد اسامه حتى ولو جرت الخيل بأقدام أمهات المؤمنين همشي يعنى همشي بيتكلم عن التوقيت عنصر الحسم فى التوقيت فهى الفكرة تقوم دائما على اساس امتى هيحصل ايه وامتى مش هيحصل ولذلك مينفعش الخطة القصيرة المدى تبقى هى الطويلة المدى مينفعش

واضرب لكم مثال بسيط القمح انا اقدر اشتري ليكم قمح رخيص تشتريه رخيص بس هتفضل لو اللى هيبيعه ليك هيمنعه عنك نتيجة الضغوط اللى عليه تفضل فى مشكلة ان معندكش رغيف العيش فتقول لي لا انا هنتج القمح حتى لو كان غالي شوية و هتكلف عليه أكثر شوية لأن لازم عذائي أمتلكه بنفسي دا مش انفاق بقى اقتصادي دا انفاق استراتيجي انفاق انى انا خايف ان يتلوى ذراعي فبدل مشتري ب10 هنتج ب12 بس الاثنين دول دى نفقة ذى نفقة العسكرية كدا لتأمين الدولة.

اخوانى الموازنات دي شايف الوزن ده هو اللى علمه لينا رسول الله عليه الصلاة و السلام علمنا انك لازم توزن القرار أنا لازم أعمل تصنيع حربي لأنى لو معملتش تصنيع حربي أنا سلاحي فى أيد عدوي طيب منا لازم اعمل تصنيع حربي بس يا ترى أطور الأول البحث العلمي الفزيائي ولا البحث العلمي الكميائي ؟

ده قرار كبير لازم مؤسسة لازم اجيب مصلحة الكمياء واجيب جهات البحث العلمي واقول ليهم فيقولوا لي علفكرة يا فندم الجيش بيقول ان السلاح الكميائي اسهل انه ينتج و يخوف عدونا اسرع و بمجرد البراميل وانتاج مواد كميائية بترعب الناس دول ارعابا وهى سهلة ومش محتاجة للمعدات النووية الكبيرة اقوم اخلى حجم التقدم فى الإنتاج الكميائي والبحث العلمي الكميائي اسرع و أقوى ليه بقى ؟؟ علشان انا تعليمات السيد مش عارف مين !!

لا لأن فى مؤسسة محترمة فى الدولة متناغمة مع الدفاع قالت لي كدا قالت لي ان البحث الكميائي يجيب ليك أسرع نتائج و أقوى نتائج والفزيائي ياخد أكثر ده ياخد ثلاث سنين وده ياخد 15 سنة وده ينتج ليك 1000 وحدة قوة لكن ده 500 وده يعمل كذا فبوزن وبعد اتكلم.

احنا لما كنا بنشوف المريكان يسقط الرئيس الجمهوري وينجح الرئيس الديمقراطي كنا بنتصور ان السياسات هتتغير وفعلا والله يعنى انا فاكر لما ريجن وبوش ريجن وبوش دول كانوا حزب جمهورى واعدا يحكموا بلدهم 12 سنة ريجن 8 سنين و بوش 4 سنين لما سقط بوش نجح مكانه كلنتون اللى هو الحزب الديمقراطي اتقال ان سياسات امريكا هتنقلب رأسا على عقب والمحصلة انه لا رأسا ولا عقب هو الكلام على رأي ان صلاح جهين بتاع الكريكاتير كان كتب قال كل التغيير اللى حصل ان زمان كان لما يعرض قرار فى مجلس الأمن يقوم أمريكا بمنتهى الغضب تقول فيتو انا معترضة لكن حصل الحقيقة تغيير شديد فى سياسة أمريكا بقى لما يعرض قرار يخص مصالح أسرائيل تبتسم أمريكا وتقول فيتو هى هياها هى قالت فيتوا فى الحالتين لكن هنا بغضب وهنا بنعومة.

الفكرة ه الكلام ده ؟ لأن من يدير أمريكا مؤسسات مؤسسة المؤسسة بتوصى فلا يستطيع الرئيس الأمريكي يتخذ قرار يعصف بالمؤسسية فى بلده لو استطعنا اننا نعرف و نفهم من الرسول عليه الصلاة و السلام ان بلادنا انما تدار فى دين الله على اساس المرحلية و المؤسسية والقواعد والمصالح المرسلة لتعلمنا الكثير ومنعش ذى العنتريين اللى يصدر القرار و هو بيخطب يجي على باله فيصدر القرار ويضطر يخلص الخطبة فتترنح المؤسسات ودا حصل كذا مرة و اسمحوا لى ان حصل فى مره ان رئيس الدول اصدر قرار كان أثره على الجيش الهزيمة وقائد الجيش لا يعلم بالقرار وفى مرة ثانية أصدر قرار وزير الخارجية لا يعلم ولذلك استقال

قرارات تؤخذ بلا مؤسسات علينا أن نعيد بلدنا محترمة موقرة من جديد طبقا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم ونسأل الله السداد والرشاد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



الحلقة التاسعة :- الطرق والمواصلات.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة و السلام على نبينا محمد خاتم المرسلين وامام النبيين وعلى آلة وصحبه أجمعين أما بعد ايها الإخوة ..

لا شك أن استاذية الرسول صلى الله عليه وسلم لقومه و لمن تبعه ولمن استجاب له ولمن آمن به تترجم الآن إلى أستاذية الإسلام للعالم كله ولكن نحن الآن فى ذيل الأمم لان احنا مش عرفين نتعلم من الرسول عليه الصلاة و السلام... ولو أننا أحسنا ان نتعلم منه لتغيرت الأحوال.

احنا انهرده عندنا ازمة فى المرور مثلا فى الطرقات أزمة غير عادية فى المرور لدرجة ان الإنسان يكره ان ينتقل من مكان إلى مكان لشدة الزحام وشدة زيادة عن اللزوم لدرجة انه اصبح الناس كأنهم مقيمون فى أماكنهم فى الشوارع وخصوصا مع شدة الحر تلاقى اللى فى الأتوبيسات بالذات ووسائل النقل العام يعنى من لا يشعر بمحنتهم الحقيقة يعنى كيف يلقى الله دا ليس عنده مشاعر الإنسان زحمة شديدة طريق واقف حر شديد ناس وقفين زحام شئ مش ممكن وفى نفس الوقت هذا التخلف الشديد اللى احنا عيشين فيه وعيشين فى وضع بهذه الصورة عندنا طرق للحل :

وهذه الطرق لا تؤدي دورا ليه ؟ لأننا بنستفدش بطرق الحل دي الكلام ده أخذناه أولا من سنة الرسول عليه الصلاة و السلام انه غريب جدا انه يتكلم فى الطرق يعنى يأعد يتكلم عن الطريق مثلا 15 بند من بنود إصلاح الطرق تلاقيها موجودة فى السنة النبوية.

تلاقيه يقول مثلا عن إشغالات الطريق يقول مثلا ((من أقتطع شبرا (عارف شبر 25 سم مثلا ؟) من طريق المسلمين طوق به يوم القيامة سبع أراضين)) (يتلفوا على رقبته) اللى بيطلع فى القرية يحط علشان مصطبة ولا حاجه يروح واخد ربع متر من الشارع كل ده حرام اللى يحط مطب صناعي

برضوا تجد حديث للرسول عليه الصلاة و السلام بيتكلم وسبحان الله والحديث رواه بذار اظن فيما أتذكر والحديث صحيح بيتكلم عن الحقيقة يصل الى درجة فظيعة جدا عن الذى يغسل دابته فى الطريق دابه يعني ايه !! يعني العربية ؟ يعني الموتوسكل ؟ يعني العجلة ؟ يعني البقرة يعني الحمار يعني الخيل اللى يغسل بس العربية فى الطريق فتكون النتيجة ان الطريق يبقى فيه طين وفيه وحل هذا الكلام فى بعض طرق الحديث يتوعده الحديث باللعن و الطرد من رحمة الله شئ عجيب جدا يبقى مش بس اشغال الطرق دا نظافة الطرق

غير كدا الشباب اللى واقف على النواصي يتكلم ويقول ((اياكم والجلوس فى الطرقات)) كمبدأ المهم انا معنديش وقت طويل انما

احاديث الرسول عليه الصلاة و السلام فى عملية تنظيم الطرق تعطيني انا لو عايز اكون تلميذ للرسول عليه الصلاة و السلام معنى ان الطرق لابد من تجهيزها دا دا رسول بيتكلم ومع ذلك يذكر تفاصيل عن الطرق وعن الشوارع

علشان كدا انا بستغرب جدا وعلشان تعرفوا ان الرشوة اثرت فى حياة الناس اد ايه انها افسدت الحكم فأفسدت حياة الناس مجرد المناطق اللى كان محظور يتعمل فيها رخص محلات تجارية ممنوع تفتح محل تجاري هنا بالرشاوي الشوارع اتفتحت فيها كلها محلات تجارية لحد مبقت الشارع كله محلات تجارية محل تجارى عارف معناها ايه ؟؟

معناها ان عربية وهى مشيه عاوزة تشترى حاجه بتركن على جنب تشتري مدام فى عربيات بدأت تركن و تجنب وتهدي سرعة الشارع وقفت مدام سرعة الشارع وقفت ى حد بقى عاوز يركن لأن العجلة نامت او فجأته وفجأة بقى صف ثاني غير الصف الأولاني اللى راكن للمحلات واللى عاوز ينزل مخزون للمحلات البضايع واللى بياخد منها حاجات باظ المرور.

الكلام ده كله راجع الى ايه ؟؟

الى عنصر هو فين الشارع اللى يسمح فيه برخصة محل واللى ميسمحش ولذلك الشوارع اللى محتاجه ذى ما حتى رجال المرور انا بكلمك بقى عن أبحاث لحل مشكلة المرور اللى قال ليك طب بطن الشارع تبطنه اذاى ؟؟ طلعوا بعض أفكار أنا بس عاوز أضربها لحضراتكم كأمثلة قبل حكاية تبطين الشارع ده قال ليك خلى اللجزء اليمين مختلف تماما عن الجزء الشمال مختلف يعني ايه ؟

يعني مستقل بنفسه اللى ساكن هنا عنده مخبزه و عنده محلاته وعنده حياته وعنده كله ومتخليش الشارع العمومي فيه اى محلات لان ده محور ينساب فيه السير والناس دول ميحتاجوش يعودا الناحية الثانية لأن عنده كل شئ واعتبرها مدينة منفصلة واعمل فى الحالة دى رصيف مرتفع أو اى شئ بحيث ان المحور دا الطريق دا يجري منسابا الكلام ده.

انا قاعد معاكم كدا بدردش انا صاحب الأفكار لا دا من قاله الابحاث فى المرور من قديم ومع ذلك لا تطبق يطبق الحي يدي رخصة الأمر الثاني قالوا حكاية تبطين الشوارع ابطنها يعني ايه ؟؟ يعني لو انت كنت عملت هنا فعلا محلات اعمل ادامها فتارين و خلى ظهر الفترينه دى للشارع فيبقى الشارع كله خلاص معدش فيه محلات تاني.

يعني المحلات اهه احط ادامه فترينه وشها للمحل وظهرها للشارع فالشارع معدش فيه محلات فى الحالة دى اصحاب الفتارين دول هما مين ؟ الباعة الجائلين اللى كانت البلدية بتجري وراهم فاتحلت مشكلتهم بالفترينة اللى انت اديتهاله.

التكلفه مش الدولة اتكلفت عليها ولا مليم دا اللى عملوها هما أصحاب الفتارين سواء هيأجروها أو هيشتغلوا فيها المرور حلت مشكلته وجد بحث بهذه الصورة عن حل مشكلة المرور فى القاهرة وفى الأسكندرية وفى المدن الكبرى مقدم فى رسالة لجامعة و موجود وتلاقيه مركون على الرف من سنة كذا وثمانين او كذا وتسعين ولا استعمال له

(جزء فاسد بالشريط ثواني)

هو بيقول ليك انت بتدي ليه ليه اعفائات ضريبية على الأتوبيس ذى السيارة متخلى و العجيبة سبحان الله التاكسي ممكن تعمل تاكسي لكن اتوبيس مشكلة لازم دى هيئة نقل عام طب ما النتيجة الناس بتشتري الأتوبيسات.

طب دا الأتوبيسات تاخد مساحة أقل وعدد اكبر من الناس لذلك السياسة الضريبية مسئولة عن مشكلة المرور وسياسة تراخيص السيارات مسئولة عن سياسة المرور وأزمتها والأخطر من كدا سياسة الجمارك مسئولة عن صنع أزمة المرور.

ومسألة رخص المحلات مسئولة عن أزمة المرور الله الله معناه ايه الكلام ده ؟؟ معناه ان أزمة المرور سياسة الدولة هى التى تصنعها وأوقات الناس المهدرة المتعبة واعصابهم المرهقة محتاجة سياسة حكومة لو أنه كان وراء الفكر الذى يلي الأمور فكر مخلص أمين عنده قلبه على الناس يمكنه أن يحل لأن دى كلها مشكلات سياسية يمكن ان تحل مشكلة المرور بهذه الصورة.

بل حتى مسألة تقاطر المترو يقول ليك انا هحرك قطار كل ربع ساعة و فى ساعة الذروة كل خمس دقائق طيب بتنزلها من خمس دقائق لربع ساعة ليه ؟ يقول ليك علشان مش زحمة اوي ومع ذلك تجد انه مع التكيف المعطل الناس بتستنزف عرقا لنه بتعد هو عاوز يحافظ نفس نسبة الزحام طب متوفر الزحام ؟؟

علشان كدا الحقيقة انا الذى أراه انه الإهتمام بالمتروا اكثر من الأتوبيس و من التوبيس أكثر من المواصلة الأصغر ذى الميكروباص و الميكروباص اكثر من التاكسي وهاكذا يتم الحل لو دخلت سياسة جيده فى رخص المحلات و فى الجمارك وفى الضرائب يتم حل فضلا طبعا عن سياسة اخراج أو شفط الناس من المدن المكتظة إلى المدن الخالية أكثر

حقيقة الأمر يا أخوانى ان النبي عليه الصلاة و السلام وهو يحدثنا مثلا عن القاء قازورات فى الطريق التخلى في طريق الناس وتجده يربطه بالطرد من رحمة الله.

ويربط ان اللى يشيل غصن شوك ((كان فيمن قبلكم رجل يمشي فوجد غصن شوك فنحاه عن الطريق فشكر الله له ذلك فأدخله الجنة))

تلاقى ذى مقلت ليك منع غسل السيارات فى الشوارع وارع فى حديث الرسول عليه الصلاة و السلام

تجد مسألة التعرض للناس فى الطرق وتضييق الطرق وارد

مسألة المطبات الصناعية ان عمرو يقول لو عثرت بغلة مش لو عربية اتكسرت نتيجة المطب الصناعي ((لو عثرت بغلة فى أبعد مكان عنى هنا لخشيت أن أسئل لماذا لم أسوي لها الطريق))

تجد فى النهاية ان مسئلة الطرق والمرور والحركة حتى فيما يتصل بالأمن والمتانة فالناس مش عندهم حاجه اسمها أمن ومتانة ؟

أمن ومتانه ان متمشيش بعربية حتى المضرة للبيئة حتى ما يتعلق بالأدخنة اللى بتخرج فتؤدي إلى إفساد صحة الناس تجد ان سبحان الله ان الرسول عليه الصلاة و السلام ينهى بنص صريح فى الحديث اللى بيمسك شئ فيه نصل نصل يعني ايه ؟ يعني حاجة حاده ذى مثلا اكصدام العربية الكوتشه بتعته اتخلعت فبقى يقطع بنطلون واحد ماشي يجرح واحد ماشي وهكذا يمنع من يمشي فى الطريق بنصل ان يمشي إلا أن يكف نصله عن الناس

أنا والله من حقى كتلميذ النبي عليه الصلاة و السلام ان اعجب ان السنة تتناول كل هذه التفاصيل لدرجة انها تجعل ذرع الشجرة فى الطريق علشان تعمل ظل للناس تجعلها صدقة جارية.

يعني لو انا ماشي فى الشارع وفى شجرة الشجرة دى اللى هحطها تفضل طول مهى عيشة صدقة جارية وكان لينا زميل فى المدرسة زمان كل منمشي ادام بيته يقول انا اللى ذرعت الشجرة دي شجرة يمكن بقالها يجي 40 سنة موجودة 40 سنة يظل الناس بعمل عمله وهو طفل صغير.

فإذا حياة الطريق حياة المرور دى سياسات لازم تدخل فى التفاصيل متصدقوش ان شارع ذى شارع جامعة الدول العربية اللى هو من او سع الشوارع فى القاهرة انه تبقى فى ازمة مرور إلا لأنه فى محلات رصيف أول ورصيف ثاني وسيارات طعام يجب ان نفيق الى سياسات.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



الحلقة العاشرة :- التعليم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن سيدنا محمد عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم.

ايها الاخوة .. لا شك ان استاذية النبي صلى الله عليه وسلم استاذية باهرة، نحن أمام نبي علمنا أمورا لو اننا فقط انتبهنا اليها لأستطعنا ان ندير أمر أمتنا على نحو من الإصلاح يبهر حتى دول الغرب والشرق.

أتذكر فى مجال تعليمه وتثقيفه لصحابته انه كان هناك صحابي هو جعفر بن أبي طالب بقى 13 سنة من 23 سنة اللى هى بعثة الرسول عليه الصلاة و السلام 13 سنة بعيدا عن الرسول موجود فى هجرة الحبشة كلف تكليف إسلامي لكن هذا الكلام معناه انه حرم 13 سنة من ال23 سنة حرم ان يتعلم من النبي عليه الصلاة و السلام.

فلما رجع من الحبشة إذا بنا أمام الأستاذ اللعظيم النبي صلى الله عليه وسلم إذا بنا نفاجأ به يؤاخي بينه وبين إمام العلماء اللى هو معاذ بن جبل إمام العلماء إمام العلماء طول العمر منذ خلق الله الأرض إلى يوم القيامة معاذ بن جبل إمام العلماء.

وكأنه يقول له إلحق أعطي لجعفر وعلمه وهيئه لأنه خلاص لم تبقى الا سنوات قليلة و يستشهد فى غزوة مؤتة و تنتهى حياته هذه الكفائة فى إختيار نوعية المعلم الذى يعلم جعفر ومدى استيعابه للمنهج تعرفنا و تعلمنا كيف يكون الأختيار كيف تكون الدقة لو أردنا ان ننتفع بهذا فى سياستنا التعليمية سنعلم ان علشان تصلح وزارة التعليم أو تصلح التعليم انت محتاج :

ان رقم 1 فى وزارة التعليم هو المعلم رقم 1 لازم حياته تستقيم لازم دخله يستقيم مينفعش اجري ابدا اجرى وراه المباحث تظبطه علشان بيدي درس ولا مبيديش دا شئ يخل بكرامة المعلم بس انا علشان احفظ للمعلم كرامته لازم اصلا اكون اعديته بحيث انه يستحق انه يكون ذو كرامة انما انا مش هاخد واحد بأخلاقه الضعيفة او الرديئة و أعطي له كرامة كبيرة مقدرش اقول ليه.

قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم ان يكون رسولا .... إلا اذا كنت قد كفلت كفائته لكي يكون على هذه المنذلة انما اقول له كاد المعلم ان يكون رسولا وهو مثلا الفاظه وتدخينه ادام الطلبة واشاراته وايمائاته وصدقه و انحرافاته كل دا مش مضبوط لا مينفعش علشان كدا.

رقم 1 فى إصلاح سياسة التعليم مهواش المناهج وان كانت مهمة ومهواش الأبنية التعليمية ومهواش الانفاق ومهواش الكتاب المدرسى كل ده مهم دى عناصر لابد منها.

لكن العنصر اللى يقدر يصلح كتير اوي حتى لو بقيت العناصر مش متوفرة كويس هو عنصر الشخص القائم بالعملية التعليمية المعلم لذلك المعلم لازم تكون له إعداد هو اللى يختاره المعلم نفسه بس كل ميختار درجة عالية لازم ده هو اللى يجد فرص عمل احسن هو اللى يجد مرتب احسن يعد ولو عن طريق المعسكرات.

لأن احنا فهمين ان المتوسط الاخلاقى العام فى المجتمع ضعيف مش هقدر اكون معلم الا اذا كان هذا المعلم هيبقى يدخل فى معسكرات داخلية لإعداده كبشر قبل كمعلم إعداده الخلقى واعداده الديني واعداده الثقافي واعداده فى مراعاته لأنه ينشئ النشأ ولازم مش كل واحد متخرج من كلية التربية ينفع معلم كل واحد متخرج من كلية كذا ينفع معلم لا لازم كمان اقيس الموهبة مين اللى يعرف يتعامل مع الطفل.

فى مدرس لما التلميذ يغيظه يتغاظ وفى مدرس لما التلميذ يغيظه عارف ان هو فى عنده مهارة اللى هو كيف يتعامل مع غيظ هذه المرحلة السنية.

علشان كدا علماء نفس الطفل وعلماء الإجتماع لما بيديني خريطة لحياة الطفل ويقول لي من سن كذا لسن كذا يغلب عليهم الشئ الفلاني وبعدين يغلب عليهم الشئ الفلاني المدرس لازم يبقى فاهم.

وانا اتذكر انه كان هناك معلم فى حي الدقي هذا المعلم كان مدرس فى المدرسة لكنه كان يفتح بيته للطلبة فى الصيف مش درس خصوصي اعدة كدا حره وهو كان راجل من بيت عالة فكان يعني واخد على هذا فكان يلقى تلاميذاته فيقولولا ليك احنا اتعلمنا فى بيت هذا المدرس اضعاف ما تعلمناه فى الفصل .

وكان مع هذا لايترك رحلة من رحلات المدرسة الا اذا خرج فيها مشرفا يقوم هو المدرس اللى بيؤدي دوره فى المدرسة هو اللى بيؤدي دوره فى الرحلة هو اللى فاتح بيته كل هذا لأنه يعرف انه صاحب رسالة

المدرس لازم انا اجهزه كدا مش هينفع ناخد المعلم من بيته من تربية أهله اللى جايز يبقى فيها الفاظ سيئة جايز عبارات مش كويسه فيها ايمائات فاشلة فيها كذب فيها عدم وفاء فيها مصلحية فيها كذا فيها كذا لازم ياخد إعداد كافي إعداد ولو وصل تثقيفيا الى ان تبقى معسكرات داخلية ذى كدا كلية داخلية ذى الجيش والشرطة مهى كليات داخلية تبقى في كلية داخلية لإنشاء المعلم وعلشان كمان احنا نكتشف هو مدى اخلاقياته ايه منا بالمعايشه هقول ده ينفع وده مينفعش.

فضلا عن شئ مهم بالنسبة للمعلم اللى هو فعلا ان الحياة بتعته تكون حياة كريمة انا انهرده عندى اطراف الحياة التعليمية كلهم موافقين على الدروس الخصوصية الأوائل بيطلعوا فى الثانوية العامة يقول ليك لازم بناخد دروس خصوصية التلامذة عيزين دروس خصوصية المدرس عاوز دروس خصوصية الأب والأم عوزين دروس خصوصية

المدرسة بتروح هناك بيشتكوا لك من أبنك يقولوا ليك خليه ياخد دروس لأنه كدا مش هيمشي ومع ذلك تيجي تعمل درس مع ان كل الأطراف موافقه عليه تلاقى مين اللى بيجري وراهم ويقبض عليهم ؟ الحكومة تضع قواعد طيب ليه؟!

لأن الحكومة بتمثل عيزة تغلب .. مفيش حد كلنا ضد الدروس الخصوصية كلنا لكن انت ضدها يعني بالبوليس ضدها بالسياسة التعليمية خلى بالك فى فرق بين انك انت فى السياسة التعليمية تحلها سياسة وبين انك تحل السياسة التعليمية بوليس ده شئ مش ممكن مش ممكن العيوب الاقتصادية بدل متحلها بسياسة اقتصادية والسياسة التعليمية بدل متحلها

بسياسة تعليمية كلو بوليس يجري ورا الناس يبقى المجتمع بيخبط فى نفسه و بيضطروا انهم يكذبوا وينحرفوا ويفسدوا.

ولذلك فيما يتصل بمجانية التعليم النبي صلى الله عليه وسلم جعل المدرس الذى يعلم أبناء المسلمين له أجر لازم انا اعطي المدرس أجر جيد ولازم اخلى عند الطالب حافز انه يقدر لو رفع بس النتيجة بتعته من 65% الى 70% هياخد إعفاء ما علشان يبقى فى ضبط انما دلوقتى جايز الأم تأعد ادام التلفزيون و لا تأعد فى المطبخ والولد يبقى مش بيزاكر كويس وكذا و خلاص مهو 50 ذى 70 ولازم ينجحوه علشان نسبة النجاح توصل انما لو انه فعلا بقت فيه حافز للأب والأم أنهم يوفروا جو تعليمي علشان الولد لو وصل الى 70 او 75 % هتنقص المصروفات التعليمية .

هخلى كل البيوت تساعد وزارة التعليم فى جودة التعليم انما حكاية ان التعليم مجانا وهو ولا هو مجانا ولا حاجه بيشتروا كتب خارجية على حسابهم ويدفعوا دروس خصوصية على حسابهم ويعملوا كل الأمور المتعلقة بالتعليم بينفقوا نفقات غير عادية من دخل الفقراء الراجل الغلبان الفقير يدفع ده خد منه عشر اللى بيدفعه بس اديله تعليم كويس.

يعنى هو مثلا بيقول ليك انا صرفت على ابنى فى الثانوية العامة 5 الاف جنيه لو ابنه فى الثانوية العامة مش هقول ليك 500 جنيه لا مصروفاته 200 جنيه الا لو كان حصل على 75% و ياخد مجانية كاملة او كذا الحوافز دي هتخلى الأب يساعدك و الأم تساعدك و المدرس يساعدك والولد يساعدك و تحصل على نسبة تفوق انما احنا بنكذب بنقول ان التعليم مجانى وهو مش مجاني ولا حاجه ولذلك تنهار العملية التعليمية.

العنصر الثالث اللى نتعلمه من حياة الرسول عليه الصلاة و السلام كما ذكرت لكم اللى هو المنهج ميبقاش تقيل مينفعش يبقى تقيل انا ممكن احط 10 دروس والطالب يحفظهم وممكن درس واحد واعد اخلى الطالب يفكر فيه اذاى ؟

مثلا اضرب ليكم مثل لطيف جدا جدا كان فى درس عبارة عن صورة بس مش اكثر من أن هى صورة عبارة عن سور والسور ده متهدم منه شوية طوب وكدا و فى تراب وغيره والصورة دى تتحط على الحيطة و المدرس يقول ليهم ايه رأيكم نعمل ايه فى الحتة دى علشان تبقى حلوه فيأعد كل تلميذ يقول الطوب ده ممكن نعمل فيه كذا و التاني يقول ليه لا مينفعش لان ده طوب قديم ويقول ليه مش اد بعضه يأعدوا يتناقشوا ساعتين لحد ميوصلوا الى شئ والمدرس فاهم انه عاوز يوصل من خلال الدرس الطارئ ده انه مثلا يعرفهم ايه هى فائدة الطوب ايه هى فائدة الشجر ايه هي مين اللى بيحتاج ايه وصلت ليهم كل المعلومات عن طريق التفكير.

بس الدرس ده بدل ميتشرح فى المدارس المصرية فى حصة واحدة وبعدين أسئلة اتشرح فى المدرسة فى مدارس المانيا التى انا بحكي هذه التجربة من عندها شرح فى يمكن 3 -4 مرات ومشروع ويحطوا مشروعهم للموضوع ده لحد ميقدروا انهم يوصلوا لنتيجة وبعدين يطلعوا رحلة الى السور ده لأن ده سور فعلا متصور صورة حقيقية وينفزوا اللى هما قالوه هناك فتخلق شخصية للطفل.

اذا المنهج المكدس اللى بيكتم على المراوح ويكبس على الأنفاس ويخلى الناس مش قادره تبتكر وانها تفهم وانها تدرك و الطفل نفسه ملكاته مبتتنماش الحقيقة هذه المناهج لابد أن يتم تخفيض لها علشان شخصية ترتقى ويبقى يصبح قائد يعرف يقود انا عندي من ضمن الأشياء الخطيرة جدا التعليم الأزهرى.

التعليم الأزهرى ده جريمة من الجرائم بترتكبها الدولة وبيساهم فيها الأزهر عندما يوافق على هذا انه يجي للطالب الأزهري يقول ليه خد دروس التعليم العام وخد معاها دروس الأزهر ويردموا ومتصور ان الطالب بهذه الكمية المضاعفة مش هيطلع ضعيف و مش هيطلع شخصيته مهزوزة مش هيطلع مش مدرك.

لذلك بقى شوف انا قلت ايه ؟ ان ما تعلمناه من النبي عليه الصلاة و السلام فى هذه العجالة هى قوة المعلم وبساطة المنهج يبقى المعلم انا خليته أقوى وشايل حمل أقل فيعرف يعلم أحسن وأعرف أعمل الفعاليات الموازية اللى هى ذى الرحلات و ذى المعسكرات للتلاميذ يبقى العملية التعليمية فى النهاية آتت أكلها وأثمرت انها وصلت بالتلاميذ الى درجة كويسة الحقيقة هذا الكلام لما بتخده من رسول الله عليه الصلاة و السلام بتشعر انه نقل المسلمين نقلة كبيرة بكلمة بسيطة ((أكلفوا من الأعمال ما تطيقون)) بس فإن الله لا يمل حتى تملوا.

واحد تانى قال ليه ان اقدر اقرأ القرءان كله فى يوم واحد قال ليه لا ممنوع هو فى فترة ذمنية مينفعش اقل منها يقول ليه ما فقه من قرأه فى أقل من هذه الفترة يبقى اذا حكاية ان المنهج ميبقاش كبيرة دى سنن انا بس لولا ضيق الوقت انما دي سنن.

الرسول عليه الصلاة و السلام يعلمنا خد حاجة بسيطة وخد مدرب قوي ذى بالظبط الصنيعي الصنيعي الشاطر الولد البلية الصغير اللى واقف جنبه لما الصنيعي يبقى شاطر وبيعلمه حاجه متقنة بسيطة بيتشطر انما مش بيقف درس يقول ليه تعالى اعلمك مثلا حلاقة الشعر تقص الجانب كذا و التدريج كذا و يديك درس نظري يطلع ضعيف.

انما احنا عيزين نعلم نجيب مدرس قوي وهكذا فإنه حتى سياسة التعليم فى بلادنا بالمناهج و الأبنية والمدرس انما نأخذها من النبي عليه الصلاة و السلام ونسأل الله عز وجل ان نحسن الإستنان بسنته والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



الحلقة الحادية عشر :- الخبرات الأجنبية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة و السلام على سيدنا محمد وعلى أله وصحبه أجمعين.

أما بعد .. أيها الاخوة كثيرون منا يتحرجون جدا من مسألة الخبرات الأجنبية احنا متصورين ان خبرة أجنبية يبقى فى تدخل يبقى فى خطورة وده مش صحيح هذا الكلام نتعلمه من النبي عليه الصلاة و السلام ومباشرة علشان تعرفوا ان الثقافة فعلا التى تترتب على الاسلام ثقافة عميقة.

الرسول عليه الصلاة و السلام فى يوم من الأيام كان مهاجر من مكة علشان بطش المشركين ولكنه لم يتحرج ان يختار دليلا له فى الطريق علشان لأنه قرر ياخد طريق مش معتاد طريق سري طريق غير متوقع فأختار دليلا له فى الطريق رجل مشرك أنا والله أستغرب انت الآن فى حرب مع المشركين و تفر من المشركين تختار دليل الطريق دليل مشرك ؟؟ ولكنه بصير هو أخذ إحتياطاته فهم أدرك عرف من هذا عرف أن صفاته المهنية أنه بيحافظ على أسرار مهنته علشان يستمر دليل فى الطريق هو أصلا شغلته انه ميسلمش عدو لعدوه إختاره اعتمد عليه يسافر بكدا.

نفس المسألة فى غزوة الخندق العرض اللى عرض على الرسول عليه الصلاة و السلام عرض فارسي عرض ايراني مش عرض عربي اساسا ولا اسلامي.

قال ليه ايه رأيك احنا كنا لما بنجد العدو أشد منا كنا بنخندق حوالينا نحط خندق فيقوموا ميعرفوش يعدوه فإذا بالرسول عليه الصلاة و السلام يحسب على صوابعنا كدا نحسب فاضل كم يوم ؟؟ كذا طيب فى اليوم نقدر نحفر اد ايه ؟ كذا طيب احنا عندنا القدرات البشرية اللى تحفر الكلام ده ؟

اه حسبها قسم البشر بدء يحفر خندق وكان نجاح باهر مع ان دى تجربة ذى مبقول ليك ايرانية تجربة فارسية مش عربية برضوا لما جه فى مسئلة اننا أمة صحيح أقمت دولة خلاص دولة المدينة مظبوط 100%.

بس انا لسة دولة ناشئة معنديش قدرات الناس لسه معندهمش ثقافة فلما جت فى غزوة بدر قال لا لحظة وحده بقى احنا عيزين وفى واحد من الأسرى اللى احنا اسرناهم بيعرف علم او ثقافة زيادة او قراءة أو كتابة هو يعلم 10 من أبناء المسلمين فى مقابل كدا نطلق سراحه خلاص مبقاش اسير انت فاهم هو عمل ايه ؟؟

هو ضرب المثقف من المشركين ضربه * 10 بقى عنده 10 مثقفين من المسلمين على الأقل فى مسألة القراءة و الكتابة يعني بيضاعف القدرة الثقافية للمسلمين اذا مبدأ أن الإسلام مادام الأمر لا يتعلق بأن الثوابت عنده هتنهار او هتنضرب أو هيحصل ليها حاجة واستفيد بالخبرة الأجنبية مبدأ بنتعلمه مباشرة من محمد بن عبد الله عليه الصلاة و السلام و مباشرة علشان بقول ليك هو استاذ اذاى هو معلم اذاى لو عرفنا نبتدي نتعلم منه ونفهم تفرق معانا اد ايه.

طيب انا دلوقتى راجل مثلا فى مصر عندى أزمة إقتصادية وازمة إجتماعية وأزمة كذا طيب بالله انا مفيش فى ذهني مخ ابقى عارف ان فى بلاد تخطت الأزمات واسمع ما يأتى

واحد عندك كان راجل وزير إقتصاد ألماني باهر سموه أبو الإقتصاد الألماني الراجل ده استلم الدولة محطمة مفيهاش مقومات ادر يضع برنامج بس عملي بصير راجل مصحصح قدر يعمل برنامج ينقل الإقتصاد الألماني نقلة لدرجة ان انهرده المانيا من الدول الصناعية السبعة فى العالم ده شئ مذهل بل طلعه من الحرب العالمية الثانية فى الأربعينيات طلعه مدشدشة توصل فى السبعينات وفى الثمانينات وفى التسعينات توصل الى انها من الدول الكبرى فى العالم فى 40 سنة ولا فى 30 سنة وبقيت الدول اللى هى أقدم منها مفيش التجربة الألمانية مذهلة

طيب الحاجة الثانية التجربة مثلا انا عايز اضرب ليكم امثله شرق وغرب تجربة ذى كوريا الشمالية كوريا الشمالية بلد أمريكا قررت تسحقها وكوريا قررت تقف ادام امريكا التجربة الإقتصادية لما تقرأ التجربة الإقتصادية لكوريا الشمالية الحقيقة انت تندهش من الفكرة الغريبة اللى خلتهم نقلوا اقتصادهم انه بيجري بدل من انه بيمشي بيجري فكراية صغيره عارف كلمة فكراية ؟ فكراية صغيرة لكن خلتهم يجروا سريعا

اقول ليك حاجه ثانية تجربة ذى تجربة البرازيل طبعا انا نقلت بقى لأمريكا الجنوبية تجربة البرازيل لما تقرأها تحس ان شوية عيال اعدين على القهوة وهما اعدين كدا فكروا طب منلفها كدا ؟ بالظبط يعني انا نظرا لأن الواحد يمكن من هواياته حكاية القراءة فى حكايات الخلق دي انه بيخلق بلده هو بس عمل قال طب ملفها كدا اذا بألفها كدا دي بالبلدي بس بناها على أسس علمية بقى بعد كدا هى الفكرة هى اللى جت ليه اذا به ينقل إقتصاد البرازيل الى انه احد الإقتصاديات العشرة الكبري فى العالم انهرده وده شئ الحقيقة يعنى تقول البرازيل !! البرازيل بالكتير بتلعب كورة يا جماعة فإذا بها تتحول الى كدا

عندك التجربة الماليزية الراجل اللى مسك مليزيا ده حط خطة مبنية على التؤدة انه يعمل الحاجه القليلة فى وقت كتير بس يعملها حلوة اوي وبعدين بعد كدا هيجري بقى فى اللى بعد كدا يعنى هو فى الأول هيعمل حاجه قليلة فى وقت كتير لأنها الأساس بعد مبينى الأساس الباقى يجري سريع وإذا بماليزيا احد النمور الأسيوية الوليدة الأربع نمور فى اسيا كلها اربع نمور من ضمنها اللى هو عمله فيها نفخ الروح و إذا بها النمر الأول كمان وتتقدم عن غيرها

طيب انا انهرده لما اجى اضع خطة لبلدي هل بالله عليكم ابسط فكرة فى الدنيا مش انى اجيب خبير وانا قلت ليكم الرسول عليه الصلاة و السلام عمل كدا انه استعان بهذه الخبرات مش اجيب خبير من ألمانيا يدرك التجربة الألمانية مشيت اذاى و خبير ماليزي يدرك التجربة الماليزية وخبير كوري شمالي وخبير برازيلي وخبير اليابان اللى انضربت بالقنبلة النووية فى الحرب العالمية و اعمل شئ من الخبرات جنبي انا مش بقول الغي انا بقول أوجد جنبك خزنة مخزون الثقافة اللى نقل دول كانت واقعه مفيهاش حاجة متقوليش احنا عندنا خبراء احسن احنا أهلا وسهلا خليني

اعد أهتف كدا ذى ما التنظيم الشمولي معرفش حزب الإتحاد الإشتراكي ولا الحزب الوطني اعد اهتف انا عايز كلام عملي انا من حقى ان استعين بالخبرات الإقتصادية اللى عملت خلق عالمي مذهل.

ياراجل دا التجربة الأمريكية فى الإقتصاد أضعف من التجربة الصينية اقروا المجلدات المكتوبة على التجربة الصينية ناهيك عن هونج كونج و عن البلد الثانية هتذكر اسمها الصينية ايضا تيوان انت تشوف الإمارتين دول المستعمرتين دول دى مستعمرة ومع ذلك هذه المستعمرة لأنها مشيت بفكر إقتصادي بقت عملة ذى متكون نفورة ذهب طالعة من أرض فقيرة واذا بالصين اللى هى شيوعية سياستها تشتغل إقتصادا مش شيوعي مش اقتصاد يساري اقتصاد حر اقتصاد مش حر بقى اقتصاد قائم على قواعد فإذا بالصين انهرده بتلتهم العالم

اذا انا خبير صيني وماليزين وألماني ولكن لا يأتى يطبق خبرته انما علشان ادخله فى مكوناتى انا لذلك انا متصور ان الدولة التى تستطيع ان تتواصل مع يعنى

علفكرة من حقى ان اغار على بلدي من حقى انا عايز اصنع فيها تصنيع غير عادي من نحية مثلا اضرب ليك مثل بحكاية مثال مصانع السيارات اللى انا قلته كتير ده مصانع السيارات دي احنا عندنا مثلا تجميع عربيات يجيبوا قطع الغيار ويجمعوها هنا يقفلوها هنا طيب بس الفكرة اللى انا بقولها دي نقل التجميع الى التصنيع.

والتصنيع وان كان تصنيع اجنبي انما الشباب المصري هيشتغل فيه هيتعلم عن قرب أصبح عندى أمل إنى أستطيع فى عشر سنين فى 15 سنة أعمل صناعة مصرية نما احنا يوم محبينا نعمل صناعة اللى هى كانت العربية لرمسيس العربية لرمسيس اولا هى شئ مشرف جدا انه فى بداية يعنى مجرد ان الناس تبدأ فى بداية صحيح كانت فضيحة يعني كانت عربية لكن يعني كانت عربية الحقيقة لايمكن حد يتخيل اذاى عملوها كدا يعني دا ايه دي ان شاء الله ؟؟ لكن مجرد الفكرة انها توجد النفس

انما بقى من حقى هو انا ليه اعمل عربية كدا تعبانه بالشكل ده ؟ اشمعنى البلاد اللى برا وهى بتعمل عربية اشمعنى الصمولة مظبوطة كويس ولها حتة جلدة فمبتخبطش فى نفسها

علشان كدا انا عايز اقول ان مره من المرات وانا بطرح فكرة سمعت اعتراض عليها الحقيقة انا زهلت زهول شديد جدا

المستشفيات تيجي تقول ليه مستشفيات مصر مش ذى مستشفيات انجلترا و امريكا وفرنسا ؟ يقول ليك هو الحقيقة الطبيب المصري أدائه لا يقل و مستواه العلمي لا يقول و حضور المؤتمرات لا يقل طيب امال ايه اللى يقل يا جماعه ؟؟ قال ليك ان اللى يقل التمريض مستوى التمريض عندنا طيب لما مستوى التمريض ضعيف عندنا كدا مبدل ما انت اعد تسفر الناس يتعلجوا برا والعرب يروحوا يتعالجوا برا ميجوش يتعالج عندك و تصرف نفقات طيب متجيب 200 ممرضة فى مستشفى 200 ممرضة من احسن حته فى الدنيا مع ان الممرضة الهندية دلوقتى بارعة فى عملها هاتهم يقوم يحصل غيرة وتبتدي الدنيا ترتقى يقول ليك لا لالا احنا عندنا عدد كبير يشتغل هتعمل تعطيل

هعطل 200 فرصة عمل ؟؟ هعطل 200 فرصة عمل فى سبيل انى هجيب معلم يعمل عدوى لرفع مستوى التمريض وانا عندي مستوى طبي مرتفع ومستوى المعدات الطبية مرتفع فبالتالى هقدر اعمل طب هايل فى مصر علشان 200 فرصة عمل اكتم على تطور الطب فى بلدي !!

لازم نعرف ان التعامل مع الخبرات الأجنبية من حيث هى هيا سنة نبينا صلى الله عليه وسلم لم يتحرج منها فنقل المجتمع نقلة عملاقة للأمام لدرجة ان فى أقل من 80 سنة كان الإسلام هو الذى يسيطر على الدنيا كلها وتحبه الدنيا مش بتقاومه يعنى مسيطر عليها و الناس فرحانه بيه فى 80 سنه لأنه مشي صح رجل دولة.

ياريت نتعلم من سيد الخلق صلى الله عليه وسلم وصلى الله علي سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والى لقاء آخر



الحلقة الثانية عشر :- بيوت الثقافة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة و السلام على سيدنا رسول الله وعلى أله وصحبه أجمعين.

أيها الاخوة .. الأمور التى تعلمناها من النبي صلى الله عليه وسلم بالغة الأثر بالغة العمق ناجعة فى إحداث النتيجة تصل الى آفاق باهرة مجتمعيا من هذه الأمور أننا نفاجأ بانه إهتم النبي صلى الله عليه وسلم بزرع مراكز الثقافة فى المجتمع.

فمثلا هو عندما وصل الى المدينة المنورة كان أول ما فعله أنه يبنى المسجد والمسجد ليس للصلاة أوعى حد يقول ليك عدم استخدام المساجد فى غير لالالا دا فكر كنسي فكر صليبي فكر صهيوني الفكر الإسلامي أن المسجد دار جامعة إجتماعيا و ثقافيا إلا فيما يحرم عليها بس انما دار جامعة فالرسول عليه الصلاة و السلام مثلا كانت تبقى المراة صلاتها فى بيتها أفضل من صلاتها فى المسجد بس يقول أوعوا تمنعوا الستات يروحوا المساجد ليه ؟؟

لأن المسجد بالنسبة للمراة مش صلاة المسجد بالنسبة للمراة ثقافة وصلاة فهو حريص عليها للثقافة

كذلك تجد مثلا ان فى صلاة العيد افرض فى وحده عندها العذر الذى يمنعها من الصلاة ؟؟ يقول لا برضوا تخليها تروح تشهد صلاة العيد هى مش هتصلي هى هتشهد الصلاة بس ليه ؟ علشان الثقافة طب فى البيوت ؟؟

قال اجعلوا بيوتكم قبلة خلى بيتك يشتغل ولذلك الرسول عليه الصلاة و السلام جعل بيت الأرقم مركز ثقافة مش عيزة كلام وهو نفسه كان يذهب اليه ويدخل يتحشر هو و الصحابة حشرا فى البيت علشان يشرح لهم ولكا راح المدينة نفس

الكلام سعيد بن زيد جعل بيته مكان للحلقة ان يجي خباب بن الأرت يعلمهم اذا علمنا النبي عليه الصلاة و السلام كيف يزرع مراكز التثقيف فى المجتمع لدرجة انه بيقول للناس دول انتم مبتعلموش جرانكم ليه ؟روحوا علموا جرانكم فتروح القبيلة دى تنتقل الى ديار القبيلة دي تأعد تعلمهم

هذا الكلام يعلمنى انا كمسلم ان اى مجتمع لازم ازرع فيه بيوت الثقافة وقصور الثقافة والدور الثقافية لدرجة ان الرسول عليه الصلاة و السلام انتوا عرفين ان الحجات اللى ورثوها من الجاهلية حجات ابطلها فى حجات مأبطلهاش ذى ايه ؟؟

زى مسألة سوق الشعر عند العرب .. سوق البيان بالعكس بقى دا كان بيقول ابعتوا لفلان الشاعر علشان يرد على الوفد اللى جي يحصل حوار ده يقول قصيده وده يقول قصيدة اذا احنا أمام دين حول المجتمع إلى حالة ثقافية المجتمع ده مكنش كان امة امية لا تقرا ولا تكتب ولذلك انا عايز اقول ليكم مفاجأة مهمة أن تاريخ القراءة و الكتابة فى العالم هو تاريخ الإسلام يعني ايه ؟؟ يعنى مكنش في قبلها قراءة وكتابة ؟؟

لا مكنش في كان فى قراءة وكتابة عند مهنة أسمها قراءة وكتابة يعنى مثلا مش كل المجتمع مخرجين مش كل المجتمع سبكين مش كل المجتمع كهربائية مش كل المجتمع بيقرأ وبيكتب دى وظيفة الكاتب حتى فى الفراعنة فى وظيفة الكاتب انما ان الكتابة تبقى مسألة شعبية جماهيرية دى حاجة الاسلام هو الذى صنعها قبل الإسلام لم يكن لها وجود

علشان كدا احنا فى الحقيقة لازم نواجه من الناحية الثقافية 3-4 معاني بقى :

- حكاية انه يقول ليك المسجد للعبادة فقط لا يا حبيبي المسجد للإنتخابات المسجد للسياسة المسجد للأمور الإجتماعية المسجد للمناقشة الثقافية المسجد للأخد والرد المسجد لكل الرسول عليه الصلاة و السلام كان بيستعمله لأشياء كثيرة جدا من ضمنها وزارة تموين ومن ضمنها وزارة ثقافة و من ضمنها وزارة دفاع و من ضمنها وزارة اعلام و من ضمنها وزارة خارجية يستقبل وفود يعني فرقم 1 اننا نحذر حكاية ان احنا نطفى الناديل نطفي الضياء ونقول ان المساجد ليست دور ثقافة لا المساجد لحلقات العلم و للنقاش
- ان مدام عندنا احنا وسائل ثقافية ذى مثلا ايه ؟ مهو يعني ايه أماكن ثقافة يعني السينيما دي بيعتبروها أماكن ثقافية المسرح أماكن ثقافية قصور الثقافة بيوت الثقافة دور الثقافة يقول ليك دار الثقافة بيت الثقافة قصر الثقافة كل دى اماكن طيب دي مدام موجودة يجب ان نحول الشباب فيها الى أسر فاعلة انا اخلى ليه الشباب وقفين على النواصي والله منا فاهم ولذلك لما جت بعض الجمعيات وعملت جمعية اسمها نبع كذا وساقية كذا وري كذا بدأت تنجح أكثر من دار الثقافة الحكومية مهى دار الثقافة الحكومية أفشل من جمعية خاصة عرفت تعمل دار ثقافة تنشط الشعر وتنشط الأدب وتنشط الخطابة وتنشط البحث والمناظرة تنشطها جدا احيانا اتحاد طلاب مدرسة كان يستطيع ان يخلق من الشباب

اذا احنا محتاجين نعمل ايه بقى ؟؟ لحظة وحده بقى انا عندي مباني تمام عندي مباني موجودة بس بدل ما المباني دى فاضية كدا انا اقدر احول الشباب الى مجموعات من الأسر اللى تشتغل هو عايز يجد نفسه هو عنده الإمكانية راجل ددا الحوائط اللى فى الشوارع دى لو وزعوها على الشباب الفنانين قالوا الحيطة دى بتعتك هتتحول القاهرة مثلا او الإسكندرية أو قنا مثلا اسوان او كفر الشيخ او طنطا الى معارض فنية لأنه الشاب نفسه يبدع شباب انهرده هو مش لاقى مكان يعمل فيه معرض انا بقابل واحد يقول لي انا عندى حجات لو الاقى صالة عرض اعمل معرض بس حلو معرض صور فتوغرافيه مثلا او معرض رسم الله !! طيب متحول حوائط الشوارع بفترينة بسيطة الى انها معارض للشباب هتلاقى كل الشباب يجدوا معارض للفنون بتعتهم

يا اخى انت عندك 85 مليون شخص جايز يكون مثلا ربعهم خمسهم عشرهم يعنى عندك 10 مليون شخص نفسه طاقته تظهر نفسه تدي ليه حيطه يعرض عليها رسوماته يعرض عليها صوره يعرض عليها امكاناته شعر يعمل مجلة حائط يعمل انت عندك مشكلة فى الحوائط انها تعبانه و اللى مش نظيفة واللى متلخبطة ادى ده لده مشكلة ده تتحل مشكلة ده سبحان الله العظيم

ولذلك ما نتعلمه من الرسول عليه الصلاة و السلام هو انه اعمل مراكز ثقافة و نور فى كل مكان فى البلد وفى الدولة بلاش انا عندي بعض التجار الله مش تاجر بقى دا بيسموه ايه ؟ بياع متجول اللى هو بيجري من البلدية ده جايب شوية نبتات زينة وواقف بيهم تيجي البلدية يروح لامم وجاري شوية اصاري الذرع و جاري وخلاص طيب

ما الراجل ده دا انت لو وزعت ارصفة مصر الرصيف اللى انت اصلا بتقول انه مش نظيف وزعته على تاجر نباتات الزينة ياخد منه نص متر بس عرضه شريحة كدا هيخليه جنينه علشان الناس تشترى منه لأن الناس بتتمشي عليها وتصنعها يعني ادى لكل واحد الشئ اللى هو بيعمله واخدم بيه البلد مش هتصرف ولا مليم و هتتحل ليك مشاكل البلد ولذلك انا فكرت فى ان مسألة قصور الثقافة ودور الثقافة والمسارح والسينيمات وما الى ذلك هى عملية ادارة بشرية بس مش عيزة فلوس مش محتاجين ميزانيات وإذا احتاجنا هتبقى ميزانيات بسيطة لكن نحتاج من يتعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف هو رجل الدولة كيف يدير دولة كيف يصنع

رأيت فى بعض بلاد العالم أنهم يقيمون مهرجانات فى الشوارع بشرط على مستوى العالم بشرط انك بعد كدا تترك الشارع تترك اللى انتعرضته فى الشارع فمثلا هناك مدينة انتم عرفين ان فى بعض البلاد فى النمسا وفى سويسرا بالغة الجمال لدرجة انها اجمل من اللوحات ولا الصور اللى تنتقى جميلة جدا فى زهورها انت عارف انى وجدت ان فى بعض معارض بتحصل اذاى ؟؟ أنه يعمل معرض للزينة على مستوى العالم انت من مصر وانت من كوريا وانت من الهند و انت من اى مكان تعالى هندي ليك مساحة عباره عن 4 متر مربع يعنى ذى متقول ايه 2 * 2 مثلا مترين فى مترين دى اسمها اربعة متر اوضة او اقل من اوضة اعملها ذى ما انت عايز وبيع يارب تكسب ذى ما انت عايز ومعفى من الضرائب تكون النتيجة ؟؟

بس فى الآخر لما تمشي اترك لي المكان مزين كما كان تكون النتيجة ان البلد تم تزيينها بالكامل نتيجة هذا المعرض السنة الجيه المعرض يتعمل بس فى مدينة ثانية 5 – 6 سنين 10 سنين البلد كلها بقت منورة من غير ما الحكومة تصرف ولا مليم بالعكس الناس دى كلت و شربت واشترت وسكنت فى فنادق يعني عايز اقول ان لو تعلمنا من النبي فقط عليه الصلاة و السلام انه يجعل مراكز النور فى كل مكان اول ميدخل عمل المسجد و ملأ البيوت بالثقافات وخلا الناس لما يجي واحد شاعر يجيب ليه الشاعر اللى زيه و خلا الأحباش يلعبوا بالحراب نشر الثقافة فى كل مكان من بلده

لذلك انا بعتقد ان المدارس اللى بيقفلوها فى الصيف طبعا لازم مفيش تعليم انما لازم تبقى فى هيئة للأنشطة لازم تستمر و الإزاعة المدرسية دى يا جماعة الإزاعة المدرسية بتشتغل وبيلغوها لما الطابور يتأخر انت فاكر ان دي حاجه بسيطة ؟؟ ددى قاتله دا انت بتقتل الشعب المصري الإزاعة المدرسية المدرسة اللى فيها 1000 تلميذ لما كنت بتوزع على الفصول ان يطلع الصبح يقول الأخبار ويقول نشيد ويقول غيره مش الفكرة ان الإزاعة هتفيد الطلبة فايه الفكرة انك انشأت منبر ثقافى للطلبة المنبر الثقافى دا يستحق انك تطول الطابور والله نصف ساعة علشان تخلى دا يشتغل يطلع اخبار من الجرايد وانا بقول ليكم وانا واحد من الناس اللى ساهم فى صنعهم الإذاعة المدرسية فى اعدادى وانا سنى عليه رحمة الله استاذى الأستاذ علي صالح كان بيدرس لينا فى أولى إعدادي التقطني لبعض ما رآه مثلا من بعمل حاجه اذا به يحول دا انا بقول ليك منبر للثقافة بقيت انا حتى افكر ماذا اقول وماذا يختلف عن ماذا

اعملوا معروف نريد ان ننشئ منارات للثقافة بدءا من الإذاعة المدرسية لدور الثقافة للمسرح والسينيما لقصور الثقافة للشوادر الى كانت بتتعمل انما حتى معرض الكتاب الدولي معرض الكتاب القاهرة معرض القاهرة للكتاب الرائع لما بدأوا يبيعوا الكتب و قصص ومجلات و غيره وجنبها يعملوا ندوات محترمه مباحث امن الدولة قفلتها منعت قالت لا لالا مش عيزين ثقافة ليه مش عيزين ثقافة ؟؟

قالت بس اعرض الكتب وخلاص وبدأوا يعملوا ندوات للرقص بقى .. سيبك انا مش بقصد اكثر من انه تتفيه يعني اعادتها تافهة الثقافة فى بلادنا لو اننا تعلمنا من رسول الله عليه الصلاة و السلام كيف نزرع فى كل مكان نورا ستنير بلادنا و نسأل الله عز وجل أن يبصرنا يارب العالمين.



الحلقة الثالثة عشر :- تطبيق الشريعة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة و السلام على سيد الخلق أجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

ايها الاخوة .. الحقيقة ان الدروس العميقة جدا التى يعلمنا أياها النبي عليه الصلاة و السلام تجعلنا نقف موقف المنبهر مثلا الشريعة الإسلامية

خلاص اكتملت خلاص نزلت معدش فى تدرج تدرج ايه ؟ انا هرجع ادرج تانى مخلاص هى كانت متدرجة لأن الله أنزلها متدرجة يعنى مثلا فى الخمر قال ((لا تقربوا الصلاة و أنتم سكارى)) خلاص دا ربنا اللى قال هو انا او قبل كدا الاول قال ((واثمهما أكبر من نفعهما)) و بعدين ((لا تقربوا الصلاة و أنتم سكارى)) وبعدين حرمها ((فأجتنبوه)) دا اللى قال كدا ربنا مش انا فاللى بيدرج هو رب العالمين دلوقتى الشرع أكتمل خلاص مينفعش ندرجه تانى مينفعش احنا نسيطر على ربنا ولا نهيمن على الشرع و نقول ليه هنوقف ولا هنعيد

اذا الشريعة الإسلامية مفروض تطبيقها بالكامل ومفروض تطبيقها على الفور يخبر ابيض على المشكلة اللى انا وقعت فيها طيب اذاى نعمل كدا اذا كنا فى مجتمع بقالنا عشرات السنين بعيد عن الشريعة ؟؟ وهرجعهم اليها فجأة اذاى ؟؟ هرجعهم اليها عنوة اذاى ؟؟ ناس عنيها اتعودت الضملة مدة طويلة لما افتح النور لازم يحس انه تعبان كقدرش اقول ليه افتح عينك

اذا بالذى يأتيني بالحل هو النبي نفسه صلى الله عليه وسلم يقول لك صحيح الشريعة من حيث الفريضة والوجوب واجبة وفريضة التطبيق واجبة التطبيق على الفور لكن انت مش مكلف بتطبيقها الا على حسب حد إستطاعتك انت تقدر على ايه ؟؟

حد الإستطاعة ده هو اللى يحكم الموضوع اذاى يعني ؟؟ فتجد أن الرسول هو الذى يعلمنا صلي الله عليه وسلم يقول :

- **((من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع ..)) (كلمة فإن لم يستطع دى الرسول هو الذى قالها فتبدأ أنت تفكر فى حد الإستطاعة طيب حد الإستطاعة ده جى منين ؟؟ من طاقة التقبل**

الناس متقبله ولا هيفرقعوا فيك ؟؟ الناس متقبلة ولا مش قادرة الناس متقبلة ولا طاقتها مش جيبه فيبتدي الرسول عليه الصلاة و السلام تحدث شوية امور معلمة الحقيقة راجل ارتكب جريمة الخيانة العظمي وهو منافق و يستحق يتقتل وطبقا للدستور وللقوانين يستحق ان يقتل لنه ارتكب جريمة الخيانة العظمي فعمر بن الخطاب قال له يا رسول الله احنا نقتله احنا الراجل ده نقتله فالرسول عليه الصلاة و السلام قال ليه لا مش هقتله يا رسول الله نقتله لا مش هنقتله مع انه يستحق القتل لما فات سنتين اثنين بس قال ليه شايف يا عمر تعالى فاكر الراجل ده يوم مقلت لي اقتله ((لو قتلته يومئذ لأحمرت له أنوف لو أمرتها أنا اليوم بقتله لقتلوه هم)) الناس كانوا هيولعوا و يطلعوا علينا بالسلاح السنتين دول عرفنا نحول فيهم الناس من انهم بدل ميفرقعوا فينا انهم يقتنعوا بالحق ويرشدوه ويتجهون إليه فإذا بهم مع الحق لو قلت ليهم انتم أقتلوه هما هيقتلوه

فقال عمر بن الخطاب ((اعلم ان بركة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أعظم من بركتي)) عارف أنا هو ده الدين

- الوقعه التالية علشان تعرف ان المسئلة لابد أن تبنى على التريث مش من باب التدرج الشريعة واجب على الفور وإنما من باب الإستطاعة لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لا تكلف الا نفسا بقدر ما تستطيع ((اكلفوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا)) ولذلك التمهل أو التريث أو تلمس طاقة القبول عند البشر شرط للشريعة انا معرفش ايه من الشريعة بالظبط بنسبة كام فى المية اللى الناس مستعدة انما مدمت انا سائر لأنى مش هترك مش هسيب لا اذا استطعت ان اغير فهغير مأمكنش ففى حملة إعلامية فإن لم يستطيع فبلسانه ((من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وهذا أضعف الإيمان)) المسألة فيها المهم المضي نحو الشريعة المسألة دى حصلت فى حوار بين رسول الله وبين عائشة صلى الله عليه وسلم قال ليها تعرفى يا عائشة هو آعد معاها زوج وزوجة فى غرفتيهما قال ليها تعرفى يا عائشة والله أنا لولا ان الناس دى لسه طلعه جديد من الكفر و لسه متعلقة بالكفر مش طوع أوى مش طيعين أوى مش رضيين يسمعوا الكلام أوي كنت عملت الصح كله مكنتش سبت حاجه غلط بس انا لو عملت الصح ده هتحصل مشاكل فأنا مش هعمل الصح كله دلوقتى مرة واحدة إنما أنا هتدرج فيه هتريث هتمهل هأراعي طاقة البشر قال ليها يا عائشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية وكفر لهدمت الكعبة لأنها الكعبة مبنية غلط كانت فأنا لازم أهدها لهدمت الكعبة المبنية غلط وبنيتها على قواعد إبراهيم لكن انا مش هعمل كدا

محدش يقول لي الله طب والرسول يا رسول الله متعملش الصح !! اذاى تعمل الغلط ؟؟ لا هو بيقول ليك انا شايف الناس هيقول ليك ايوه يا عم اول ممسك مكة بعد 21 سنة حرب أول حاجه عملها بيهد الكعبة شوفت الأغراض الخلفية شوفت الأجندة الخاصة شوفت الخلفيات هو لأنه رجل دولة لأنه يفهم الناس يقول هذا الكلام كما قال عمرو بن عبد العزيز لالالا ((إنك إذا أردت ان تحمل الناس على الحق دفعة واحدة رفضوه دفعة واحدة)) مفيش شك انما انت لازم

ولذلك نحن دائما ما نطمأن الناس فى أمر الشريعة الإسلامية أن أرفق الناس بالناس هم الإسلاميون وأن أرحم الناس بالناس هم الإسلاميون وان اكثر الناس ودا و حنانا هم الإسلاميون لأنه يعرف ان هذا دين وان الأمور ستمشي ببطئ يناسب طاقة الناس ويناسب حياة الناس ويناسب قدرة الناس ويناسب حب الناس للإقبال على ربهم عز وجل علشان كدا احنا ديما بنقول لكن بقى دي نقطة مهمة

ان سمعنا هذا ان الشريعة الاسلامية فى ذيل الأولويات ولا تتأخر ولا مش ناويين نوصل ليها لا لازم نوصل ليها لانها فريضة لازم دى فريضة الحجاب ايوه فريضة التماثيل حرام ايوه حرام الربا حرام ايوه حرام كل ده لكن يا ترى بعد 6 اشهر ولا بعد شهرين اقدر ؟؟ فى أمور تبقى سهلة ذى مثلا مصنع خمرة يتقفل مفيش مشكلة ترخيص بيع خمرة يتسحب مفيش مشكلة فى حجات تاخد وقت اطول شوية على حسب طاقة الناس لأن الرجل المسلم ليس من يدير حياة الناس فينقلب عليه الناس لا ده مش المسلم

عمرو بن العاص وغيره طبعا بس انا بتكلم علشان انا مصري عمرو بن العاص لما دخل مصر دخل والشريعة الاسلامية مكتملة خلاص كانت الآية ((اليوم أكملت لكم دينكم و أتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام دينا)) نزلت الشريعة أكتملت الرسول عليه الصلاة و السلام مات أبو بكر مات عمر كان هو الموجود دخل عمرو طبق الشريعة الإسلامية بطريقة وصلت لدرجة ان الشعب المصري

علفكرة الشعب المصري مأسلمش لما دخل عمرو بن العاص و المسلمين لما دخلوا مصر الشعب المصري فضلوا مش مسلمين انما الطريقة اللى طبقت بيها الشريعة هى اللى كل شوية يروح 10الاف يسلموا الفين يسلموا 5 يسلموا 16 الف يسلموا 30 الف 40 الف إلى أن صارت أغلبية الشعب المصري على الراجح بنسبة 93:94% مسلمين سبحان الله العظيم صحيح مع الأسف الشديد ان اللئام بطلوا الإحصاء و بطلوا يعدوا أو أوقفوا الإحصاء الرسمي علشان ميبنش انما غالب الشأن أن 94% من المصريين مسلمين لولا انهم وقفوا الإحصائات الحكومية علشان تفضل الحكاية مبهمة واحنا اللى بنطالب بعودتها وهما يقولوا والله محنا مرجعينها يعني حاجه !! انما سبحان الله هذا الكلام نتيجة طريقة تطبيق الشريعة الاسلامية المتزن الهادئ المتريث عندنا الآية بتقول لينا ((كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا)) يعني الآية رائعة بتقولك مهو انت كمان انت خلى باك انت كنت قبل كدا بالشكل ده و وبعدين جيت فإنتظر على هؤلاء

ولذلك لما جاء شاب الى الرسول عليه الصلاة و السلام قال ليه كلمة فظيعة اوي قال ليه يا رسول الله إننى شاب أحب الزنا كلمة انا لو سمعتها اقول ليه تعالى انت اذاى بتقول كدا ادام الناس !! لكنه كان رفيقا به حتى ضمه

واحد تانى قال ليه انت ظالم انت بس بتجامل قريبك واحد ثالث قال ورابع قال هذا المعنى علمنا اياه النبي عليه الصلاة و السلام فصرنا نتكلم عن تطبيق رشيد للشريعة الاسلامية يراعي طاقة الناس و قدرتهم وتقبلهم لا يراعيها باننا بنمزج الاسلام بالفكر الحديث لالالا احنا بنمزج الاسلام بالاسلام الاسلام نفسه هو اللى بيقول لينا كدا الاسلام السلفي القديم سلف الأمة الصالح نسأل الله أن يبصرنا بشريعتنا يا رب العالمين وأن نشاهد عصرا نموزجيا من تواد الناس ووئامها واجتماع أمتها عصر يقول الناس فيه للناس جزاكم الله خيرا على رفقكم نسأل الله ذلك يا رب العالمين.



الحلقة الرابعة عشر :- الاستقامة الدستورية.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين سيدنا محمد وعلى آلة وصحبه أجمعين.

أيها الاخوة .. الحقيقة أن شعور الإنسان بالشرف وهو تلميذ للنبي عليه الصلاة والسلام شرف كلمة يقولها فيغير حالة أمة كلمة يوجه إليها فتتغير حالة أمة احنا كلما قام المصريون مثلا او السوريون او اى حد او التونسيون بثورة بدلا من ان تستقيم الأمور فترة طويلة تعود إلى الإنحراف مرة أخرى.

وحتى فى التاريخ الإسلامي يوجد حاكم كويس ويرجع اللى بعده يبقى وحش فتبوظ الدنيا تانى الفكر الإسلامي إذا به يفاجئنا بشئ انت تقدر تسميه "الحراسة" ان لازم يبقى فى حراسة يعنى انا مش اعمل مثلا ثورة 25 يناير وأمشي كويس بقى وخلاص لا أعمل 25 يناير لازم أخلى بالى ان يبقى فى حراسة ان ميحصلش انحراف تاني مأى حد تانى ممكن ينحرف.

ايه يعني 5 – 6 سنين ترجع الإنحرافات مرة ثانية فإذا بالرسول عليه الصلاة و السلام يشرع لنا عنصر ايه ؟؟ الحراسة ان مش العبرة بالتغيير انك غيرت مثلا تشيل الحاكم الظالم وتجيب حاكم عادل لا العبرة انك تعرف تحرس الحاكم اللى هيجي بعد كدا عادل ولا ظالم تعرف تحرسه كويس.

الكلام ده الإسلام هو اللى يقوله قبل مقول ليكم ماذا قال الرسول عليه الصلاة و السلام أقول ليك ان دى مناقشات حصلت وهما بيحطوا الدستور الأمريكي قالوا أفرض الحكم انحرف ؟؟ راحوا حطين حل قالوا طيب افرض ان الحل ده حصل انحراف ؟؟

يعنى مثلا الحكم انحرف يبقى البرلمان افرض البرلمان اشتروه يبقى المحكمة الدستورية افرض المحكمة الدستورية باظت لحد ما فى الآخر قالوا اذا كل الضمنات راحت مفيش ادامنا غير حراسة الشعب ان الشعب هو الذى عليه يحمي الدستور وأن يتصدى للحكم القائم

الدستور الألماني فى نفس الكلام ودساتير أخرى فيها كدا ان اذا الحكم إعتدى على الدستور خلاص اللمقاومة بالقوة للظلم الكلام ده هم لم يبلغوا فيه شئ من ما قاله الإسلام هذا هو ما علمنا أياه النبي صلى الله عليه وسلم بس احنا مش وخدين بالنا الآية قالت ليه يا مسلمين ((يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم فإن تنازعتم فى شئ)) اذا انت و الحكام تنازعتم مقلهوش صهين فوت قاله ((فإن تنازعتم فى شئ فردوه الى الله الرسول)) يعني يرجع الأمور لنصابها متسبهاش ضيعة الشعب مش مكلف يفوت الظلم ولا المظالم ولذلك الرسول عليه الصلاة و السلام قال اذا امتى بطلت ان تقول للظالم انت غلطان ((اذا هابت أمتى أن تقول للظالم أنت ظالم فقد تودع منها)) اذا خافت معدتش تنفع كل سنة وانتم طيبين خلاص باظت قال أمتى ان تنفضل الأمة فيها رجى فيها أمل ؟؟ طول ما هى تقدر تقول للظالم انت ظالم حلو اوى اوى اوى

طبعا عمرو بن الخطاب ترجم هذا و قال والله لا خير فيكم ان لم تقولوها اذا مقلتليش اتقى الله اذا الأمة لم تأخذ على يدي الظالم ولتأخذن على يدي الظالم ولتمنعن ولتأطرنه على الحق أطرن تحملوه على الحق أو ليوشكن الله أن يعمكم بعذاب كله يتعذب الحلو والوحش لأنهم سيبين الظالم يرتع فى الأرض

تعلمنا من هذا ولذلك يا أخواني أنا أرى انه لابد أن نتعلم من النبي علشان مش لما تقوم ثورة 2011 نمشي حلو و2012 ونرجع نفسد لا احنا محتاجين نعمل شئ دائم ولذلك مثلا ذى ايه شئ دائم ؟؟

ذى ان الجهات الرقابية فى البلد لازم تدي لها حصانات قوية وتختارها اختيار قوي اذاى ؟؟

تدي ليه حصانات قوية يعني ممنوع حد يدوس ليه على طرف ممنوع يترفد ممنوع يترقى ترقية استثنائية ممنوع يتعين محافظ بعد ما يطلع على المعاش ممنوع ,ولاده يخدوا مزايا اضافية محدش يقدر يقبض عليه محدش يقدر يتصنت عليه محدش محدش محدش الحصانات دى بنوعيها انك بتحميه و انك كمان مبتديلوش مزايا تخليه قوى جدا مين اللى ممكن

يأثر عليه ؟ سلطة ايه ؟ مين يقدر يديله او ياخد منه حاجه مفيش خلاص الا فى الخفاء رشوة بقى تبقى جريمة يتقبض عليها وتضبط انما حصانات لازم حصانات الجهات الرقابية تبقى قوية جدا

الحصانات للجهات الرقابية ذى ايه ؟؟

مجلس الشعب جهة رقابية الصحافة جهة رقابية جهاز المحاسبات جهة رقابية جهاز الكسب غير المشروع جهة رقابية أجهزة التى تراقب الرقابة الإدارية جهة رقابية اى حد فى جهة رقابية يجب الا يمكن لأحد انه يدوس ليه على طرف الا من داخل الجهاز رقابة يعني شرطة من داخل الجهاز يعني مثلا النيابة يبقى جواها النيابة القضاء يبقى من جوا القضاء البرلمان من جوا البرلمان بس انا لو جيت ادى حصانه وانا ذى مقلت ليكم بيخدوا مزايا يجي واحد اهه الحمد لله مفيش كلوا تمام بس يرفع سماعة التليفون يا معالى الوزير انا ابنى اتخرج السنادي وعايز اعينه يقول ليه طبعا يا فندم مرة ومرتين اتكسرت عينه خلصنا خلاص بقى فى حاجه اصاد حاجه فلازم الحصانات معناها ان حتى المزايا لا يتلقى مزايا استثنائية مفيش حاجه اسمنها ترقية استثنائية وفى نفس الوقت ياخد ما يكفيه لازم

لكن انا مقدرش ادى مزايا من غير مختار صح لانى جايز ادى حصانة لشخص وهو انسان منحرف لذلك لازم اضع سبيل لأختيار أعضاء الأجهزة الرقابية دى والقوانين الخاصة بيها تخليهم ناس فعلا راشدين

الشئ الثاني انى لازم افرض مجلس الشعب اتزور ؟؟ وبقى مجلس الشعب مزور مين اللى يقول ان مجلس الشعب مزور ؟؟ محكمة النقض بتعمل تقرير فالتقرير يروح ويركنوه عندهم وغيره ومحكمة النقض نفسها عندها تقارير كانت بتنقى محكمة النقض نفسها عندها تقارير اعدت سنين طويلة ومخلصتش والله أعلم بيخلصوها و حجات تخلص بسرعة مصيبة يعني

محكمة النقض علشان تحط تقارير فى الاخر انا مقدرش اعتمد على التقارير دي الا اذا ثبت ان المجلس كله مزور لذلك انا قلت ان لازم ينشأ شئ فى المحكمة الدستورية العليا اسمه الجمعية العمومية لاتقل عن اربعين قاضى دستوري اربعين قاضى الجمعية العمومية للمحكمة الدستورية العليا وأربعين قاضى لهم حصانات مختارينهم صح ويجتمعوا سنويا يرقبوا فى تزوير فى اكراه فى ضغط فى حد بيضغط عليه فى اى جهة رقابية اخترقتها السلطة مباحث امن الدولة بتستدى و بتضرب او بتعذب اى حد فى الصحافة فى واحد اسمه رضى هلال اتقتل فى واحد اسمه كذا اذا ادركت هذا تصدر حكما تلقائيا مش لما حد يرفع ليها قضية لازم مثلا يوم 1 مارس من كل سنة يصدر الحكم تصدر حكما الجمعية العمومية للمستشارين اللى معاهم حصانات يقولوا والله الحالة فى مصر انه المؤسسات الدستورية غير مكرهه وغير مزورة ولا تخضع لضغوط

خلاص بالشكل ده تستمر الأمور ذى ما هى

افرض بقى لاحظت ان الإنتخابات مزورة ؟؟ تصدر حكمها بأن المؤسسات الدستورية فى الدولة أو بعضها أو مجلس الشعب أو مؤسسة كذا تخضع لإكراه و مش مشيه طبقا للدور اللى رسمه لها الدستور حينئذ تترتب أحكام ضخمة من ضمنها حق مقاومة السلطات من ضمنها سقوط هيبة المؤسسات الدستورية اللى هى الرئيس الدولة اللى ماسك من ضمنها من ضمنها

ولذلك هذا الكلام لابد أنه يكون لأن دى حراسة الإرتداد الدستوري علشان اول ما رئيس يبتدي ينحرف أول ميبتدى الأراضى تنحرف يعنى مثلا افرض جم تانى وزعوا الأرضى على قرايبهم ؟ ايه اللى كان بيخلى الدنيا تعدي ؟؟ الاجهزة الرقابية ساكتة لأنها خيفة انما لو ان الأجهزة الرقابية مش خيفه وعندها حصانات هتنطق طب عندها حصانات بس مش بالقانون بالضرب يقبلوهم فى الشارع يمسكوهم يرنوهم علقة يضربه يقتله يقتل ليه ابنه يخطفه فى الحالة دي المحكمة الدستورية العليا هى التى ستصدر حكما بأن أجهزة الرقابة مش مشية بالمظبوط أو ان الصحافة مش مشيه مبتخدش معلوماتها طبقا لقانون شفافية المعلومات أو حق تداول المعلومات طيب فى الحالة دى افرض محصلش كدا ؟؟

المحكمة الدستورية نفسها مهددة هنا الشعب خلاص بقت المسألة لأن الذى سيستطيع فى النهاية انه يعتبر الشعب كله بالكامل ساكت على رشاواه ولذلك سعتها يومئذ تخرج الشعوب وعندها حصانة فى نص الدستور نفسه ان خروجها غير مجرم فلما تيجي تعرض على القاضى القاضى يديله براءة

هذه المنظومة أنا الحقيقة لا أريد أن أنطلق منها إلى تفاصيل انما انا عايز اقول ليك ان وضع نظام يكفل عدم الإرتداد الدستوري اهم بكثير جدا

النظام اللى كان فات ده مكنش راضى يحط قانون محاكمة الوزراء الدستور بينص على قانون لمحاكمة الوزراء مش راضيين يصدروه خالص مصدرش اعد 60 سنة ميصدرش 60 سنة عهد عبد الناصر عهد السادات عهد حسنى مبارك مفيش الكلام ده ليه ؟؟ لأنه مش عايز يعمل كدا مش عايز يبقى عندك إمكانية تحاكم لازم تصدر هذه المنظومة القانونية ولازم يصبح حق تكوين الجمعيات وحق تكوين الصحافة وحق اصدار الصحف وحق اتحادات الطلاب والعمال لازم الناس يبقى عندها امكانية ان تتنفس وان تتحرك بصورة او بأخرى

ايها الإخوة .. ليست العبرة بثورة تغير وإنما العبرة بمنظومة كاملة تحافظ على الحراسة لعشرات السنين وعندكم بلد كامريكا فى الحقيقة لا تزال تحافظ على ديمقراطيتها التى يزعمونها و يقولونها ويصفونها لأن عندهم النظام ان مفيش حد يقدر يبطش على كل الولايات مرة واحدة منتيجة لا مركزية الولايات احنا عيزين نظام قانونى يخلي ان السلطة القاهرة دي تقدرش يبقى تحت اديها كل الدنيا تقهرها و انما علينا ان نعرف كيف تسير الأمور بطريقة هى فى حد ذاتها منها فيها ذى مبيقولوا تكفل ان تستمر الدولة ان شاء الله صالحة.

ونسأل الله ان لا يرد الظلم الينا أبدا يا رب العالمين وأن يقينا شرور أنفسنا اللهم آمين وصلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام.

رسول الله علمنا 14

الحقيقة ان شعور الانسان بالشرف و هو تلميذ للنبي لشعور عظيم..كلمة يقولها فيغير حال امة .. و نحن كلما قمنا بثورة فبدلا من ان تستقر الامور لفترة طويلة نجد ان الامور سريعا ما تنقلب .في الفكر الاسلامي يوجد ما يعرف بالحراسة ... حراسة الثورة فلا يحدث انحراف مرة أخري ... فيبين لنا الرسول ان العبرة ليست في تغيير حاكم ظالم بآخر عادل العبرة في استمرار عدل الحاكم لأمد طويل

وفي مناقشات وضع الدستور الامريكي وضعوا حلولا لكل انحراف محتمل ووصلوا في النهاية ان حراسة الشعب هي الاسلوب الوحيد لضمان عدم الانحراف و كذلك في الدساتير الأخري وهم بهذا يبلغوا شيئا قليلا مما علمنا اياه صلى الله عليه وسلم أذ قالت الآية الكريمة (يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله و اطيعوا الرسول و اولى الأمر منكم فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله ورسوله) و قول الرسول اذا هابت امتي ان تقول للظالم انت ظالم فقد تودع منها أي فسدت ،، وقال عمر و الله لا خير فيكم ان لم تقولوها ،،، فيجب ان يحمل الظالم على الحق او يصيبنا من الله عذاب فلابد ان نتعلم من النبي ان نحافظ على ثورتنا بعمل اسلوب دائم يعطى الجهات الرقابية بالدولة حصانات قوية فلا مزايا لأسرة الرقيب ولا يجب ان يكون لاحد سلطة تؤثر على قراراته الرقابية ،، هذه الحصانات لجهة مثل مجلس الشعب او الصحافة او جهاز المحاسبات التي يجب ان يكون العاملين فيها احرارا تماما في تقاريرهم و يجب ان نبعدهم عن كل المؤثرات التي قد تغير ضميرهم و يجب ان يتحصل على مايكفيه تماما في الحياة ويجب وضع طرق راشدة لاختيار هؤلاء الرقابيون وعلينا أن ننشئ في المحكمة الدستورية جمعية عمومية تضم اكثر من اربعين قاضي يجتمعون سنويا ليقدموا لنا تقريرا عن أي تجاوز من أو ضغوط على اي جهة رقابية في البلد ،، على ان يصدر هذا الحكم سنويا بشكل تلقائي دون الحاجة الى رفع قضايا فان لاحظت هذه الجمعية اي انحرافا في اي مؤسسة أو اي ضغوط على اي مؤسسة تعلن المجتمع بذلك فيترتب على ذلك سقوط لهيبة الدولة و جواز الخروج عليها يعتبر الشعب في حالة حصانة للخروج على الحاكم بدون تجريم هذه المنظومة لا اريد تفصيلا فيها و لكن وضع نظام يكفل عدم الارتداد الدستوري هو شئ مهم جدا ،، ولذلك فهم لم يصدروا قانون محاسبة الوزراء لانهم لايريدون اقامة العدل

ويجب ان يكفل حق اقامة المؤسسات و النقابات و الاحزاب حتى يراقب المجتمع بعضه .. ليست العبرة بثورة تغير و لكن العبرة بمنظومة تكفل استمرار و ضمان العدل في الدولة على مدى وقت طويل و بشكل مستمر حتى تسمر الدولة صالحة ونسأل الله الا يرد الينا الظلم ابدا ولا يردنا فيه

الاستقامة الدستورية

تلخيص الحلقة بتصرف في الفاظ الاستاذ حازم .. ولا يمثل كلامه حرفيا

الحلقة الخامسة عشر :- المشروعات المحلية والصغيرة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة و السلام على سيدنا محمد خاتم النبيين و إمام المرسلين وعلى آلة وصحبه أجمعين.

أيها الاخوة .. هناك وقائع معروفة ولكن هذه الوقائع المعروفة نحن الذين نغفل عن معانيها يعنى مثلا النبي عليه الصلاة و السلام عندما جائه الرجل المتسول يطلب أن بيشحت وان يتسول فالنبي عليه الصلاة و السلام سأله السؤال المشهور انه هل عندك شئ ؟

قال ليه معنديش غير حجات بسيطة حصيرة كدا وكوز و كلام ذى كدا قال ليه هتهم وعمل عليهم مزاد مين يشتري دى بدرهم طب مين بدرهمين طيب بعهم و قال ليه خد الفلوس دى نصهم روح اشتري بيهم أكل لولادك علشان وانت معايا بتشتغل ميبقاش هما جعانين وانت بالك مشغول وبعدين ترجع بقى بالسلامة من عندهم ان شاء الله خلاص رجعت تروح بالنص التانى هات لي حتة حديد كدا اسمها قدوم راح الراجل جاب الفلوس و اداها لأهله و كلوا و جاب الشكوش والرسول عليه الصلاة و السلام راح عملها فعلا ذى القدوم قال ليه روح بقى قطع حطب واعمل حزم علشان تبيع و15 يوم للعمل مشوفكش مش عاوز اشوفك هنا انت خارج فى رحلة عمل متجيش هنا ثاني .. فعل الرجل هذا وربح.

الكلام ده احنا بننظر اليه اذاى ؟؟ بننظر ليه على انه المتسول ؟ ولا علينا ان ننظر اليه انه فى الحقيقة هو عملي اتاحة فرص التشغيل نتعلم ده للإنسان على حسب طاقته وظروفه و فى المكان اللى هو موجود فيه ولذلك احنا ضربنا أمثله كثيرة جدا جدا جدا بأنه الحكومة الراشدة اى حاكم راشد اى انسان عايز يحترم نفسه لازم نعمل مؤسسة شغلتها الوحيدة اعدة متفرغة اذاى تعمل محليات كل محلية من الحليات فى كل قرية فى كل محافظة فى كل مدينة ايه الحاجه اللى تناسب انها تتعمل فى القرية دي ؟؟

اضرب ليكم مثل فى محافظات صحراوية طب دا انا عندى الرمل ده الرمل اللى مليان مصر ده يخلي اعمل مراكز بحثية ومصانع عن الصناعات اللى بتتولد عن الرمل دا الرمل ده بتطلع منه انت بتسمع عن ألمانيا ألمانيا هى الدولة رقم 1 فى العالم فى صنع عدسات النظارات رقم 1 فى العالم هى ألمانيا عدسات النظارات عمله عدسات النظارات هى الأنقى على مستوى العالم من أبحاث الرمل وأنا لما عندى محافظات فيها أبحاث الرمل لماذا لا أحاول أن أجعل الرمل ده بالنسبة ليا انا ثروة ؟؟

طيب الشئ الثاني لو انا عندى محافظات بتزرع زراعات ضخمة جدا فى بعض الأمور ذى مثلا ذى مقلنا قبل كدا مسألة البرتقال مثلا الموالح و الليمون وما الى ذلك ليه ميتعملش جنب الغيط مصانع المربات مش بيعملوا البرتقال ده عصير بيطلعوا كدا علب عصير وبيعملوا علب مربي ويطلعوا علب مربي و يطلعوا ليه هذه الصناعات متتعملش فى اماكن إنتاجها علشان تشغل الناس الموجودة هناك

انا فى الحقيقة لو عرفت اعمل اسمع بقى كدا فى مفاصل المجتمع عارف المفاصل عند كل مفصل للمجتمع ايه الحاجه المناسب لهنا واعرف اوظفها المسألة الحقيقة ممكن تحدث أثر غير عادي انت عارف الشوارع انت عامل هنا شجرة ظل شجرة ظل شجرة ظل انت لو جبت رصيف وخليته تبع احد الشباب وقلت ليه انت خد الرصيف ده من هنا لهنا دا تبعك وازرع فيه 20 – 30 شجرة بتطلع مانجه ولا بتطلع تين ولا بتطلع اى حاجه و احرسهم و لك ميتهم و ما الى ذلك هو هيستميت فى الزينة و فى الحراسة وفى الإنتاج وفى كل شئ مدام انت بتضمن ليه هذا لأنه هينتج أشياء هيبعها تبقى انت كمان ضللت حياة الناس ضللتها مش من الضلال وانما من الظل ظللتها يعني يعني جعلتها ظليلة

لو انت استطعت ان تفعل هذا انت دخلت فى مفاصل حياة الناس بلاش.

العربيات اللى بتتسرق بالليل الناس يصحوا الصبح يلاقوا هواية العربية اتكسرت و خدوا منها الكست باظت الدنيا لو اننا تعلمنا من النبي عليه الصلاة و السلام لما قال للشحات قال ليه يا أيها الشحات هات شكوش واحتطب وحوله لشغل لو حولنا بعض الناس الى الحراسة الليلية مجانية انا مش هدفع فلوس العربيات دي مش بيدفعوا فلوس لواحد علشان ينظف ليهم العربيات ؟ ينظفها بالنهار ليه ؟ مينظفها بالليل ويصبح اللى بينظف السياره هو الحارس الليلي للمنطقة وتتوقف السرقات مع وجود دوريات الشرطة و مع وجود جهاز الشرطة ومع وجود كل شئ خاص بالشرطة

اذا انا لو استطعت انى اتعلم من الرسول عليه الصلاة و السلام انى انظر فى كل مكان ايه الموجود الست اللى بتأعد تعمل فطير و بتعمل عيش وتخبز فى منزلها الريفي مجرد وجودها فى منزلها الريفي تخبز وتطبخ وتفعل ما الى ذلك لو اننى فقط استطعت انى اخلى حد بس بيزهب الى الأماكن الريفية دي ويخليها بدل متعمل فطيرة لأهلها تعمل 10 -20 - 100 – 200- وعمل منفز بيع فى منطقة الناس اللى جيين من على طرق السفر نفسهم يكلوا الفطير المشلتت اللى هو مش مصنع صناعة ردئة فى المحلات وانما الريفي فى الحقيقة احنا لو استطاعنا اننا نعيد مبدأ ما تعلمناه من الرسول عليه الصلاة و السلام اللى هو الحاجه اللى منه فيه اللى هو ياخد من احد

انت عارف الرسول عمل ايه علشان تعرفوا ان احنا بنتعلم منه اذاى الناس وهما مسافرين قالوا انا هخلى كل 3 مع بعض واحد قوي فيقدر يخدم يقوم ويجيب المية ويعمل ويسوي والثاني ثري عنده فلوس فيقدر الثري ده يطعم يعني يقول ليهم خلاص احنا ندبح انهرده الخروف ده هناكل كذا هنعمل كذا والثالث محتاج الى الخدمة والى المال يبقى واحد قوى يخدم واحد صاحب مال و الثاني معندهوش لكنه يمكن يعرف الطريق طريق السفر فكان يقسم الثلاثيات فى الغزة

تقسيما يجعل الانسان جوا التقسيمة مفيد انا صحيح معنديش فلوس ومش قادر اخدم بس انا عارف الطريق كويس انا عندى ثقافة الناس اللى احنا ريحين ليهم فجعل كل ثلاثية خادمة انا عايز اعمل كدا عايز اجعل كإنسان بصير بقى لشئون الدولة اشوف المكان الذى يمكن أن ينتج ايه ممكن يتعمل فيه ايه ى نقطة مهمة جدا

عندك مثلا على شاطئ البحر الأحمر بطوله فى الحقيقة انه ممكن يتحول الى خدمات سياحية حتى للسفن المارة فى البحر الأحمر بالرغم من انها بعيدة عنه والكلام ده علفكرة علشان اقولها من الأول يعني ممكن يبقى كلام غير عملي انما انا استطيع ان افعل ما فعلته اوروبا انها اقامت مراكز خدمة متعددة فجعلت ذهب تعصره من مراكز الخدمة احنا عيزين نتبنى الفكرة دي فكرة انى انا فى كل محافظة

مثلا قش الأرز على سبيل المثال قش الأرز كان بيتسبب فى ان الناس مش عرفه توديه فين وجت يحرقوا قش الأرز فيعملوا سحب من الدخان وسحب الدخان تلوث الجو و السحابة السوداء وشغلانه يوم ما وحده بنت مصرية فى شهر مايو 2011 عملت بحث فازت به بالمركز الأول على مستوى العالم كله بحث فاز بالمركز الأول ياريت نفعل هذه الأشياء وأخذت جائزة كبيرة من أمريكا على هذا البحث عارف البحث ده يتلخص فى ايه ؟

فى الأمور المحلية دى اذا هو قدر يجيب انا بقول ليك لو فى حد بس ذهنه ذهن ادارة دولة انت مش محتاج فلوس كتير بقدر ما محتاج ادارة تمكن عملت بحث البحث ده يدور حوالين ان قش الأرز اللى مش عرفين نوديه فين ولا نعمل ليه ايه لو اضيف جوا القرية نفسها الى وث البهائم اللى هو كتير وفى الحظائر و مش عرفين نعمل ليه ايه ولا نوديه فين فإنه ينتج يحل مشكلة قش الأرز و يحل مشكلة روث البهائم و ينتج لك حل لمشكلة ثالثة اللى هى مشكلة غاز البوتجاز انه ينتج عشرة أضعاف غاز البوتجاز اللى ينتج من روث البهائم لوحده يعني قش الأرز يؤدي لمضاعفة غاز البوتجاز اضرب فى عشرة اسمها خديجة بسيم فتاة مصرية وأخذت هذه الجائزة الأولى من أمريكا فى مايو 2011 ينتج 10 اضعاف غاز البوتجاز.

وبالرغم من ذلك يحل لك مشكلة رابعة مشكلة السماد الطبيعي للأرض انه ينتج سماد للأرض بنفس وزن روث البهائم اللى دخل فى التجربة بيتخلف ايه منفعش ؟؟ مفيش حاجة كله نفع قش الرز خلص و خلصت مشكلته و روث البهائم خلص وخلصت مشكلته جبت سماد للأرض جبت غاز البوتجاز مضاعف عشر مرات حلول لأع مشكلات فى شئ واحد كل ما فى الأمر تقدر على مستوى الريف تعمل معامل للتجربة اللى قلتها ليك دي وهى فأمريكا خدت المركز الأول الفكرة.

إذا هى ان نتعلم من النبي عليه الصلاة و السلام كيف ندير حلول المشكلات حينئذ يا أخوانى سنستطيع بمصنع مربة برتقال وعصير البرتقال و مصنع يقوم على زراعة القصب فى محافظات القطب و مصنع فى اللى فى محافظات الرز فى قش الرز هتجد ان الدولة بتنطر خيرات بتنطر خيرات بالإدارة فقط.

ولذلك الدولة مؤسسية دولة إدارة الدولة قدرة على ان تجتمع المشاكل معا ليحل بعضها بعضا وهذا ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم عندما أرشد المسلمين الى القيام بهذا عن طريق وقيعه مثل وقيعة القدوم او واقعة من هذه الوقائع.

يارب نعرف ندير سياسات بلادنا طبقا لحالة بما يحل كل هذه المشكلات نتيجة للإدارة المبسطة وان نتعلم من النبي عليه الصلاة و السلام هذه العقلية الفذة التى ادارت دولة بأعظم ما تدار به دولة نسأل الله السبيل والرشاد و الحمد لله رب العالمين و نلتقى فى مثل هذا الموعد ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



هناك وقائع معروفة و نحن الذين نغفل عن معانيها فمثلا رسولنا عندما جاءة متسولا فسأله هل عندك من شئ فجاءه بما عنده فباعه الرسول في مزاد وطلب منه ان يقسم الثمن نصفين نصف لمصاريف اولاده و نصف صنع به صلى الله عليه وسلم قادوم أو شاكوش وطلب منه ان يذهب فيحتطب ففعل الرجل هذا و ربح و اصبح له مالا له و لعياله

ونحن ننظر الى هذا كدرس لاتاحة فرص التشغيل لكل انسان حسب امكانياته و حسب البيئة التي يعيش فيها فلابد من تأسيس مؤسسات تقوم بعمل دراسات لكل محافظة و مدينة و قريه لترى ما الذي يمكن ان تنتجه هذه البلدة ،، عندنا الرمال يمكن ان تقوم عليها صناعات عديدة ،، فالمانيا تصنع عدسات للنظارات رقم واحد بالعالم و تقوم هذه الصناعة فقط على ابحاث الرمال التي قاموا بها ،،

فلماذا لا نقوم نحن بهذه الدراسات ايضا،، انتاج الموالح في مصر لماذا لا تقوم مصانع على انتاج الموالح بجوار اماكن زراعتها فاذا استطعنا ان نعمل عند كل مفصل من مفاصل المجتمع ما يصلح له من صناعات لشكل هذا فرقا كبيرا لو اعطينا رصيفا لشاب من الشباب و طلبنا منه ان يزرعه و يكون العائد له لاستمات في زراعته و الحفاظ عليه وفي نفس الوقت جعلنا الظل للناس في كل مكان

السيارات التي تسرق ليلا من الناس لو اننا تعلمنا من النبي صلى الله عليه و سلم لحولنا بعض الناس الى الحراسة الليلة ،،، فمن ينظف السيارة ينظفها ليلا و في نفس الوقت يحرس السيارات ،، فلو استطعنا تعلم النظر في مكان والتفكير في كيفية الاستفادة منه لشكل هذا فرقا كبيرا لو استطعنا ان نساعد المرأة البسيطة التي تصنع الخبز في بيتها و طورنا عملية تسويق منتجها لزاد انتاجها و يمكن بيعه في مكان قريب من قريتها

قش الأرز الذي كان يتسبب في العديد من المشاكل ،،، فتاة مصرية و هي خديجه بسيم ، في مايو الماضي قدمت بحثا فازت به بالمركز الأول في البحوث وخرجت على العالم بفكرة توفر الغاز من هذا القش بعد إضافته لروث البهائم المتوفر في كل القرى فتم حل ثلاثة مشاكل قش الأرز و الغاز و روث البهائم المصرية و أيضا نتج من خلاله سمادا للأرض و بدون ان يكون هناك أي مخرجات مؤذية من هذه العملية

كل مافي الأمر ان نتعلم من النبي كيف ندير حلول المشكلات . فنقيم مصانع فى القرى حسب طبيعتها فنحل مشاكل كثيرة ويزيد الانتاج لكل المحليات وهذا ما فعله النبي عندما ارشد المسلمين للخير عن طريق واقعة مثل واقعة القادوم و ان نتعلم منه صلى الله عليه و سلم كيف ندير دولة بأعظم ما تقام به الدولة

الحلقة السادسة عشر :- الطيران المدني وإقتصاد الخدمات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة و السلام على سيد الخلق أجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

أيها الاخوة .. إن ما نتعلمه من النبي عليه الصلاة و السلام أحيانا يقف الإنسان أمامه مدهوشا وهو يرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم البشرية حتى فى امور تتعلق بإدارة دولتها على النحو الحديث.

تذكر هذا و انا اتكلم عن قريش يا سلام قريش الله عز وجل اختار لها بلدا عجيب الشكل اختار لبيته الحرام بلدا عجيبا بلدا ما هو إلا بلد ليس فيه زراعة مثلا ليس فيه صناعة ليس ليس متسعا الجبال ركبه عليه من كل ناحية ولذلك هما قالوا ليه وسع لينا الجبال دى شوية فيقولوا للرسول عليه الصلاة و السلام على سبيل التحدي يعني طيب والحتة دي نعمل فيها ايه ؟؟ ومع ذلك علشان ربك سبحانه وتعالى يأتي بالناس الى هنا فجر فيها بئر زمزم بير زمزم مدام مية فى صحراء الناس هتيجي علطول مش عيزة كلام مدام فى مية موجودة فى صحراء يبقى الناس هتأتي فأتت غصب عنهم كما يقولوا رغم أنوفهم لأنهم وجدوا الماء هناك مع أنها بلد ضيق طيب فى ميه نشرب امال ناكل ونشرب منين امال باقى الأمور نجيب ليها فلوس منين ؟؟ فبدأوا يشتغلوا فى التجارة وفى أنها مركز للتجارة.

اسمع بقى الكلمتين دول لأن الكلمتين دول هما مفتاح اللقاء اليوم الحقيقة اللى هو تجارة ومركز للتجارة

اما انها تجارة فإنه فى رحلة الشتاء والصيف هما اللى يخرجوا من مكة يروحوا يجيبوا بضايع اليمن والحبشة ويمكن الهند كمان ويجبوها مكة وبعدين فى الصيف يروحوا وخدين بعضهم ويروحوا فى الناحية الثانية خالص الشام و أعتاب الفرس والرومان الشرقيين يبيعوا فيبقى اصبح هو وسيط تجارى يا سلام !! وسيط تجاري يعني بدل مبتاع اليمن عنده مشوار كبير يروح الشام وبتاع الشام مشوار كبير يروح اليمن أصبحت مكة وسيط تجاري يبيع ويشترى ويعمل خلطة

فأصبحت لها مكانة تجارية ضخمة عن طريق القرار الصغير ده قرار ان احنا نعمل رحلة شمال ورحلة جنوب ورحلة صيف ورحلة شتاء القرار الصغير ده خلاها دولة وسيطة تجاريا شئ غير عادي لدرجة ان رب العالمين ذكر ده فى القرءان على أنه فضل كبير وأقره قال ((لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذى أطعمهم من جوع و آمنهم من خوف)) القدرة على انه تمشي التجارة بهذه الصورة هى اللى عيشت قريش عومتها ذى مبنقول فإحنا الآن أمام تعليم كبير من الرسول عليه الصلاة و السلام على فكرة الوساطة التجارية

الحاجة الثانية ان هو كان فى حلف حصل فى دار ابن جدعان اللى بتسموه حلف الفضول مشهور بهذا عرفين حلف الفضول ده موضوعه ايه ؟

موضوعه انه يا اخونا تعالوا يا رجاله نقعد انتوا رؤساء العائلات فى قريش أحنا رأس مالنا هنا فى قريش التجارة فميجيش ناس يتاجروا عندنا يحصل ليهم حاجه واحد ينضرب واحد يتاخد فلوسه واحد ميترجعلوش الدين بتاعه هنبهدل الدنيا هتتبهدل هنخسر تجاريا تعالوا نتفق ان احنا نحافظ على حقوق الاجانب وعلى مصالح الأجانب عندنا هنا علشان لما الأجانب يجوا يقولوا والله دى بلد يترجع ليها مرة واثنين وثلاثة علشان الإستثمار الأجنبي

فإذا بالرسول وهو بيعلمنى صلى الله عليه وسلم يقول لي ايه يقول لي عارف الحلف دا انا ملحقتهوش مكنتش رسول بس انا شوفته سعتها بس تعرف الحلف ده لو دعيت له فى الإسلام يعني بيقول فرضا محصلش بيألف فرض علشان يعلمنى لو دعيت له فى الإسلام لأجبت أحمي التجارة الموجودة عندي علشان تفضل التجارة موجودة

الحقيقة انا هقف عند النقطتين دول بس ان الرسول عليه الصلاة و السلام عايز يحافظ على المقاومات اللى تخلي بلدي تنفع وسيط تجاري اسمع بقى المصيبة الكبيرة انا بلد من 85 مليون مصري ومع ذلك إمارة صغيرة ذى دبي قدرت تبقى وسيط تجاري أحسن منى فى ايه ؟

حتى فى الطيران المدني حتى فى خدمات الطيران فى حاجه اسمها الخدمات الأرضية انا دلوقتى طيارة جيه مثلا من ألمانيا ريحه مثلا تنزانيا ولا ريحة مثلا ساحل العاج احيانا بدل متاخد الرحلة مباشرة من أوروبا الى أعماق أفريقيا تقول تعمل ترانزيت فى مكان فى الوسط تيجي من اوروبا تنزل مثلا فى القاهرة وبعدين من القاهرة تروح هناك فإذا بدبي تضع فى ذهنها انها تريد ان تكون هى الإماية اللى تبقى الوسيط بين الشرق والغرب تعمل ايه ؟

تعمل خدمات ارضيه فى المطار لدرجة ان تصبح ان احسن مطار تنزل فيه وتعمل خدمات استثمارية وتجارية فى البلد بحيث انى اقدر اكسب قليل اوى بس لو بقيت مدينة لخدمات تجارية للشرق والغرب ولخدمات طيران كل الطيارات تنزل عندي ولذلك تروح اى حتة فى العالم تلاقى دبي دبي دبي دبي دبي طب القاهرة ؟؟

القاهرة اللى عمله ذى مرتكز البرجل اللى هى فى اخر افريقيا من ناحية الشمال الشرقي وفى اخر اسيا من هنا و اوروبا ناحيتها هنا وادي قناة السويس يعني تعتبر عمله ذى مرتكز البرجل وهى الطريق لأعماق إفريقيا طيب تصور ان من أفقر محطات العالم فى الوساطة من حيث الطيران المدني هى مصر نتيجة طبعا من افقر الدول اللى هى فى مفاصل مهو فى حجات جوا محدش بيروح ليهم انا انا بكلمك فى مواقع محددة اذا بها فقيرة لأن الخدمات اللى بتقدمها للطيران المدني او للسفن او او او لم تبلغ بها لدرجة ان هيا تتمكن من انها تعمل شئ يخليها دولة من حيث الوساطة التجارية مرتفعة

الشئ الثاني العجيب الشكل والحقيقة المزهل انك لما تجيب ميزانية دولة ذى اثيوبيا وتدرسها تلاقي مصر ملهاش دخل فى ميزانية اثيوبيا يعني حجم الصادرات حجم التبادل التجاري التعاون التجاري بتصدر ايه وبتستورد ايه.

طيب ليه ؟! .. دا انا محتاج ان اثيوبيا تحس انى مهم عندها هى دى الدولى اللى بيطلع منها 85% من مية النيل ينزل عندها اذاى مفيش تجارة بيني وبينها لذلك يا اخوانى لو ان احسنا التعلم من الرسول عليه الصلاة و السلام هنلاقى ان صحيح انا عاوز اعمل صناعة وانا اتكلمت فى ده قبل كدا وصحيح عاوز اعمل زراعة وأزرع الأرض عندي وصحيح عايز أعمل تعليم وأعمل بحث علمي بس كمان انا ممكن اعمل تجارة الوساطة التجارية اللى تدخل ليا دخل مهول غير طبيعي.

اذا كان المسألة بتوصل احنا زمان كان عندنا هنا بعض المشروعات الرياضية اللى بتدخل دخل يعني مثلا كان فى حاجه اسمها تماسيح النيل النيل ده شريان طويل و ممكن يتعمل فيه سباحة طويلة وغيره اتعمل سباقى تماسيح النيل ده عدة سنوات وكانوا بيجوا السباحين العالم بإعتباره أطول ممر مائي فى العالم ثاني ممر بعد المسسبي ولا حاجه فكانوا بيجوا له سنتين ثلاثة اربعة و بطلوا يجوا ليه بطلوا يجوا ؟

وتوقف طبعا لأنه التخديم على السباق مكنش على المستوى الدولي اذا انا مش بقدم خدمات كفاية تخلى الموقع اللى ربنا خالقهولى اعرف استغل جاريا انما قريش معملتش كدا

الرسول عليه الصلاة و السلام و القرءان يثني على رحلة الشتاء والصيف اعتبرت ان موقعها فى حد ذاته مع انها بلد مخنوق و الجبال محيظة بها من كل ناحية اعتبرت انها مجرد انها فى موقع متوسط بين الجنوب والشمال خلقت لنفسها وضع اقتصادي احنا عيزين نشعر بهذا نشعر انك لما تحط سن البرجل عندي تلاقيني انا منتصف الوطن العربي لما تحطه عندى تلاقيني انا المنتصف بين اوروبا وافريقيا.

انا قابلت رجل أعمال بيتعامل مع اليهود شريك يهود فى مكتب فى سويسرا رجل أعمال عارف دا شغلته ايه ؟ انه يروح يجيب مصانع مكن يعني للمصانع من ألمانيا ولا فرنسا ولا انجلترا ويصدره الى بلاد افريقيا يعني مثلا بلد فى افريقيا عيزة تعمل مصنع كوبيات يروح المانيا يجيب المكن ويوديه هناك .. الله !!

طيب مصر دورها ايه فى كدا ؟ قال لي لا دا انا ببعد عن مصر مع انه مصري ومكتبه هنا فى مصر طيب ومكتبك هنا ليه ؟ قال لا ولا حاجه انا بروح اعد فى المكتب اعمل تليفونات انما لا فى ورق هنا ولا بكسب من هنا ولا بعمل هنا ولا الضرائب هنا ولا حاجه هو عايش هنا بس انما ليه بيعمل كدا؟؟

لأن مصر لا تقدم له من الخدمات ما تقدمه بلد أخرى فى أفريقيا بيخلي الحاجه تروح اللى هى كانت أظن مش عارف ساحل العاج او شئ من انا يأتى بالمصنع موجه الى هناك سواء بالسفن او الطائرات ينزل ترنزيت ويكمل ومصر لا تستفيد لأنها فشلت ولذلك انا ما أعتقده تماما ان علشان تبنى اقتصاد البلد لازم قدرات المطارات والموانى والخدمات الأرضية للسفن و الطائرات لازم فكرة تيسير الضرائب و الجمارك والخدمات اللى يخليك انت المحطة الوسيطة بين الشرق والغرب من ناحية وبين الشمال و الجنوب من الناحية وبين المستورد والمصدر من ناحية وبين حتى الوطن العربي و أوروبا من ناحية تستطيع بس بالفكرة الخدمية لذلك هذا الموضوع مينفعش حتى فيه افكار مفردة وانما لابد ان تنشأ له مؤسسة لتكريس ان متبقاش دبي اد مصر 10 -15 – 20 -30 مرة تكسب ادها.

لأنها قادرة تعمل نظام خدمات وهى امارة اد كدا وانا الأموال بتطير ادام عيني ريحه جيه وانا مش عارف اعمل نظام دولة محترمة تكسب من هذه الخدمات علشان تنعش الإقتصاد هذا هو من يجب ان يكون وهذا درس تعلمناه من مباشرة من ما فعله النبي مباشرة ببساطة اه لو تعلمنا من رسول الله الأستاذ الذى علم الدنيا كيف تدير شئونها ادارة بدون ان تكون عليها من النفقات ما تعز عنه نسأل الله أن نحسن الإقتداء والإستنان بسنة نبينا صلى الله عليه وسلم و الحمد لله رب العالمين.



الحلقة السابعة عشر :- العلاج والصحة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة و السلام على سيد الخلق أجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

أيها الاخوة الكرام .. رسول الله جليل كبير وما ينطق عن الهوى وإنما هو كلامه يوزن بالمثاقيل لذلك ونحن نتعلم منه نأخذ معانى كبيرة من ألفاظ قليلة وأنا فى هذا اللقاء أمام حديث او حديثين من أحاديث النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم أشعر فيها بعمق التعليم فيما يتصل مثلا بصحة الإنسان.

لما تسمع أحاديث الرسول عليه الصلاة و السلام بصحة الإنسان تجد انه يتناول فى شأن صحة الإنسان ما لو فقط التزمناه وتعلمناه تصلح سياسة الدولة لكن احنا متصورين ان الكلام بركة وخلاص ليس بهذا الضبط حتى لو احنا عرفين انها احاديث النبي و بمنتهى الضبط صلى الله عليه وسلم انما الشعور الداخلي بهذا انا أفاجأ برغم التوكل على الله أنه صلى الله عليه وسلم يقول ((اذا نزل الطاعون و انتم بأرض فلا تدخلوها (طيب فين التوكل على الله !! منخش ولا يهمك) وإذا نزل وانتم داخلها فلا تخرجوا منها)) الله !! لا تخرجوا منها ؟؟

طيب ما احنا هنصاب منا افر قال ليك لا انت هتخرج كدا بالعدوى الى كل مكان فى الدنيا المسألة فيها إدارة للحالة الصحية انا عندما لا قدر الله يصاب أحد من أقاربي أو أهلى بشئ مرضي فأريد وانا قلق عليه أن أذهب به الى الطبيب فيقول لي لا الله عز وجل يشفيني و هذا صحيح دينا و يسأل ربه لكن أفاجأ بأن الحديث يقول ((يا عباد الله تداوو فإن الذى أنزل الداء أنزل معه الدواء)) فأصبحت أمام سنة طيب فأصبحت عبادة قلبي هى التوكل وعبادة عملى ويدي وجوارحي هى السنة يعني أتداوى قلبي متوكل لكن انا لازم أجمع بين الأثنين بين قلبي المتوكل وبين جوارح تعمل

هذا الكلام أدى ان الصحابة كان عندهم أطباء وعندهم دار يستشفون فيها انه يذهب إلى الطبيب و ينعزل فيها وكان يقول ((فر من المجزوم فرارك من الأسد)) يبقى فى نوع معين من الحجر الصحي من منع اختلاط اللى عنده مرض جلدي يصيب المجتمع ببقية الناس على هذا النحو المسألة فى منتهى الوضوح

انا بقى لما احب اتعلم هذا الكلام من الرسول عليه الصلاة و السلام أجد أنه فى حقيقة الأمر إدارة الحالة الصحية فى بلادي منقطعة عن الدين خالص ولا كأنى تعلمت شئ من الرسول عليه الصلاة و السلام .

فمثلا الإرتقاء بالمستوى الصحي على سبيل المثال انا عايز اراعي الفقراء لكن رعاية الفقراء تبدأ أحيانا من بعيد من الأغنياء سعات علشان أوصل للفقراء مثلا انا عاوز أرفع المستوى الصحي فى بلدي بدل مبيبقى انسان مريض ومحتاج علاج على نفقة الدولة وعلاج بالخارج و الدولة مش هتسفره فى الخارج ومش هتنفق عليه هضرب ليك مثل بسيط جدا راجل كان استاذ فى الجامعة بس فى كلية من الكليات اللى مبتعملش دخل كبير للأساتذة فهم فقراء هذا الأستاذ جت ليه عملية فى القلب عملية قلب مفتوح او شئ من هذا القبيل كان هذا قبل ان تنتشر هذا النوع من العمليات فى مصر.

فكان لابد من ان يسافر الى أمريكا علشان يعمل هذه العمليات هناك أما راح إلى أمريكا علشان يعمل هذه العمليات فوجئ بأن الطبيب الذى يجريها له سنه 34 سنة فإتخض قال 34 سنة دا ميلحقش يعني امتى ياخد تجربة !! فجئ له بتاريخ هذا الطبيب فوجئ بأنه كل يوم بيعمل عملية واثنين لمدة 10 -12 سنة معنى كدا ان الطبيب فى منتهى المهارة ونسبة نجاحاته كذا فقال الله امال ايه الأفضل هنا عن مصر فإتضح ان هو مستوى التمريض ومستوى الخدمة الطبية وليس مستوى الطبيب لأن مستوى الطبيب انا اقدر استورد الطبيب ده اقول ليه ايه رأيك تيجي تعمل عمليات فى مصر لمدة اسبوع انما معنديش مستشفى على هذا المستوى ومعنديش تمريض على هذا المستوى ولو حبيت اعمل تمريض تتدخل وزارة القوى العاملة تقول لي انا مدتلكش تصريح علشان عندى ممرضات كافيات فى المصريين

انا لو استطعت انى ابنى الاقتصاد اللى فى البلد على اساس من ضمن الأسس أساس السياحة العلاجية انى أعمل مدينة طبية ومستشفى طبي حاجه محدودة فى تخصص محدود أستقدم أحسن أطباء العالم وأحسن تمريض العالم وأعمل خدمات هنا هتكون النتيجة ارتفاع المستوى الصحي مستوى الكفائة العلاجية بصفة عامة يبقى جنب كل طبيب بيجي أطباء آخرين بيتعلموا وجنب كل ممرض أو ممرضة موجودة ممرضين بيتعلموا وفى مقابل هذا تفضل موجات التفوق الطبي لحد متوصل للوحدات الصحية فى القرى.

يبقى انا رفعت المستوى العام وبدل ما انا اللى اروح ادفع للبلاد برا نفقات علاج فى الخارج ابقى انا اصبحت مكان يأتيه الأفارقة و يأتيه العرب ويأتيه كل أحد من أجل أن يعالجوا هنا لأنى وفرت الأدوات عندي الطبيب اللى انا هدفع ليه أجرته هناك أجيبه ياخد أجرته هنا.

فما بالك لو انا عندي أطباء ورفعت المستوى الطبي و وفرت طيران والفنادق بقى عندى هنا أحسن ما أدفع لبرا مسألة السياحة العلاجية ممكن تؤدي اذا عرفت اخاطب بين أفريقيا و المصريين والعرب تؤدي الى إنتعاش اقتصادي فى البلد كلها وخصوصا انى انا استطيع بيها اننا أوصل الى ان بعض القري و المراكز أعرف اعمل فيها شغل أحسن اذاى ؟؟

انا عندى الوحدات الصحية وعندى المستشفيات الموجودة فى قرية الموجودة فى مستشفى مركزي مستشفى عام مستشفى كذا المستشفيات دي أحيانا اذا ربطت ناحية ادارية بحتة علفكرة ادارية بحتة مش عيزة فلوس ايوه احنا محتاجين فلوس علشان كياس الدم محتاجين فلوس نشتري حقن سرنجات محتاجين.

ولكن لو اننى ربطت الراجل مدير الوحدة الصحية ده طبيب اعطي له مرتب جيد دخل ممتاز وأربط إستمراره بما يشبه الإنتخاب هى مش هتبقى انتخابات لكن بما يشبه الإنتخاب اللى هو استشعار رضاء الناس عنه انه هو يرضى دا ليمكن هيهين حد ولا هيرد حد لأنه عارف ان مرتبه الضخم ده فى نهاية السنة اذا مخدش أغلبية من الموجودين بتسمح ليه انه يستمر يسيب الوحدة الصحية و يعود طبيب عادي وفى هذه الحالة ينخفض دخله من الدخل الضخم كمدير للوحدة الصحية الى دخل الطبيب العادي .

رفين هذا النظام لما عملته بعض الدول ذى انجلترا .. وانجلترا بلد قديمة انها ربطت كل طبيب بحجم الرضاء عنه بحجم الإقبال عليه صحيح كان فى ناس ممكن يبقوا حلوين اوي ممكن نص نص ممكن وحشين انما فى النهاية اصبح هناك حالة رضى مستقرة و الطبيب الذى لا يرضى الناس عنه لأنه مش بيبزل جهده فى نظافة المستشفى وبيبزل جهده فى العلاج وبيبزل جهده فى الرعاية الصحية بيتوقف من الوحدة الصحية ويرجع طبيب عادى فى مكان آخر.

تنجح بهذه الصورة الوحدات الصحية حتى الريفية على مستوى القطر كله مسألة إدارية بحته مش أكثر من كدا انك تربط مدير الوحدة برضاء الناس عنه بس تنتهى هذه المشكلة الى حد كبير ولكن انا عندي احيانا يحصل نفقات ملهاش لزمة هى اللى ضربه مش عرفين نصرف على الصحة كويس ذى ايه ؟

ذى انك تروح مثلا تلاقى التلفزيون يطلع تبرعوا لمستشفى السرطان تبرعوا لمستشفى الأورام تبرعوا لمستشفى القلب تبرعوا لمركز الكلى تبرعوا وبعدين تروح تجد يقول ليك ما شاء الله مستوى عالمي تلاقى رخام غالي جدا معمول بيه ارضية المستشفيات و حيطان المستشفيات هو الناس كانت بتتبرع من أجل جودة الرخام المستورد و المحلى المعمولة به الأرضيات ولا الحوائط ؟؟

ولا انا ممكن اعمل حوائط بالمستوى المتوسط الإقتصادي للبلد برضوا ممتازة جايز رخام جايز موزيكوا جايز مش عارف الدهانات الحديثة اللى هى مبتضرش جايز كذا انما المبالغ الضخمة اللى تتصرف على رخام لو هى نفسها انفقت على المستوى الصحي لاشك ان المسألة تختلف.

اضرب ليك مثل انا لو دخلت إلى منزلى فلقيت ان الحيطان انا بس دهنها غير انك تلاقيني مجلدها بالخشب و مجلدها بالرخام او كذا لو انا مجلد الحوائط بالرخام و الخشب وعامل ستاير فاخرة وعامل مكتبات من الخشب اللى مش عارف ماله لكنك تدخل المطبخ او الحمام فتجد مستوى الخدمة ضعيف الحنفية بتنقط و فأنا فى هذه الحالة مقدرتش اقيم حياة محترمه انما عملت حجات غالية وباقى الخدمة سيئة لا انا ممكن اخلى الحوائط جيدة ومحترمة وكويسة وكل شئ لكن فى مقابل هذا يصبح الخدمة السرير اللى هنام عليه و الحنفية و البوتجاز و الكهربة و النور وغيره ممتازة

فالصحة مش اللى بيحصل ده الصحة مش المداخل الفخمة مسألة توزيع ميزانية الصحة داخل الكيان الصحي ممكن تؤدي إلى طفرة للأمام كذلك ما يتعلق الحقيقة بشأن الصحة بموضوع نقل الدواء انا عندى سعات أفاجأ بأن سعر الدواء اللى بيطلع من المصنع علشان يوصل الى المريض سبحان الله وانا لم أكن أعلم هذا أحيانا يبقى ضعف التكلفة ليه ؟؟

قالوا أنه فى نقل وفى تاجر جملة و فى صيدليات وفى مخاطر التخزين او الفقد أو التلف وفى .. فوجأت ان لو فى عقد تأمين و عقد نقل خيري وحكومى للدواء بس يمكن اوصل الدواء الى المريض بسعر بلاش اقول النص ثلثين ثمنه طب شركات الدواء لازم تكسب !!

ايوه بس انا عندي أمور تعتبر من الأساسيات للفقراء لازم أحفظها ويكسبوا من أمور ليست من الأساسيات الحقيقة اننا لو نظرنا الى الصحة بنظرة الرسول عليه الصلاة و السلام الذى يجود إداريا من أجل أن يجود فنيا بدون أن يتكلف المجتمع.

لاشك اننا نحقق طفرة كبيرة للأمام والدول الغنية بهذه الصورة وحسبي وقد نتبين هذا حسبي الفارق وانا كنت عملت دراسة مع ان هذا ليس تخصصى.

انما لأنى شوفت بعيني بين الصحة الكندية و الصحة الأمريكية الصحة الكندية الحكومة لها دخل فيها و الصحة الأمريكية مطلقة فوجدت ان الفوارق لصالح هنا واحيانا لصالح هنا و تغطي نفقة بعضها عن طريق التجويد الإدارى بس ليتنا ندرك وانا اعرف ان الوقت لم يسعفنا للبيان الكافي فى هذه النقطة.

انما اردت ان اقول أن الإدارة الصحية هى إدارة تحقق النجاح وليست مالا فقط وأسأل الله ان نتعلم من النبى عليه الصلاة و السلام ما قدمته فى بداية الحلقة من عطاء فى هذا الشأن.



الحلقة الثامنة عشر :- تيسير المشروعات العامة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة و السلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

أما بعد .. أيها الاخوة تحدثت مع حضراتكم فى اللقاء السابق عن فكرة مهمة جدا واليوم اريد ان اوضح نفس هذه الفكرة ولكن بدرس جديد من النبي عليه الصلاة و السلام.

الرسول صلى الله عليه وسلم لما هاجر من مكة الى المدينة اراد ان يعمل عملا يجعل المهاجرين الفقراء يجدوا اموال يعيشوا يكلوا يشربوا وفى نفس الوقت لا يكونون عالة على الانصار.

وفعلا تم الاتفاق على ان المهاجرين هما اللى يزرعوا أرض الأنصار والثمرات اللى تخرج تبقى بالنص اللى اشتغلوا لهم النص واصحاب الارض اصحاب الغيطان لهم النص الثاني وبهذا النبي عليه الصلاة و السلام أطعم المهاجرين من كسبهم وفى نفس الوقت اعطى للأنصار فرصة وقت قدروا فيها يتعلموا من الرسول عليه الصلاة و السلام لأن فات 13 سنة من بعثته متعلموش منه ولا كلمة لسه ولسه بيشفونى لأول مرة فلازم يخدوا منحة تفرغ بعثة تفرغ يتفرغوا فيه للتعلم من الرسول عليه الصلاة و السلام.

الكلام ده عمل ترقية ثقافية للأنصار وعمل ترقية وتنمية مالية واقتصادية للمهاجرين وارتفع المجتمع ماليا وثقافيا رجل دولة طراز فريد ينقل المجتمع ثقافيا و اقتصاديا الحقيقة.

لو تعلمنا هذا الدرس هندرك مسألة نظام انا عايز اعمل سكة حديد توصل مثلا زمان كان فى قطر يطلع من مصر يوصل للقدس وقطر بيوصل للصحراء بيوصل للواحات الداخلة والخارجة دا مشروع ابسط حلم بيحلم بيه الشخص اللى هناك وقطارات الى الصعيد و قطارات ..

أوروبا فيها قطار بيلف كل دول أوروبا تطلع من بلد تدخل بلد بمنتهى البساطة بالقطار انا عايز اعمل قطارات معنديش فلوس مقدرش اعمل سكة حديد بالشكل ده بيعملوا ايه ؟ يتبنى نظام الإلتزام تعالى انت مش راجل مليردير وبيطلع ليك فلوس كتير ومش عارف الفلوس توديها فين ؟

طيب ايه رايك ما انا اعطيك فكرة انشاء خط للسكة الحديد وتاخد انت الدخل بتاعه لمدة كذا هو بيوافق فورا لأنه محتاج يستثمر أمواله محتاج يوظفها هو كل مبيعمل ليه مشروع بيدخل ليه 100 مليون جنيه مكسب 200 مليون 300 مليون ومش عارف يردها فى المشروعات من أول وجديد لذلك بيافق وبينشئ خط السكة الحديد سريعا يمكن فى سنة وحده اوصل لشبكة سكة حديد يمكن على مستوى الوطن العربي كله وعلى مستوى مصر على الأقل وانا فى مقابل هذا انا مش عاوز حاجه كحكومة انا يسرت على الناس وهو يأخذ هذه المبالغ وربما هكسب ضرائب من ورا كدا وربما هستطيع على هذا لمدة معينة وتعود الملكية للشعب بعد ذلك وتصبح الدولة قد كسبت خطوط سكة حديد الى كل مكان بهذا النظام.

نفس الكلام ده موجود فى نظام الاسكان انا تاعب نفسي ليه كدولة ؟؟ انا عندى حتة فى الصحراء اهه انا قررت اعمل فيها مدينة قالوا لى مش هينفع يبقى فيها مدينة غير لما توصل ليها ميه وكهربة طيب حلو اوي منا اجيب واحد برضوا بنفس النظام واقول ليه ايه رايك انت توصل مرافق الكهربة من هنا الى هناك واعمل محطة وكل شئ والمية ووصل المرافق وواحد تانى يقول ليه خد الأرض وبنيها وواحد تانى الأموال دى كلها انا مدام وظفتها انا بس مجرد وضعت الخريطة كانت النتيجة انى وصلت المرافق ميه و كهربة وغاز وناس بنت وعملت شوارع وشباب سكن ومدينة عمرت و اصبح فيها مواصلات وكل شئ وكل هذا وانا تقريبا لم انفق ولا مليم بالعكس بيدخل لى دخل كبير.

انا عارف المشكلات اللى بتقال عن هذا لأنها مكتوبة ومنشورة فى البحاث وحتى فى التقارير الرسمية الموجودة فى حتى المجالس القوية المتخصصة أيام مكان موجود فيها الدكتور فلان والدكتور فلان كتب التقارير عن هذه الأمور و عن صعوبتها وسهولتها لكن الصعوبات فى النهاية عباره عن مشكلة ادارية بيتم تجاوزها بهذه الصورة انت خفضت الكثافة السكانية فى المدن و عملت مدن جديدة و عملت طرق.

كل ما فى الأمر انها بدل متبقى ملكك كدولة اصبحت بنظام الإلتزام لشخص يقدر يمشي يكسب من وراها وياخد هو تذاكر القطر وياخد هو كذا و كذا بحيث تحل كل هذه المشكلات مع الوقت عايز أقول ليكم حاجه قناة السويس لما اتحفرت اتحفرت بالشكل ده بس ظلما وعدوانا اذاى ؟؟

اللى حصل انهم فعلا استعملوا العمال المصريين فى حفر القناة بالسخرة لكن فى الآخر إنجلترا وفرنسا قالوا احنا هنحفر القناة مع ان دى كانت مصلحتهم هما مش مصلحة مصر هما عيزين قناة علشان سفنهم هى اللى تعدي المفروض ان مجرد المبدأ الفكرة نفسها لها ثمن انما خليني معلش فى الموضوع فمصر سمحت لهم بحفر قناة السويس وحفروها فى مقابل انهم يأعدوا 100 سنة يخدوا الرسوم بتعتها لنفسهم وبعد 100 سنة ترجع لمصر تعالى فكر كدا لو كانت قناة السويس دى اتحفرت مظبوط فعلا واحنا فعلا كنا مستفيدين فعلا ومكنش فى ظلم ولا شئ تلاقى الله !!

دى ال100 سنة خلصوا !! وقناة السويس انجلترا وفرنسا حفرتها وخلاص بقت معاها لمدة 100 سنة و خلصت ال100 سنة وبقت ملك المصريين اذا انا بضيف لخزنة الدولة مشروعات زيادة لو انا انهرده عملت قطارات ومدن سكنية وطرق كل المطلوب منى الخريطة ليه ؟؟

لأن الأراضى دي ممكن أزرع أرض يكون الأحسن انها تتبني أو أبنى أرض الأحسن انها تتزرع أو أشغل مكان يضرنى من حيث سياسة الدفاع عن البلد لأن المفروض الجيش يبقى له هنا مكان أو يبقى مكان ده فيه آثار أو الأرض دي تربة فيها كنوز من المعادن إستخراجها احسن من بنائها

اذا رقم 1 فى المنظومة دي ان الدولة تعمل خريطة تقول هو احسن استخدام علشان كدا قلت ليكم ان المؤسسية فى الدولة تقول ان احسن استثمار فى الأرض دى استخراج المعادن انما الأرض دى الزراعة انما الأرض دي الصناعة الأرض دي الإسكان وسلم بنظام الإلتزام علشان بدل الدولة هى اللى تدبر تمويل المال الوطني المصري مش عاوز أقول حتى من برأ المال المصري هو اللى يمتلك وعندما يمتلك يكسب لازم من حقه مدام هو اللى صرف يكسب ياخد مكاسب نتيجة اللى صرفه ونتيجة لهذا تتقدم الدولة و الكلام ده كله يأول الى ملكية الشعب بعد كدا فتعلوا ميزانية الدولة و تتغنى وتصبح دولة غنية.

الفكرة المبسطة دي مبيرضوش بيها لأعتبارات كلها موهومة كلها غير حقيقية والدول اللة برا انت بتروح فى بعض الدول الخارجية حتى فى بلاد أوروبا بالذات أو فى أمريكا تلاقى طريق انت بتروح بتدفع ليه 5 دولار على الطريق وعندنا هنا فى مصر طريق الكريمات اللى هو مؤدي الى الصعيد ده طريق ممتع دا انا لو مش مسافر الصعيد احب امشي عليه بس كدا امشي انا مش مسافر انا انا هتمشي فى طريق الكريمات.

عارف طريق الكريمات اللى بيخده عليه اظن فى الأول 3 جنيه ولا 5 جنيه معرفش كام لأنه الجيش هو اللى عمل الطريق طيب الجيش ده بتاع بلدي بياخد ليه فلوس عليه ؟؟ مش عارف انا معرفش انما لو تصورنا اننا جبنا مليرديرات مصر وعملوا طرق وكبارى وسكك حديدية دا الكلام ده هيدعم التجارة تدعيم ذى حكاية المحور المحور دلوقتى بقى واقف فهما فكروا يعملوا المحور الموازي مش محتاج أدبر ميزانيته من ميزانية الدولة ولا الفقراء أعمل المحور الموازي ويخدوا عليه تذكرة بثمنه ليه ؟؟

لأن المواطن مش هيبقى انت مش هتاخد من المواطن انت بتقول لي انت هتدفع 2 جنيه لما تيجي تستعمل المحور بس انا موفر ليك بدل ال2 جنيه دول فى الميزانية مثلا 20 ولا 200 مليون جنيه بدل خدهم من الميزاانية اعمل بيهم محور هسيبهم ليك علشان التعليم والصحة وغيره يبقى انت خليت حياتي سهلة من ناحية انك سبت ميزانية الدولة وخلتنى ادفع على اد استعمالى للطريق والناس دى اتغنت والبنوك اشتغلت والدنيا و هذا كل العالم بيعملوا انما استغراق المخ فى انى انا اقول والله انا راجل ليبرالي وده راجل اشتراكي وده راجل يساري ودا يميني اصل ده العدالة الإجتماعية ودا المشعارف ايه ضيعنا الفقراء وخلينا الفقير.

انتوا عرفين علشان اكون لوجه الله قلت ليكم كانوا طبعا قبل ثورة 25 يناير كانت بتحصل الكلام ده و كله عارف كان بيبقى المحور ماشي والطريق الدائرى ماشي المحور بيصب على مدخل ميدان لبنان مثلا والدائري بيصب على مدخل ميدان لبنان كان المرور يوقف الدائري يوقفه يوقف نزول العربيات منه تماما لمدة ربع ساعة ثلث ساعة يفتح شوية وهكذا لمصلحة المحور.

لأن فيه البشوات الكبار رئيس الوزارة و النواب ورئيس الوزراء والناس الكبار فالمحور مش بيقفل هنا ربع ساعه وهنا ربع ساعة لا دا هو بيقفل هنا ربع ساعة و يفتح انما ده ماشي علطول ديما تلاقى ان الغلابة الرعاع بيتقفل عليهم ودا طريق يعني شئ التفريق بين الناس طيب متعمل المحور البديل والميزانية.

ولذلك انا بقول ليك كل الذى ينقصنا هو الخطة ان توضع خطة خريطة انه مطلوب هنا كذا وكذا وكذا احيانا وانا فى بعض الجولات عند بعض المصريين وانا شخص عمرى معشت برا مصر يعنى انا صحيح كثير الزيارات والأسفار لكل دول العالم جدا لكن عمرى معشت برا يعني اسافر 10 ايام وارجع اسبوع وارجع عمرى معشت برا أبدا.

لكن ألاقى المصريين فى الخارج احيانا يقول ليك احنا هنا بنحسب لقينا نفسنا نستطيع ان نقدم مليار دولار فى كل سنة للعمل فى بلدنا بس قولوا لينا فين الحتة المناسبة لو هذه الأموال وظفت مشكلات مصر حتى فى الإسكان هتنتهى حتى فى كل شئ.

يا ليتنا نتعلم من النبي عليه الصلاة و السلام الذى أدار الدولة بالفكرة ونظام تجويد الفكرة بجعلها بدل من ان يكون للفقراء المهاجرين جعلهم من أغنى أغنياء الأرض نتيجة هذه السياسة الواضحة وأسأل الله أن أتعلم أن أكون تلميذا لهذا النبي العظيم القدوة الأسوة الذى علمنا فى كل حركة وسكنة اللهم آمين والحمد لله رب العالمين.





الحلقة التاسعة عشر :- الزراعة والصحراء.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة و السلام على سيد الخلق أجمعين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أيها الاخوة .. سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى يوحي من ربه علم البشر كيف يديرون أمورهم لا تصلح الدنيا أبدا إلا على يد طلاب الآخرة لا تصلح الدنيا إلا بمنهاج من خلق الدنيا لا تصلح الدنيا إلا بمالك يوم الدين نسأل الله أن يعلمنا هذا وأن يفقهنا فيه يا رب العالمين.

يا إخواني نفترض اننى اصنع سيارات نفترض اننى ابنى بيوتا نفترض اننى عندي مثلا قطن عندى ذهب لكن فى النهاية كبلد لا أستطيع ان أكون آمنا إلا إذا كان قوتي القوت الذى آكله ليس بيدي عدوي وإلا لو كان بيدي عدوي سيقايضنى عليه وسيزلنى من أجله لذلك انا لا أستطيع أبدا ان استغنى عن زراعة القوت الضروري هما أمرين اساسيين سبحان الله.

القوت سواء المية او الأكل والسلاح الذى يجعل قوته و مائه أو ريه او سلاحه بيدي عدوه انسان يضيع ليس له قيمه لأنه فى النهاية ليس عنده ما يواجه به العدو هذا الحد يسمونه الآن الحد الأستراتيجي للبلد تأمين أكلى وشربي وسلاحي.

من أجل هذا حتى لو عندي صناعات ده لا يغنى انى اعرف ازرع قوتى يقول ليك مصر مش بلد ضحكوا علينا وقالوا دى بلد زراعى انتوا فكرين ثورة 23 يوليو فضلت تقول للناس كدا ضحكوا علينا و قالوا لينا ان احنا بلد زراعي ايوه وفى النهاية ادوا بسياسات أهلكت الإنتاج الزراعي وكانت النتيجة ان احنا انهرده ليس عندنا ما نزرع به أرضنا ليس عندنا ما يكفي لإحتياجات شعبنا.

طيب عندي أشياء كثيرة لكن فى النهاية القوت إما أن أزرعه وإما أن أؤمنه والله عز وجل رزاق الأمان من عند الله يمكن معنديش اى قوت ويرسل الله إليا ان الله كلفنى ان اعمل من أجل هذا من هنا إذا برسول الله صلى الله عليه وسلم تشجيعا على هذا يعلمنا شئ خطير جدا فى مسألة الزراعة وفى مسألة القوات وحتى فى مسألة الصيد من البحار.

فمثلا يأتى على الأرض الميتة اللى هى صحراء مفيهاش ذرع ويقول ((من أحيا أرضا مواتا فهى له)) تعرف تروح تحفر بير فى الصحراء البير ده يطلع ميه يروي ليك 1000 فدان ال1000 فدان ملكك يروي ليك 100 فدان ال100 فدان ملكك ببير تزرعه ملكك بدون اى تملك بدون ان تدفع فلوس أخرى لأنه يشجع الناس على أن الأرتنبت فإذا أنبتت الأرض حتى لو كانت ملكا لأى إنسان فإن النبت نفسه بركة لهذه الأرض وكفاية لشعبها

كذلك يقول ((إذا قامت القيامة وكانت هناك فى يدي احدكم غرسة (حتة شتلة زرع) فإذا استطاع الا يقوم حتى يغرسها فليغرسها)) فليفعل

هذا الدرس العظيم من النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا أمور الحقيقة فى منتهى العظمة أولا نحن شعب مصر حتى الآن لا نزرع بالقدر الذى يكفي طعامنا اللحمة اللى عندنا متكفيش الشعب فراخ كل متوصل الى الإكتفاء الذاتي يضربوها ضربة تقضى على مربي الدواجن مرة فى السبعينات ومرة فى الثمانينات ومرة فى التسعينات ومرة فى ألفلونزا الطيور تقضى تضرب صناعة الدواجن فى لدولة

ومرة أخرى تجد ان القمح برضوا لا يكفي الله مفيش كفاية !! طيب مهو شئ طبيعي ان لو اللحمة مش كفاية والفراخ مش كفاية و القمح مش كفاية واللبن مش كفاية مفيش حاجه تكفي لهذا الشعب يجب ان تكون خطتى اساسا مش علشان اكل الشعب وشربه منا اقدر اشترى قمح مش علشان التقدم علشان استراتيجية الضرورة ان الشعب يؤدي الضرورة التى عليه علشان كدا احنا بنقول ديما انه الزراعة هى تمليك الناس القوت اذا اردت ان انتفع بموعظة النبي عليه الصلاة و السلام وبدرسه اجد ان مصر يمكن ان تكتفي 4 مرات على الأقل 4 اضعاف على الأقل بمسألة القوت

- **تستطيع ان تزرع الصحراء الغربية والخبراء بيقولوا ان الصحراء الغربية فيها مياه جوفية لو اتزرعت بتزرع بسهولة جدا تكفى لشعب مصر بالكامل مدة قرن إلا ربع وان لو انا مزرعتهاش لو انا زرعت بالإسراف ميه تكفى قرن إلا ربع انما لو حافظت على المية عن طريق ري التنقيط عن طريق الصرف المغطي علشان التبخير المية متتبخرش مع ملاحظة ان المية متتملحش والتطبيل اللى هو الفرق بين الغمر و التنقيط طبعا كلام يفهموه اساتذة الزراعة تاخد قرن ونص الى قرنين الا ربع من الزمان توكل مصر خضار ورز وقمح و فواكه اذا عندى ما يمكن ان تحافظ به الدولة على ارادتها وقرارها عن طريق بس زراعة الصحراء الغربية**

- **عندى بعد ثاني اللى هو سيناء تكفي لتوطين 5 مليون او 10 مليون شخص وتزرع لأن تربتها من النوع اللى ممكن يزرع بميه عالية الملوحة يعنى اعلى من المعدل طبعا فى الملوحة لأنها التربة مفيهاش خاصية ان الملح يطلع فوق فبالتالى الملوحة لا تزيد وبالتالى يمكن انها تروى بمية حتى لو كانت مية زيدة ملوحة شوية وتطلع بالنبش البسيط تطلع قيراط الله أكبر تكفى وانتم عرفين مساحة سيناء وعرفين ظروف سيناء**

- **الجزء الثالث اللى لازم اضعه فى الإعتبار هو الساحل الشمالي يمكن أن يزرع كما قال لي خبراء الزراعة حتى فى الجيش المصري سبحان الله لولا مشكلة الألغام يزرع بمياه الأمطار مش محتاج لا مياه جوفيه ولا مياه وان مشكلة الألغام نفقتها وخصوصا اذا ضغطت مصر دوليا وقدرت تحصل على طرق ذى حكاية الإنسان الآلى و المشعارف ايه اللى بيمشي على الألغام الغائرة والغيره وغيره طبعا لها تفاصيل ان ممكن ايضا هذه المساحة تكفى لمصر كلها طبعا انا ما درسته وما انا متأكد منه هو الصحراء الغربية و هو سيناء اما مسألة الساحل الشمالي هى فكرة يقولها حتى قيادة الجيش وحتى بعض خبراء الزراعة لكن الحقيقة انا لم يكن لي حظ انى بنفسي وانا طبعا التخصص الزراعي ليه اهله انا بكلمك على ما أطلعت عليه بفحص مدقق وما علمته طيب الثلاث اماكن دول بالإضافة الى**

- **السوادن اللى بتعرض عليا بتقول خد ازرع ارض وكل بلدك بالكامل واعطي السودان ومؤجل عليك المبالغ**

اذا انا عندى اربعة امكانات يعنى اوكل مصر 4 مرات اقدر اوزع هذا الإستثمار بحيث ان مصر تملك القوت تملك أبقار وتملك ألبان وتملك زراعة و تملك قوت وتملك ولا أحتاج لأحد مطلقا حتى لو بتكلفة زيادة لكن التكلفة مش زيادة

هو بيجي فى الصحراء الغربية وبيقول ليك ان بير الأرض لما تحفر بير بتتكلف 100 الف جنيه يكفيك انك تاعد تزرع 100 فدان من بير واحد وبإستمرار لغاية القرن ولا شوية ده لما يخلص طب لو انا هصرف كدا ولذلك بقى اسمع مينفعش وده كانت خديعة كبري انك تدى كل شاب 4 فددين و 3 فددين و 5 فددين لأن الشاب اللى لسه حديث التخرج لما تدي ليه 3 فددين محتاج هو يحفر بير ولا يجيب عمال ولا يعمل كدا هيصرف ايه على ال3 فددين ؟؟

هيحفر بير محتاج 100 الف جنيه انما الحقيقة الشئ اللى ينهى بطالة الشباب ويوجد لهم فرص عمل و يكسبهم اكثر انك تدي مساحات أرض كبيرة لشركات استصلاح كبيرة تقوم تعمل شبكة ري تعمل آبار الري وتعمل وفعلا تلاقى الأديرة الدير أديرة الكنائس هى الحاجة الوحيدة فى الصحراء الغربية اللى مشية بصورة قوية لأن هى بتزرع تحفر وتصرف من وسع فهناك لها انتاج إنتاج كبير الأديرة علشان كدا انا بقول لحضرتكم

ما تعلمته من الرسول عليه الصلاة و السلام يعلمنى انى فى المقابل أعمل ايه ؟؟ اننا عندما اعطي لشركات عملاقة فتنفق بوسع لأن ده استثمار تحفر الآبار وتعمل شبكات وخراطيم للري و تجيب عماله وتبني بيوت تستطيع بعد ذلك أنها تؤجر أرض مكتملة المرافق لشاب من الشباب فيكسب منها الكثير

انا يا اخوانى لو انا ركزت على هذا ستستثمر السودان وستطعم الوطن العربي كله وستخضر بلاد مصر وانا شخصيا لو ضمنت السودان مأسرعش بإستهلاك المية اللى فى الصحراء الغربية عرفين ليه ؟

لأن المية فى الصحراء الغربية صحيح خزان مياه جوفيه عظيم يكفي للزراعة لكنه من النوع الذى لا يتجدد خلاص بتاخد منه بتسحب لا يتجدد طيب انا لسه ادامى قرن ونص ولا قرنين ميجراش حاجه بس مدام عندى البديل احافظ على هذا الخزان للمياه الجوفية استراتيجيا.

مادمت استطيع ان ازرع ارضا ونحن لحم ودم واحد و مش هخسر حاجه دا انا هبقى بكسب و هطعم و أطعم و أضع أقدامي فى بلاد العرب أخوة و دعوة و لحمة وإخاء ونسبا وصهرا المسألة الحقيقة يمكن ان تؤدي الى شئ كبير وكل هذا تعلمته من حديث أو حديثين او عشرة للرسول المعلم صلى الله عليه وسلم وهو يرشدنا الى أقوم السياسات أسأل الله عز وجل أن يعلمنا كيف ندير أمورنا ونحن على بصيرة رجال الدولة الذين تلقوا من محمد صلى الله عليه وسلم الذى احيا الله به الموات دينا ودنيا والحمد لله رب العالمين.



الحلقة الواحدة والعشرون :- التعامل مع الأعداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة و السلام على سيدى وسيد خلق الله أجمعين محمد صلى الله عليه وسلم

أيها الاخوة ان دروس النبي صلى الله عليه وسلم دروس بالغة رائعة عميقة معلمة فى ومضة اليوم أقف معكم أمام شئ أبجله و أقدره و أندهش له أسلم رجل هو سيد قومه وهو الذى يملك القمح الذى يصدر الى قريش لتأكل منه فمن القوة أنه منع الطعام عن قريش منع القمح منع رغيف الخبز عن قريش وإذا بقريش تسرع إلى النبي عليه الصلاة و السلام تقول له إعمل معروف رجع لينا القمح وإذا بي أنا أفاجأ بأن رسول الله بدلا من أن يستخدم صلى الله عليه وسلم ما حدث ليكسر أعناق قريش وليخنقها يقول ليه رجع ليهم القمح !!

عجيبه دي عجيب جدا فتدرك أنه فى واقع الأمر هناك شيئا وراء هذه الفكرة وهى "المصلحة" أنه أراد أن يعطي بدل متروح تدور على البديل و تستغنى أنه يرجع ليهم القمح ويفضلوا فهمين أنهم عندهم مصلحة ممكن تتقطع فى أى وقت فتكون قوة النبي بذلك زادت أكثر مما لو قطع القمح عنهم خلاص قطع القمح يشوفوا بديل بقى باي طريقة هيتعبوا شوية لكن يلاقوا لكن هو بهذه الصورة رجعهلهم فيفضلوا عملين حسابه كذلك تجد انه جه فى غزوة الأحزاب عمل حاجه غريبة جدا جه للناس قال ايه رأيكم يا جمعه ؟؟

الأعداء كتير ايه رأيكم ندفع ثلث محصول المدينة لقبيلة غطفان لأن هى اللى عددها كبير أوى فتقوم تخرج وتسيبهم يبقى خلصنا من معظم جيش الأعداء ويبقى عندنا بقية الجيش ربنا يعينا عليه الله !!

النصر من عند الله و التوكل على الله انما انت بتأخذ بالأسباب انما يوصل لدرجة انك تدفع ليهم فلوس علشان يمشوا فتدرك من هذا انه يعلمنى صلى الله عليه وسلم أن المسألة تتعلق بالمصالح والمفاسد بالمصلحة المرسلة بكيفية تحقيق مصالح المسلمين ومن هذا تستطيع ان تفهم انك مادمت انك لم تصادم نصا شرعيا ولا حكما قطعيا ولا ولا ولا فإنك فى بحبوحة أنت تدرس لأمتك

وهو ده اللى خلى الأمة الإسلامية تتقدم وهى تكيد و تدبر لنفسها انا لما اسمع الكلام ده اتعلم منه مباشرة ان مش معنى انى انا كنت ولازلت وسأظل أقول ان مثلا أرض فلسطين كاملة أرض عربية إسلامية فلسطينية و أن غصب اليهود لها لابد أن ينتهى أو أن حكمهم عليها و سلطانهم عليها لابد أن ينتهى أو أن تسلطهم على مقدراتها و على شعبها لابد أن ينتهى ولكن هذا ليس معناه ان اكون ساذج ولا أبلة ولا انى مثلا لما أقول ان ده فى سنة مثلا 2000 أحارب فى سنة 2000 أو سنة 2010 أحارب 2010 لا وإلا بجر البلد إلى خراب ودمار لأنها مش جاهزة.

انما سنة النبي عليه الصلاة و السلام قال ليهم احنا صحيح سنقاتل لكن دلوقتى ((كفوا أيديكم و أقيموا الصلاة)) كفوا ايديكم أمنعوا أنفسكم عن القتال دلوقتى وان كان فى قتال وفى جهاد وهيحصل وستدعون الى قوم اولى بأس شديد وسوف يحدث وسوف يحدث انما دلوقتى بقول ليكم بوضوح وبصراحة لا ((لم أؤمر بعد بقتال)) أعدت أد ايه الحكاية ؟؟

سبحان الله يا إخوة 23 سنة بعثة الرسول منهم 15 سنة بدون قتال واللى فاضل 8 سنين ولذلك هو لم يقاتل قريش من أول مرة لآخر مرة الا 6 سنين بس و 15 سنة اللى فاتوا وسنتين بعدها 17 سنة لا قتال فيها و 6 سنين هى اللى فيها قتال الإنتظار والتريث ليس عكس المبدأ و المبدأ مش معناه العنترية مش معنى انى انا باخد قرار انى ابقى بهذه الصورة ذى اللى راح قال انا قررت قفل قناة السويس راحت قيمة الحرب ومحتلين مصر انا قررت تأميم قناة السويس مهو ده اللى حصل 56 قرروا التأميم احتلوا من مصر 67 قرر الغلق احتلوا مصر الله !!

والتانى اتخذ القرار ببدء العملية السلمية وزير الخارجية استقال لأنه قال ليك دا انا معرفش حاجه خالص عن الكلام ده دى عملية ناس كدا و طاخ لا رئيس الجيش فاهم و لا وزير الخارجية فاهم ولا حد عنده خبر قرار انما فى واقع الأمر ان سياسة الرسول التى أوضحتها صلى الله عليه وسلم تعلمنى كيف أكون متزنا و متأدا.

انا أرى ان الإسرائيليين مجرمون وأنهم لابد أن يخلوا الأرض ولابد أن ننتصف و لابد أن نعود ولكن متى ؟؟ دلوقتى ولا بعد 10 سنين ولا بعد 20 سنة ولا بعد 5 ولابعد بكرة الصبح ؟؟ الله اعلم

انما انا عليا ان امكن ان احمي ظهرى المكشوف ان أؤمن ظهري انى لما اكون موجود فى بيت شبابيكه مخلعة وأبوابة مكسرة اركب ليه شبابيك حديد و أبواب حديد أمكن له وإنى لما أكون فى هذا البيت وليس عندي قوت على ان واتجهز حتى يقضى الله أمرا كان مفعولا لذلك أيها الإخوة النبي عليه الصلاة و السلام حصلت حاجه غريبة جدا والله علشان تعرفوا احنا بنتعلم احنا مش بنقول ان احنا مش ناويين ندخل معركة و نجر بالعكس احنا أمريكا تتبسط مننا أكثر من أى حد تانى ليه ؟؟ اللى هما عيزينه ده هيخدوه بس هيخدوه اذاى ؟ يخدوه بدون ظلم ولا أفتئات ولا هضم للحقوق لأنه بقى عارف انى بقيت مالك أموري اذاى الكلام ده ؟؟ أفهمك اذاى

انهرده لما اجى افهم عناصر القوة اللى عندي اولا الرسول عليه الصلاة و السلام جم فى أحد بعد حمراء الأسد قريش مشيت سابهم يمشوا مجريش وراهم دخل وراهم مكة اقتحم مكة محصلش سابهم يهربوا فى غزوة الأحزاب سابهم يمشوا ويهربوا فى صلح الحديبية سمح ان هو يعمل معاهم صلح وميحاربهمش جت الواقعة الرابعة شوف بقى 3 وقائع أحد سابهم يمشوا الأحزاب سبهم يمشوا الحديبية سبهم يمشوا فى غزوة الفتح حولوا الأمرين حولوا بكل سبيل انهم يعفوا عنهم رفض هنحارب يعني هنحارب ليه ؟؟ لأن ال6 سنين دول حدث فيهم أنه تمكن من أمره وأستطاع انه وهما اللى نقدوا العهد وهما اللى ظلموا مش تمكن فضربهم لا تمكن وهما اللى ضربوه فبومها رفض تماما أنه هو يترك ليهم الفرصة

أنا هنا عايز أقول مصر عندها إمكانيات عظيمة جدا أقوى من أمريكا و إسرائيل فى المنطقة بمعنى ان حدود البحر الأحمر مثلا بالكامل شواطئ البحر الأحمر السفن الإسرائيلية بتعدي فيها ليل و نهار علطول دى شواطئ كلها أدمها المصريين وبينها وبينهم مسافة مياه اقليمية مسألة بسيطة جدا مفيش مشكلة والناحية الثانية السعودية و اليمن مسافة مياه اقليمية الممر ده كله علشان يبقى آمن لازم أمريكا و إسرائيل لازم تبقى مطمأنة ان الدولة المصرية مش هتتعرض للملاحة الإسرائيلية بسوء.

فلو الحكم فى مصر كان حكما وطنيا يملكه أهله هتكون النتيجة ايه ؟؟ أن إسرائيل وأمريكا هتحاسب شوف مش هتحاول تظلم ولا تفتأت ولا تحاصر ولا تتعب ولا شخص موجود فى مصر ليه ؟؟؟ لأنها تخشى على السفن ونفس الوقت تخشى على حدودها طيب والله البحر اهو 12 ميل بحري علشان أوصل للسفن الإسرائيلية إنما الحدود خط حدود وأنفاق بتتحفر تحته لو مكنوش وخدين بالهم ان علاقتهم بالشعب المصري تبقى علاقة ممتازة هتكون النتيجة ان الشعب المصري هيهدد وجودهم عبر الحدود ولذلك هما علشان يحموا حدودهم هيطبطبوا على الشعب المصري

اذا مجرد ان تفهم قدراتك فى المنطقة تستطيع أن تدرك من وراء ذلك انت 85 مليون يعني وفرة عددية انت مش ليبيا ليبيا عبارة عن خزان بترول خزنة فلوس ومفيش بشر خالص 4 مليون على الساحل فوق خزنة فلوس فاضيه يقدروا يشغلوا ال4 مليون بحرب أهلية تبقى عملية متعبة انما انت 85 مليون شخص مالى الوادي الشريان وليس عندك مكان ترفض فيه الا حدود إسرائيل .

فلازم هيخافوا على حدودهم لأن الشعب المصري يفكر فى انه مش عسكريا مش جيوش بالأشخاص فتكون النتيجة انهم هيحرضوا على البلد سعتها لما يجي يتعامل نقول ليه ايوه احنا هنتعامل معاك بس احنا بنتعامل طبقا لكذا وكذا وكذا نفس سياسة الرسول عليه الصلاة و السلام انه ظل يتعامل كما فى الدروس التى ذكرتها فى بداية هذا الحديث يتعامل معهم ببصيرة بحنكة بحكمة وهم يفهمون قوته وهم يفهمون ما يمكنه ان يفعله معهم هو ده بالظبط ان السياسة تدور حول هذا.

أيها الإخوة .. تدور حول اننا نريد أن نفهم كيف نتصرف فى المنطقة نريد ان نعرف ولكن لما نيجي نتعامل مع امريكا سنتعامل هى نحن النظام اذا كانت الحكومة المصرية فعلا متولدة من الشعب المصري ومنتمية اليه.

بالعكس امريكا من مصلحتها تتعامل مع الشعب المصري وهى أكثر إطمأنانا من أن هى تتعامل مع حسنى مبارك القلق النظام اللى كان قلق لأنه ممكن يحصل ثوران عليه فى أى وقت انما هنا هتبقى مطمأنه ان شعبا مستعد ان يقدم فى مقابل ألا يعتدى على حقوقه الا يحاصر الا

طيب افرض هى رفضه ده ؟ هر مش عيزة انها تملك حقوقك ؟ وانت كمان مش هتسمح فميزان القوة هذا يا اخواني ميزان القوة يعتبر هو صمام الأمان فعلا الذى يجعل الإفتئات على حقوقنا مستبعدا هو ده فعلا صمام الأمان اللى يجعل

الإفتئات على حدودنا مستبعدا ولذلك نحن نتكلم فى أمان كبير يمكن ان يعايشه الشعب المصري ان شاء الله اسأل الله سبحانه وتعالى ان نتعلم من محمد صلى الله عليه وسلم ما يصلح الله به أمورنا اللهم أمين والحمد لله رب العالمين.



الحلقة الثانية والعشرون :- الأرامل والمطلقات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

أما بعد .. فيا أخوانى الكرام لاشك أن أى إنسان عنده شرف عنده كرامة عنده نخوة عنده مروءة يزعجه ان يرى أمرأة أرملة ضعيفة ومات زوجها لا تستطيع ان تدير أمورها ويزعجه بجوارها أمرأة مطلقة لأى سبب من الأسباب إختلفت مع زوجها فإذا بها بين المحاكم والأقسام و مكاتب المحامين ومشاكل الجيران يعني من عنده نخوة ومروءة يرى أمرأة مستضعفة بهذه الصورة.

فيظل هكذا يزعجه ان يرى الفتاة التى ربما وصل سنها ألى الأربعين و خمسة وأربعين و لسه لم تتزوج وهى تشعر بحرج أمام مجتمعها يزعجه ان يرى النساء الضعيفات لاشك ان هذا الكلام من أشد ما يجب ان ثم يزعجه فى النساء الضعيفات أيضا المرأة التى تزوجت و مات زوجها أو عجز صحيا أو طلقت وأصبحت أما تعول أبنائها يعني مش بس مطلقة ولا أرملة لا دا كمان مكلفة تشتغل توكل نفسها و توكل أولادها بيسموها المرأة العائلة التى تعول غيرها او بيقولوا عليها المعيلة معرفش أو شئ من هذا القبيل.

إنما هذه المرأة بهذه الصورة فى الحقيقة دا عار على كرامة شعب وعلى كرامة الرجال ان يتركوها هكذا وإذا برسول الله وهو يعلمنا علشان تعرف ان احنا من غير الرسول عليه الصلاة و السلام فى الحقيقة بنخبط و مش الرسول يعني

كشخص لا يعني شرع ربنا هو الرسول ده بيقول من عند نفسه !! ((قل إنما اتبع ما يوحى إلي)) ((قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي)) أنا مش بألف بدون هذا نضيع بدون حلول الإسلام لمشكلاتنا

أفاجأ به و قد اتته أمرأة ضعيفة طلقت أو مات زوجها وهى تشكوا العيلة والفقر و إذا به يوجد لها مسكنا يؤدي فيه عدتها قال لها ((إعتدي فى دار ابن أم مكتوم ونفقتك علينا)) عارف هذه الكلمة البسيطه ما معناها ؟؟

وهو يقولها كرئيس دولة ((نفقتك علينا)) معناها أن الدولة فى الإسلام مكلفة بأن تضع عقد تأمين للمطلقات و الأرامل والعوانس والعائلات التى تعول أطفال وما إلى ذلك المرأة فى المجتمع ليست مكلفة بالنفقة أبدا حتى لو كانت غنية لا تنفق على نفسها حتى لو متجوزه شوف لو وحده غنية متجوزة راجل فقير لا تنفق على نفسها هى حرة طبعا لكنها ليست مكلفة الإسلام يجعل نفقتها على زوجها ويجعل نفقتها على أبيها و يجعل نفقتها على أخيها ثم يجعل نفقتها على الدولة

علشان كدا أحنا مينفعش أن المرأة المطلقة لايمكن دا شئ بقى مستحيل أن المرأة تطلق تروح تدور على مثلا محامي يرفع ليها قضية وياخد أتعابه اد ايه وبعدين تروح المباحث علشان تعمل تحريات المباحث عن دخل الزوج وبعدين تروح المحكمة علشان ترفع قضية وبعدين تروح مش عارف بنك ناصر علشان تنفز الحكم وبعدين ..

بقى هى دى كرامتنا كرجالة ولا كمجتمع أن اللى جائت الأقدار فهدمت حياتها الزوجية إما بموت زوج أو بطلاق أو أو دى أخدها من الباب وألففها على المحاكم والمحامين و الأقسام و البنوك علشان تبحث عن حقها هذا لا يمكن ان يكون ولا يعبر عن كرامة مجتمع ولذلك من أوجب السياسات التى يجب ان نفهم انها لابد أن تكون موجودة هى مسألة ان المراة لابد أن يوجد عقد مجتمعي عقد إجتماعي عقد مجتمعي صدوق يا سيدي علشان الناس تفهم صندوق مجتمعي علشان مثل هذه الحالات ومش صندوق يعني يديلها معاش خدي يا حجة ام حسين خدى ال30 جنيه دول وربنا يوفقك لا ... لازم كلام يغني عندها أطفال بتنفق عليهم أو عندها .. هذا ما يجب ان يكون الحد الأدني عقد تأمين طيب عقد التأمين ده يشترك مين فى وضعه ؟؟

هل تشترك الجهات الخيرية ؟ ممكن هل الحكومة و أموال مخصصة للضمان الإجتماعي ؟؟ ممكن هل يا ترى الأزواج نفسهم يبقى فى جزء بدل ميروح للدولة ذى ما احنا دلوقتى انتم عرفين ان فلوس التأمينات الإجتماعية اتخدت علشان اقراض الحكومة وعلشان البنوك !!! يعني معنى كدا ان الفقراء بيصرفوا على الأغنياء

أصل يعني ايه أموال التأمينات الإجتماعية ؟؟ يعني الأخ ده بيشتغل مثلا فى الشهر ب800 جنيه بيخدوا منه تأمينات 50 جنيه فى الشهر مثلا علشان تأمين العجز الوفاة تأمين البطالة هيدوله معاش لما يطلع ال50 جنيه الدولة بتخدهم دى فلوسه فلوس الخ ده الراجل ده 50 جنيه بيشقى كل شهر 50 جنيه من شقاه الحكومة بتخدها بتقول ليه انا هشيلها ليك علشان اديهم ليك علشان أعمل ليك معاش مفيش مانع اهلا وسهلا ولكن وهى عندك يا حكومة دى فلوسه تستثمريها له عائدها له تخديها تسلفي بيها البنوك علشان تسلفي بيها الدولة اللى بتعمل مشروعات استثمارية وغير استثمارية يعني يستفيد منها الأغنياء والفقراء أخد فلوس الفقير أصرف منها على الغني !! وأعتبر ان ده كلام صحيح !! يجب ان فلوس التأمينات دى يبقى في جزء منها مخصص ليكون تأمينا على المرأة المسكينة اللى بتتعرض لعوارض كبيرة مش اقول ليها لازم تنزلى !!

والله دا أمريكا وإنجلترا أقل مننا فى كدا أمريكا و غنجلترا بتعمل ليهم على حساب الأزواج بتقول دى عاشت معاك عشرين سنة ادفع لها الكلام ده يشعر هنا بذل بتروح تقاضى و لذلك تبص تلاقى المرأة أول متطلق تتحول الى وهى معذورة احنا اللى عملنا فيها كدا هى طبعا جايز تكون غلطانة و ولا حاجه انما احنا اللى الجأناها تتحول إلى ايه بقى ؟؟ تتحول الى الغدر فورا ويقولوا ليها تعرفى انتى اسرار عنه اكشفى سره افضحيه طلعي

ليه ؟؟ لأنها يزة توصل لفلوس فتقول انا كنت اعرف انه كان ليه زميله اسمه فلان شريك معاه فى كذا نكلمه وناخد منه كذا و تتحول المرأة إلى أداه لإفشاء الأسرار مين اللى بيضار فى كدا ؟؟

الأطفال الصغيرة لأن الأبن لقى أمة بتفضح أبوه بالأسرار اللى كانت تعرفها ومؤتمنه عليها ايام مكانت مراته احنا اللى عملنا فى المرأة كدا ايام مكانت زوجة عرفت أسرار بقت بتفضحها ولذلك الأطفال يطلعوا فورا عبارة عن ايه ؟؟ ميأمنش معندهوش أمان دا هو شاف الأم بتطعن الأب بخنجر و الأب بيكذب وبيسيب شغله هذا الكلام الإسلام بما تعلمناه من الإسلام وما تعلمناه من النبي عليه الصلاة و السلام لازم ينتهى مينفعش حتى أمريكا و إنجلترا ذى مقلت ليكم الدول دي.

الأم ساعات بتقرر انها الزوجه وساعات بتقرر تطلب الطلاق لأن جوزها أغتنى وفرصه تاخد نص ثروته !! لأن القانون أول ميوصلها ان بعد كم سنة جواز تقدر تاخد نص ثروته بالطلاق وهو عمل مشروع بدل ما كان كل اللى يملكه 100 الف دولار بقوا 20 مليون دولار المكسب تقول ليك مكويس أو انا أطلق دلوقتى و اخد 10 مليون دولار !!!

وترفع قضية طلاق ويبقى مجتمع مهلهل إحنا مبنقلش كدا خالص إحنا بنقول ان علينا ان نرعى كرامة المطلقة كرامة الأرملة كرامة العانس كرامة المرأة التى تعول صغارا

كرامة المرأة النبي عليه الصلاة و السلام إعتبر أن المجتمع الذى فيه أمرأة ليست لها كرامة هو المجتمع اللى معندهوش كرامة وأنتم تسمعون الحديث وأنا أعلم ما قيل فيه اللى هى ((إنما أتقبل الصلاة ممن تواضع بها لعظمتى ولم يستطل على خلقى ولم يبت مصرا على معصيتي وقطع نهاره فى ذكري و رحم الأرملة والمسكين و أبن السبيل رحم المصاب))

لذلك الأرملة والعانس وما إلى ذلك مسألة عقد إجتماعي عقد مجتمعى يعني بيتشارك المجتمع فى عقد تأمين يعمل ليها مبلغ يكفيها هذا الذل مش مكلفة تتبهدل احنا يا جماعة عندنا وفرة مش عندنا موظفين مش لقيين لهم شغل مش بتسمعوا الكلام ده ؟؟ الموطفين مش لقيين لهم شغل ؟

متعمل مكاتب شغلتها خدمة الرملة أنا أدفع للأرملة والمكاتب دي الرجالة اللى فيها الشغالين عند الحكومة وبيخدوا مرتبات عليهم انهم يشتغلوا هما يمشوا فى القضايا هما بدل

علينا ان نجد ولذلك أنا قلت النظام اسمه ايه ؟؟ ((وكيل المطلقة أو النائب القانوني عنها)) اللى الحكومة هى اللى توظفه فلانه أرملة وفلانه مطلقة وانت أتصرف بقى إنما هى تأخذ معززة مكرمة وهى فى بيتها ما يعينها على أن تعول أبنائها و ما يعينها على أن تكون مكرمة وما يعينها على آلا تنحرف

الأكثر من كدا المرأة اللى زوجها مسجون واحد بيقول خد يا فلان ال5000 دي شلهم لي عندك أمانة خد ال5000 شالهم عنده أمانة بعد 5 – 6 شهور حصل حاجه استخدم ال5000 جنيه جيت اخد منه فلوس ملقتهاش رحت رافع عليه جنحه اتحبس فى جنحة خيانه أمانة هو غصب عنه معذور اى حاجه أى شئ انما فى الآخر بقيت عنده زوجة وعنده اطفال تحولوا إلى يتامى و أبوهم حي ولذلك الكلام ده المرأة دى تعمل ايه ؟؟

لازم يكون عقد التأمين عليها يشملها اللى هى أسر المسجونين ولذلك أنا من أول الأشياء التى أدعوا إلى أن يقوم الحكم بها صدور قانون عفو فورا على الشباب اللى الحكومة كانت بتسلفهم 3000 جنيه وبتقول ليهم خد 3000 جنيه و تعمل بيهم حاجه بدل البطالة وياخد ال3000 جنيه ميكفوش يعمل بيهم حاجه يعمل بيهم مشروع ايه 3000 جنيه أهو تعمل بيهم حاجه بدل البطالة ياخد ال3000 جنيه ميكفوش يعمل بيهم حاجه يعمل بيهم مشروع ايه ؟؟ ب3000 جنيه فيصرفهم يجي الوقت انه يرجعهم معندهوش يرجعهم وهو ماضى وصل أمانة.

يروحوا حبسينه !!! بقى شاب بيدور علشان يبقى كل اللشباب فأيد الحكومة اللى عاوزة تحبسه تحبسه دا عليه حكم خيانة أمانة دول أول ناس يجب ان يصدر قرار عفو عنهم لأن دى سياسة خرقاء عيزة تدخل الشباب اللى لسه ذى الورد اللى بيدور على فرصة عمل يدخله السجن

هذه الجوانب الإجتماعية رعايتها يجب ان ندرك انها غنما جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم عندما علمنا هذا الرفق و هذه الرأفة بالمجتمع النبي عليه الصلاة و السلام سيدنا عمر جاله الراجل قال ليه احنا خدنا منك وانت صغير ضريبة وانت كبرت دلوقتى علينا احنا نرد عليك

ايها الإخوة ان هذه الأمور مرتبطة بكرامتنا و كرامة المجتمع كله مرتبطة بشرفنا ولا يصح ان نهدرها و اللهم علمنا من رسول الله ومن شرعك الحنيف يارب العالمين ما تستقيم به أمورنا والحمد لله رب العالمين



الحلقة الثالثة والعشرون :- السياسة الدولية والخارجية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة و السلام على سيد رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين ايها الاخوة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعلمنا بممارسته للحق وبممارسته لسياسة دولته وجدناه يفهم جيدا جدا ما الذى عليه الدول الأخرى

فمثلا يقول إذهبوا لفلان إنه ملك عادل لا يظلم عنده أحد الطريق الفلاني هو طريق القوافل التى تمر بها قوافل قبيلة كذا المكان الفلاني هو ريف قريش المكان الفلانى هو المكان الذى يلجأ إليه فلان لو جائكم هذا الرجل فمعنى ذلك أن قريش قد قصدت الصلح لو جاء هذا الرجل فهو رجل يحب العبادة و التحنث والنسك ومعنى ذلك اننا نعامله عن طريق إظهار شعائر الدين.

إذا هو يفهم الموازين الدولية يفهم من الذين تحكمهم أمرأة فيعلق على ذلك و يفهم من الذى بينه وبين إبنه أو بين الإبن وأبيه صراع على الملك أو يفهم الموازين الدولية هذا الكلام فى الحقيقة عندما أتدبره أنا الآن

أرى أن السياسة الخارجية لأى دولة مش ذى ما انتم متصورين يا أخواني عباره عن علاقات يعني انا اه دا انا اعرف رؤساء الدول دول ولا انا اعرف وزراء الخارجية دول اننا ممكن اخدم بلدي عن طريق انى انا ليا علاقة بالمؤسسات الإقتصادية الدولية ولا

مفيش كدا الكلام ده نقطة تعتبر تكميلية انما فى الواقع ان السياسة الدولية و بالتالى السياسة الهارجية لأى دولة دى عباره عن موازين مثاقيل هو انا اساوي ايه هما ايه هما عيزين منى أيه ؟ ولذلك ما نتعلمه من النبي عليه الصلاة و السلام أن السياسة الخارجية هى بإختصار والحقيقة انا عايز أقول ليكم الكلام ده ذى كدا جملة مبتدأ وخبر السياسة الخارجية هى عملية ان انت تدرس الدولة الأخرى الدول اللى برا الدول الخارجية يعني ايه الكلام ده ؟

يعني انت دلوقتى مثلا عندك دولة فى افريقيا انت عاوز تغذو افريقيا تغزوها بالبيع و بالتصدير وبالمنتجات اللى ممكن تكون هناك تغزوها بفرق رياضيه تغزوها بألعاب رياضيه عاوز تعمل علاقات بينك علشان مصلحة بلدك الكلام ده مش والله يا فلان فاكر ايام فلان كنا حلوين أوى مع بعض مفيش ده دى سزاجة السياسة الخارجية تبدأ بدراسة ميزانيات الدول دي وبدراسة مصالحه وبانك تشوف هى محتاجه ايه لان انت مش يجب تشوف انت احتياجاتك ايه و تروح تطلبها منهم انت الأول تشوف احتياجاتهم ايه علشان تروح تقدم لهم ما يغريهم.

تقول ليه علفكره انا اقدر اقدم ليك 1-2-3-4- وتطلب بقى منهم طلبات انت قد قدمت مقابلها حينئذ تنجح السياسة الدولية انما السياسة الدولية البلهاء التى تقوم على أننى لا أقدم شيئا وبالتالى لا أعطي شيئا تفضل عملية تسقيف والله العلاقات المصرية الأثيوبية رائعه العلاقات المصرية العمانية رائعة العلاقات المصرية الهندية رائعة طيب فين الترجمة ؟؟

ولذلك مما يعالج مشكلة البطالة فى بلادنا ويعالج ايضا المشكلة الإقتصادية فى بلادنا مبدأ انى انا أكلف سفارات مصر فى دول العالم بالدراسة المفصلة لدواخل السياسات و الإقتصاديات لهذه الدول علشان اشوف ماذا تحتاج فبجد الآتى مثلا على سبيل المثال :-

- **فى بعض الدول عندها اشكالية فى اشياء بتشتريها من بعيد لو انا زودت إنتاجى فى هذا الشئ سيكون استيرادها منى مصلحة لها فأنا أخد قرار بناء على كدا انى أزود إنتاج هذا الشئ أو أدرس إمكانية زيادة إنتاجه علشان تستطيع هذه الدول ان هى ان شاء الله ربنا يوفق تتمكن من ان هى تتعاقد معايا وهكذا كذلك استطيع اذا ما وجدت دولة محتاجة يعني مثلا على سبيل المثال فى دول محتاجه معلمين كفء لشئ معين يعني انا بشوف بعض الدول الأجنبية تلاقى واحد يقول لي مثلا انت لو قدمت لنا ناس بيفهموا فى اللغة الروسية وعندهم قدر من القرءان وعندهم قدر من الفقه أو الدين أو الدعوة التركيبة دى مع أى مادة بيدرس كمياء بيدرس كذا انا محتاج 5000 واحد 5000 مدرس يتقن اللغة الروسية ؟؟**

طيب منا لازم أحط فى خطة التعليم اننا اعمل قسم يخرج شخص يدرس اللغة الروسية ودارس الكمياء مثلا ودارس معاها الدين شوية بحيث انى انا يوم ما أروح أوكرانيا وأقول ليها يا أوكرانيا سلام عليكم وعليكم السلام أنا عاوز أعمل معاكى تعاون و علفكرة انا عندى 5000 واحد اتقانهم فى اللغة الروسية اهه وأتقانهم فى الكمياء أهه وإتقانهم فى الناحية الدينية أهه

تنبهر حينئذ انا مجهز لأنى دارس البلد دي محتاجه ايه

فى بعض الأماكن تحتاج لأبنائنا أبناء المصريين فى أوروبا معلم يكون بس متقن لثلاث اربع حجات ميجيش يدور عندى انا أجهز أساسا

لذلك أيها الإخوة حتى فى بعض الأماكن تجد مثلا ان التيار الشيعي فيها بيحاول يزحف ويحاول يبدل ويحاول يشيع ينشر التشيع لو أنت إستطعت ان توجد بعض المدرسين اللى عندهم هذه الخبرة فى مسألة شيعة و سنة ويعرف يظبط المسألة كويس وفى نفس الوقت متخصص فى مادته فى الرياضيات مثلا و تقول لبعض الدول انا عندى استعداد انى اقدم ليكي مدرس يثبت الشباب السنة على مبادئهم و على عقائدهم وفى نفس الوقت يشتغل مدرس وفى نفس الوقت يفعل كذا وكذا تجد انك ايضا قدمت عدد أكبر وبالعكس تصل إلى آفاق أبعد

إذا احنا محتاجين فى سياسة التعاون الدولى الإقتصادية ان احنا نذاكر الدول علشان كدا انا بقول ان الملحق التجاري والملحق الثقافى و الملحق السياسي مش عندى سفارة برا ؟؟ السفارات دى مش لازم تشتغل تقدم هذه الدراسات صحيح انا عندى اقسام فى وزارة الخارجية لكن الحقيقة واللى انا شفته من زياراتى لسفارات مصر فى بعض البلاد فى الخارج ان الكلام ده مبيترجمش.

لأ.. يترجم إلى وضع قوى هناك مبيترجمش فى سفاراتنا برا الى وضع يدرس دراسة مستفيضة والنتيجة اننا نشعر بضعف المردود لهذا أيها الإخوة فإننى كنت قد درست ما يقال له يعني ميزانية اثيوبيا لسنة 2008 والحقيقة انى كنت بدأت ألاحظ ان فى مشكلة حوالين حوض النيل ومياه النيل وأن أثيوبيا اللى بينتج من عندها 85% من مية النيل عمله مشكلة فى مصر فقلت تعالى نشوف اثيوبيا محتاجه ايه.

يمكن محتاجه حاجه لما نقدمهالها يبقى شئ عظيم جدا وإذا بي أفاجأ نتيجة الدراسة دراسة شخصية صحيح انا يمكن اعدت عليها مثلا 4-5 ايام أو حاجه جهد فرد على كل حال إنما من الدراسة الفردية فوجأت بأن حجم التعامل التجارى بين أثيوبيا و إسرائيل لا تستطيع إثيوبيا الإستغناء عنه وفى المقابل حجم تأثيري أنا فى الإقتصاد الأثيوبي تقريبا صفر مش حاجه تستاهل فمتقوليش بقى ان احنا حبيبك يا اثيوبيا متقوليش فكرين لما كنت بساعدكم فى كذا ايام العلاقات الفلانية مثاقيل موازين ومش أصبحت أثيوبيا بس لا دى أصبحت جنوب السودان وأصبحت معاها الإشكالية اللى فى درفور و يعني انا محتاج اتعامل تعامل صادق مع السياسة الخارجية أنها موازين ومثاقيل انا اساوي ايه ؟؟ مش انا عايز ايه مش انا بدردش فى ايه

حتى فى البلاد العربية البلاد العربية أنا إستطعت اقدم لهم ايه ؟؟ هما طلبين مني ايه ؟ علشان يظل علاقته بيا علاقة انا أستطيع فيها ان أصل إلى درجة جيدة ولذلك حتى المنح الدراسية انت عارف مجرد تقوية الأزهر أدت إلى ايه ؟؟

إلى أنك بتقوي الأزهر بتاخد منح الدول محتاجه الى هذه المنح تجد لنفسك نفوز فيها لهذا أيها الإخوة أنا أتعلم من سيدي رسول لله صلى الله عليه وسلم انه لم يتعامل مع الخارج بناء على أنه يطغى أو بناء على أنه يرجوا إنما تعامل مع الخارج بناء على ما الذى يمتلكه وما الذى يمتلكه الخارج وماذا يمكنه ان يتعامل ان يأخذ منهم ماذا و أن يعطيهم ماذا وفهم طريق القبائل وما إلى هذا الكلام

أيها الإخوة هناك أمر مهم جدا فى هذا الباب وهو أن هذه الدول التى أتعامل معها برضوا فى دول تانيه بتعمل كدا و بتأثر عليها انما لما اجى ادرس احتياجات دولة والاقيها محتاجه مثلا اصدر لها هدوم ملابس جايز بمجرد ان أظهر بعرض يقدم اليها عرض آخر فورا أحسن من عرضى لذلك أنا مش بس بدرس الدولة اللى انا عاوز أتعامل معاها دا انا عليا ان ادرسها و ادرس ايه الدول اللى ليها مصالح فيها

واحد هيقول لي لحظة وحده يا استاذ احنا هندرس كل ده هنأعد نذاكر ايوه منا لو انا عايز لو انا بتعامل مهو مش مع كل دول العالم هعمل معاها كدا انا لو عاوز اتعامل مع 20-30 دولة بلاش 100 دولة 200 دولة وخصصت لجنة محترمه من مصريين فيها 5 أفراد واحد أقتصادي وواحد دبلوماسي و واحد اجتماعي و واحد إعلامي وحاولت أفهم وواحد للمواد الإعلامية والثقافية هستخدم كم مصري؟؟ 1000 مصري ؟

1000 مصري أدرس بيه 200 دولة فى العالم وفى المقابل أستطيع ان أصل إلى أعماق وإلى آفاق لايمكن كان اعرف انى اوصل لها بدون هذه الدراسة التفصيلية

ايها الإخوة هذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم يأبى إلا أن يعلمنا دائما ما تصبح به حتى سياستنا الخارجية سياسة ناجحة وناجعة احنا لما أمريكا كانت بتحاربنا و انجلترا وفرنسا – الاتحاد السوفيتي موقفش مع مصر ببلاش وقف معاها لأنه كان ليه إحتياج عقائدي انه ينشر الشيوعية والإلحاد فى بلدنا فساعدنا لأنه يريد منا شيئا ولأن الحكومة قالت ليه هقدم ليك اللى انت عيزه

نفهم بقى ان احنا نبحث عن مقدرتنا نسأل الله أن يعلمنا سياسة بلدنا وأن يعلمنا فقه ديننا لكى نصل اليه مرضين له سبحانه وتعالى والحمد لله رب العالمين.

رسول الله علمنا 23

السياسة الدولية والخارجية

تلخيص الحلقة بتصرف في ألفاظ الأستاذ حازم .. ولا يمثل كلامه حرفيا

يعلمنا الرسول ممارسته للحق الخارجي و الدولي و يفهم جيدا جدا العلاقات بين الدول
فمثلا يقول اذهبوا الى فلان فهو ملك عادل لا يظلم عنده احد أو اسلكواالطريق الفلاني ...
افعلوا كذا لو جائكم فلان و افعلوا كذا لو جائكم فلان .. إذن هو يفهم في العلاقات الدولية
يفهم من تحكمهم امرأة او وجود صراع في الملك بين اب و ابيه و يراعي كل ذلك
والسياسة الخارجية بين الدول لا تعتمد على العلاقات الشخصية لشخص بأشخاص في الخارج أو بحكومات
و واقع الامر ان السياسة الخارجية لاي دولة هي عبارة عن موازين ،،، ماذا اساوي انا، وما نتعلمه من النبي
ان السياسة الخارجية هي عملية دراسة الدول الأخرى بمعني ان دولة مثلا في افريقيا نريد غزوها تجاريا
أو رياضيا او باي شئ ،،، هنا تبدا السياسة الخارجية بدراسة سياسات و ميزانيات و احتياجات هذه الدولة
و تقدم لهم ما يحتاجونه ،، حينئذ تنجح السياسة الدولية ،، اما السياسة القائمة على اني لا اقدم شيئا
و بالتالي لن اتحصل على شئ فلا تصلح ،،، ولذلك مما يعالج مشكلة البطالة و المشكلة الاقتصادية.
مبدا تكليف سفارات مصر في الدول لدراسة وضع هذه الدول و دراسة احتياجاتها ،،، فربما ازيد انتاجي
من سلعة معينة لاصدرها لهذا البلد و كذلك هناك دول في احتياج لمعلمين اكفاء في مجال معين ،،،
فيمكن ان اضع في خطة التعليم ان اخرج افراد ذوي تعليم خاص يتناسب مع احتياجات هذه الدول ،،
نقوم بتجهيز احتياج الدول بعد دراسته ثم نقدم لهم هذا الاحتياج ،، إذن نحن نحتاج لمذاكرة الدول
فالمحلق الثقافي و التجاري يجب ان يقدموا دراسات عن الدول التي يمثلوننا فيها وان يتم ترجمة هذا الى
دراسة عملية ،، لهذا كنت قد درست ميزانية اثيوبيا ٢٠٠٨ فوجدت أن حجم التعاون التجاري بين
اسرائيل و اثيوبيا كبير جدا اما بيننا و بين اثيوبيا فلا شئ ،،، اذن نحتاج ان نتعامل بمنطق الموازين ماذا
اساوي و ماذا يساوي الآخر حتى تظل علاقتنا جيدة و المنفعة متبادلة ،،، اذن نحن نتعامل مع الخارج
على اساس ما الذي يمتلكه و ما الذي يمكن ان نعطيه من عندنا ،،، و لاننسى ان هناك المنافسين في اسواق
هذه الدول و الذين سيزاحموننا في اسواق هذه الدول ،، فلا يكفي ان أدرس الدولة فقط بل ادرس الدولة
و الدول الاخري التي تتعامل و لها مصالح معهالوخصصنا ١٠٠٠ مصري لدراسة ٢٠٠ دولة في العالم
لأصل الى افاق لم يكن ممكن ابدا ان اصل اليها بدون هذه الدراسة
هاهو رسول الله يعلمنا ما يمكن ان نصلح به دنيانا لتكون رائعة ... نسأل الله ان
ينورنا و ان يوفقنا للعمل بدينة و ان نحوز رضاه

الحلقة الرابعة والعشرون :- إقتصاديات الأعداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة و السلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

أيها الاخوة الأحباب .. فى يوم من الأيام أمسك المشركون فى مكة بسعد ابن عبادة وضربوه وقرروا ان يمنعوه من شئ فقال لكبير قريش قال لإن منعتنى منه لأمنعنك ما هو أشد عليك منه وهو طريق تجارتكم فى رحلة الصيف الى الشام فإرتدعت قريش هذا الكلام معناه أن ما ورد فى هذا الدين عن الصراع الإقتصادي والنزاع الإقتصادي ورعاية الموازين الإقتصادية ردع العدو هو غزوة بدر كانت تتبع لقافلة قريش أصل قريش بعد الهجرة أرسلت وراء النبي من يحاول أن يقتله وهو فى داخل المدينة فبدأ يتعقب قوافلهم و يقطع عليهم طرق تجارتهم وحتى وصل الى غزوة بدر فلما فعل ذلك إرتدعت قريش لأن إقتصادها هو الذى أصبح مهددا إذا إحنا أمام رسول يعلمنا صلى الله عليه وسلم ويرشدنا و يوجهنا إلى شئ فى منتهى الأهمية وهو أن الإدارة الإقتصادية للصراع مع خصمنا أمر جوهري المسألة مش عسكرية المسألة أيضا إقتصادية.

لذلك عندما أرادوا ان يفرضوا علينا وإحنا عيزين نتعلم من الرسول عليه الصلاة و السلام إتفاقية ذى إتفاقية الكويز قالوا لينا ايه ؟ مش انتم عيزين تصدروا لبرا ؟ تصدروا للغرب تصدروا لأمريكا إحنا هنقول ليكم إحنا هناخد منكم .. الله هتخدوا مننا بضايع هنكسب اهه !!

قال ليك بس بشرط بقى البضاعه اللى انا اخدها من عندك لازم البسها طربوش كدا ان 10% من مكوناتها أو 9% أو 11% من مكوناتها تنبقى انت وخدها من إسرائيل لازم علشان اخليك تبيع أنا هقف هنا منتاش بايع ليا إلا إذا انت خدت 10% كسبت إسرائيل ونغنغت إسرائيل واشتريت من إسرائيل أنا بدل محسب مكاسب وخسائر أو بدل محسب أنا ممكن أخد ايه ادونى أقل منه ... أنا قبلت

والنتيجة .. العائد الإقتصادي بتاعى مش للدرجة اللى تخليني أعطي إسرائيل 10% ولذلك إتفاقية الكويز فرضت علشان يكسب الإسرائيليين مش علشان يكسبنا طيب دى نمرة 1

نمرة 2 ان البنوك اللى هو بيقول ليك بيسمح ليك بتهريب أموالك لبرا و الإستثمار برا ولوجود الأموال برا بيخليك تضع فلوس العرب و انتوا عرفين فى مليونيرات ومليارديرات ومبالغ ضخمة من النفط العربي والحكم العربي والمشعارف ايه العربي تضعها فى بنوك اليهود فى أنحاء الدنيا

بنوك سويسرا دي بنوك اليهود فيها هما الضلع الأساسي الضخم الهائل المهول فتستطيع انك تضع أموالك فى بنوك اليهود فإذا بأموالك هى اللى بتولد مبالغ و إستثمارات يهودية عملاقة لدرجة انه قيل فى وقت من الأوقات ككلمة محكمة ان أموال العرب لو بس اتسحبت من بنوك اليهود تؤدي فورا الى إنهيار بنوك اليهود أى تؤدي إلى إنهيار دولة إسرائيل

أكثر من كدا خلي بالك أنا بديلك مثال ورا مثال علشان تعرف ان عنصر حساب انك بس تدرك اهى دى حاجه مش هتكلفنا ولا مليم انك تدرك هى فين اسرار قوتك كمجتمع انا عايز اوجد عناصر قوة بلدي انا عاوز اخلق عناصر القوة فى بلدي عاوز اوجدها عاوز أكتشفها

الحاجة 3 ان احنا فوجأنا بأن إسرائيل بتكسب من الصناعة وعندكم الميزانية الإسرائيلية تقدر توصل اليها معلنة لهى سر ولا شئ بتكسب من الصناعة طيب بتوزع فين اسرائيل ؟؟ لأنها بتوزع بدء من صندوق الزبالة البلستك اللى بتشتريه علشان ركن المطبخ ولا ركن الحمام صندوق الزبالة البلستيك ده سعات made in Israel الصناعة الإسرائيلية دى بتصنع علشان بتتوزع فين ؟

بتتوزع عندنا احنا البلاد القريبة احنا البلاد اللى النقل مش مكلف لما يجيب لي مليون سبت بلاستيك مفيش تكلفة اما لو نقله لبعيد شوية لأواسط افريقيا يتكلف اكثر لو نقله لبعيد شوية إلى أوروبا مش بس يتكلف أكثر يتكلف أكثر و الإنتاج هناك احسن مش محتاج لذلك بدأ يستخدم ايه ؟ يستخدم انه يبيع للبلاد العربية و يشترط تطبيع العلاقات بمعنى ان العلاقات تبقى طبيعية تبيع وتشتري منى لازم تبيع وتشتري مني

فأنا عملت كدا ايه ؟ عملت ليه أوجدت ليه ايه أوجدت ليه سوق قلت ليه اتفضل يا بيه بيع ذى ما انت عايز بيع عاوز تبيع اتفضل بيع فبقى ينتج عنده ويبيع عندي خلصت البضاعه ينتج تانى خلصت البضاعه ينتج ثالث الله !!! دا الإقتصاد الإسرائيلي فى بند الصناعة إذا قائم على أساس انى انا بشفط منه بسحب منه سحب بضائع هو بينتجها أنا بشغل مصانعه

حتى فى الزراعة سيطر عن طريق جهاز مباحث أمن الدولة الأمن الوطني الأمن المشعارف أى أمن سيطر على أن مصر تنتج البذور والشتلات عن طريق مصادرة البحث العلمي وأن مركز البحوث الزراعية مبيمكنش من انه ما يصل الي نتائج يطبق أوى فى الواقع وأصبح بتشتري البذور والإنتاج الزراعي و أسألوا المحافظات اللى بتشتغل فى هذا بتشتريها من إسرائيل فبقت مشاتل إسرائيل انت اللى مشغلها وبقت بذور اسرائيل انت اللى مشغلها وبقى الإنتاج اللى بينتجوه انت اللى مشغله لأنه بيبيع ليك امال يبيع فين يودي البذور أوروبا اللى هى جو مختلف و حقل مختلف مش ممكن فأصبحت أنت اللى معيش إسرائيل لازم نفهم كدا اقتصاديا علشان انا بقولكم ان احنا أقوى بكتير وهذا ما تعلمناه من النبي عليه الصلاة و السلام وهو بيحسب انا أملك ايه وهما يملكوا ايه

أنا معيش زراعتهم و معيش مشاتلهم ومعيش مصانعهم و معيش امكاناتهم وانا اللى بنقل ليهم الز اللى بينوروا بيه وبيبولعوا بيه الله الله يبقى ايه اللى هو اداه ليا بمعاهدة السلام انه يديني الأرض بتعتى منتقصة السيادة ومينفعش اعمل عليها مطارات عسكرية مقدرش احرك عليها شرطة ولا جيش ومقدرش ومقدرش خد مقابل لها انه قوم دولته بالكامل ومش بس كدا

دا خد منى انا كمصر خد منى شرعية انه يتاجر ويبيع لكل الدول العربية فلما تيجي تكلم الأردن ولا تكلم قطر ولا تكلم عمان ولا تكلم ولا تكلم يقول ليك ما انتم لما تيجي تكلم افريقيا افريقيا اللى فى حرب 73 كل ساعتين ثلاثة بلد تقطع علاقتها بإسرائيل تقطع علاقتها بإسرائيل تقطع علاقتها بإسرائيل لما لقت مصر لا مشيه ومنسجمه وآخر جمال وبتدي إسرائيل اللى هى عيزاه رجعت علاقتها و زودت علاقتها الإقتصادية ومتقدرش دلوقتى تقطع علاقتها بإسرائيل لأن إسرائيل الحقيقة بتعطي ليها الكثير جدا فى موازينها الدولية و ألإقتصادية و مصالحها

يبقى انا محتاج أحسب إقتصاد وفى المقابل بقى اسمع المصيبة

ان حدود مصر ديرن داير كلها محظور عملا على الأقل علشان محدش يدخل معايا فى النقاشات اياها لأن انا عارف الجماعة الحكوميين وحرفيتهم فى الأمور الحدود ديرن داير محظور عليا أعمرها كإسكان إنت بص كدا تلاقى المدن

اللى على البحر الأحمر كلها عباره عن سياحة انما مفيش تنمية عمرانية حقيقية سكان بشر و تطلع فوق شوية تلاقى سيناء نفس الحكاية مفيش تنمية عمرانية حقيقية إلا للى بيتولد غصب عننا فى سيناء وبيكتروا طبيعي سيناء اللى تاخد 5 مليون : 10 مليون مفيهاش نص مليون ولا 400 الف واحد ميوصلش والموجودين بالعافيه واللى يعرفوا يمشوهم يمشوهم الساحل الشمالي صرفوا عليه المليارات ومع ذلك صرفوها على قرى سياحية بتأعد 9 شهور فى السنة من غير سكان حته فاضيه

حدود مصر كلها خالية من السكان علشان تبقى خاليه أرض فاضيه يمكن إقتحامها

طيب مجرد سياسة اقتصادية بسيطة جدا انك تبني فى الحتت دي بس ابنى مساكن ناس تعيش بس عريس وعروسة يسكنوا مجرد لو ادرت سياسة الإسكان على أنك تعمر المدن الساحلية تفرق كتير فى ميذان القوى ولذلك هما مش عيزين يعملوا كدا لا فى عهد عبد الناصر ولا السادات ولا حسنى مبارك ولا حد عمل حاجه ذى كدا ليه ؟؟

لأنه ميزان القوى ينقلب بالإدارة الإقتصادية للبلد مش إدارة عسكرية ادارة اقتصادية للبلد علشان كدا انا بقول لحضرتكم انت لو حبيت تدير بلدك اقتصاديا بس تقدر تقطع شوط كبير جدا من الأشواط فى مواجهة ما ينزله بك العدو

أضف إلى ذلك انك لو استطعت ان تفهم ان هذا الكلام فى اشياء مطلوبة منك ذى اليد العاملة اسرائيل علشان تعرف تنتج بتاخد شباب مصري يشتغلوا فى المجمعات الزراعية او المجمعات السكانية هناك و يتعرفوا وممكن تجوزه اسرائيليات وممكن ليه ؟؟

لأن اليد العاملة لما تروح من مصر هنا هما سعداء علشان الإنتاج يمشي بهذه الصورة وفى نفس الوقت العلاقات بين مصريين و غيره

الله الله اذا خديعه انه بيقول ليا انت متقدرش تقاوم عسكريا طيب يا اخى ادارة اقتصادية بس

- لو وجدت هذه العقلية عقلية الدولة التى تعلمناها من محمد ابن عبد الله التى تعلمنا انه كيف يدير دولته ادارة اقتصادية تصلح له علشان يقدر يبقى عنده قدرة انه عنده محصول يصالح غطفان وعنده محصول ثمامه يقدر يخلي قريش بيه تعرف دورها الحقيقة تحدث طفرة يارب نعرف نتعلم اذاى نسوس دولتنا من خلال ديانتنا ونسأل الله سبحانه وتعالى لى ولكم السداد و الرشاد .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



الحلقة الخامسة والعشرون :- التلوث السمعي والصحي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة و السلام على سيدنا رسول الله وعلى آله و صحبه أجمعين أما بعد.

أيها الاخوة .. لاشك اننا عندما نقف أمام سنة النبي صلى الله عليه وسلم نشعر طبعا بالهيبة ده شئ طبيعي امر وصل انه يحيط بكل أمور الحياة بهذه الصورة لابد أن نتهيب هذا المقام العالي

من أشهر الموضوعات التى الناس يتكلمون فيها بغير توقف علطول علطول لأنها جديدة وبقت موضة والناس عيزة تتكلم فيها مسألة البيئة

ومن عجيب الأمر أن الواحد من ساعت ما نشأت وزارة بيئة وهو فعلا لما بينظر لوزير البيئة ده بتصعب عليا كرمته انه الله !! هو مبيمشيش فى الشوارع ؟؟ هو القهاوي والشيشه موجوده فى الشارع وكل الناس شيفه وعرفه هو الوحيد الأعمى !! وواحد ورا واحد ورا واحد كلهم عميان !!

كلوا خلاص مفيش ولا واحد بيبص واعدين يتكلموا عن و يقول ليك احنا بنقفل ولا بيقفلوا ولا حاجه و المساكن تتصاعد إليها الأبخرة

إحنا مدمنا بنتكلم فى سياق أن رسول الله علمنا صلى الله عليه وسلم لابد طبعا أن ألاحظ أن حفاظ رسول الله صلى الله عليه وسلم على البيئة لافت للنظر البيئة السمعية البيئة البصرية بيئة الشم ما تشمه البيئة بكل مكوناتها لدرجة ان البيئة التى أمشي

يعني مثلا فى الشارع على سبيل المثال القاء شئ من القاذورات فى حياة الناس حرام مسألة انى انا أضع شوكة أو عظمة أو مسمار حرام مسألة إنى أغسل سيارتى فى الطريق فالطريق يمتلئ بالطين حرام مسألة انى انا اخذ جزء من حياة الناس حرام حتى روائح الطعام اذا كانت نفسيا تؤذى جيراني لأنى انا عندى أكل وهما معندهمش حرام يعني مسألة المحرمات الحقيقة كثيرة اذا ما تعرضنا إلى الإعتداء على البيئة الموجودة و

طب اذا محبناش ناخد امثلة محددة وحبينا يبقى مبدأ عام تلاقى فى مبدأ لا ضرر ولا ضرار أى شئ يضر الناس فهو حرام

مسألة انى امشي بشكمان عربية يبث الدخان و يفسد الصدور حرام المحرمات قاطعة فى نظافة البيئة أنا أتعلم من هذا أن البيئة التى يعيش فيها الإنسان النبي عليه الصلاة و السلام علمنا أنها من الأهمية بمكان فعلا ودى الحقيقة

حتى التلوث السمعي اللى بيقولوا عليه انتوا عرفين ان القرءان قال ((إن أنكر الأصوات لصوت الحمير)) وقال ليه ((أغضض من صوتك)) مترفعش وقال ((إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون)) وقال ((لا تجهر لصلاتك ولا تخافت بها)) يعني حتى الصلاة لا تجهر بها جهرا يؤذى السامع يعني مسألة الحقيقة كثيرة جدا فى مسألة وصف الرسول عليه الصلاة و السلام بإنه ليس بصخاب فى الأسواق

إذا البيئة السمعية والبصرية وبيئة الشم وبيئة الصحة و مسألة التلوث ومسألة حتى الإسراف فى المياه حرام علشان الميه تفضل مصونه مع ان حتى لو على شاطئ نهر جاري وبتتوضأ مينفعش تتوضأ وتستهلك ميه زيادة عن ما تحتاجه

اذا احنا الحقيقة فى حالة من حالات الفضل التى نريد من الله عز وجل ان يلهمنا ان نحمده عليها طيب احنا لو حبينا ان احنا نراعي البيئة التى نعيش فيها ايه السياسات الموجودة ؟ ايه المشاكل لا دا فى مشاكل كبيرة جدا المشكلة ان سياسة الدولة الكذابة غير سياسة الدولة الصادقة

يعني دولة كذابة ودولة صادقة الدولة الكذابة تعمل مصنع ذى مثلا مصنع مثلا السكر ويبقى كل الناس عرفه ان فى صرف ولا مصنع ألومنيوم ولا مصنع الحديد ولا أى مصنع أى صرف يصب فى النيل كل الناس عرفه كدا والدولة عرفه كدا و تسمح بكدا وتقول لي ان النيل ملوث طيب ما انتم ما دى سياسة دولة –

الأمر الثاني انك تجد ان فى عقود لدفن نفايات فى بلدي بمقولة انها نفايات آمنة طيب ولو هى نفايات آمنة ميتدفنش فى بلادهم ليه اللى جيبين نفايات يدفنوها عندي جيبين الزبالة بتاعة الأبحاث النووية يدفنوها عندي لأنه مش عايز الكلام ده يضر البشوات هناك ويجي هنا يضر الناس اللى هنا

لما تيجي انت تعمل مصنع ذى مصنع الألومنيوم تجيب من جنوب أفريقيا ألومنيوم مختلط بالشوائب بتعته علشان تصفيه و تطلع حتة الألومنيوم النضيفة والغبار الإحتياطات الصحية اللى انت وخدها من العمال متكفيش لهم انهما و لذلك تلاقى العامل سنة 42 سنة 52 سنة 55 – 53 سنة وهو لسه فى سنه من الاربعينات نهاية الأربعينات تلاقيه وقع خلاص معادش يقدر وياخد انهاء خدمته صحيا ليه ؟؟؟ لأنه ميقدرش يكمل لأنه صحيا تعب نتيجة ايه ؟؟ نتيجة النظام اللى الدولة حطاه

انتوا عرفين السيراميك ليه السيراميك المصري بيصدر يقول ليك الذى يصدر مش عارف الي كم دولة والى لأن دى زبالة الصناعات بيلم الأشياء اللى هى الزبالات اللى هى بيصنع منها المادة ويهلك بيها البشر سبحان الله يعني حتى ظروف الصناعة علشان كدا سبوهالنا قالوا اشتغلوا انتم فى دى صناعة الألومنيوم دى اللى دخلها بلدنا هو الإستعمار الله الله الله

يبقى انا إذا اللى بأفسد البيئة بسياسات جي ليا على واحد شخص عادي بتوقفه علشان مثلا رمى جردل ميه ولا بيغسل فى الترعة ولا فى النهر وانت سياسة الدولة هى التى تفسد البيئة ولذلك أنا كان فى رأيي ولا يزال ان وزارة البيئة يجب ان تنفصل الى قسمين الى قسم يتعلق بأقسام رعاية البيئة فى الوزارات كلها لأن سياسة الدولة هى اللى مفسدة انما انت تعمل لى وزارة بيئة دا انت محتاج

الا لو اعتبرت ان وزارة البيئة رقيبة على بقية الوزارات انما انت محتاج ان وزارة البيئة دي تراقب وترقب سياسات الدولة اللى هى مفسدة للبيئة هى اللى تفسد الهواء و الماء أبحاث بحث ذى قش الأرز اللى انا أشرت اليه من قبل ده دا لازم بسرعه الدولة هى اللى تخطفه و تعمله لأن علشان قش الأرز بقى له ثمن دا الناس هيشتروه بفلوس وهيفضل يغلى لحد ميوصل للسعر الأقتصادي لأنه بقى مفيش فى إنتاج غاز البوتجاز أصبح مفيد جدا و فى إنتاج السماد الطبيعي ولذلك أنا انهرده لما اجى اتكلم عن البيئة اقول ان وزارة البيئة الأول يا حكومة لمي سياساتك علشان انتى اللى مبوظة بيئة البلد بعد كدا لما أجى اتكلم فى الأفراد لازم أوجد البدائل

يعني انا عندي مثلا بلد ليس فيها صرف بيطلعوا يرموا الحجات فى الترعة طيب ما هو البديل لازم اشوف الى أى شئ أصل

اذا ايها الإخوة سياسات البيئة فى بلادنا ليست مسئلة الشرطي الذى يقف على من يدخن فى مكان مغلق وإن كان ده لابد أن يحدث و ليست كذا وليست كذا وإنما سياسات البيئة فى بلادنا هى إدراك سياسات الدولة نفسها أنها التى تفسد البيئة وانها التى تلوثها

شئ ثاني الحقيقة مهم و لابد أن ندركه وهو أن هناك بعض السياسات بيخبط بعضها فى بعض فمثلا تلاقى ان فى سمك ملوثة البحيرة فيقتل الأسماك و انتم أظن معروف أخبرها معروف ونشرت كثيرا هذه المسألة وفى بحيرات ما هو موضوع لها من خطط أو من أخطاء خطط و أخطاء يعني خطط طبيعي هما مستهدفين من وراها كذا أو أخطاء وخطايا هما عملينها الأثنين يا اما ده يا اما ده فى بعض البحرات دى و بعض البحيرات دي بتؤدي الى قتل الثروة السمكية الله !! طيب انت مش محتاج ثروة سمكية ؟؟

ايوه محتاج لها لكن الحاصل ان مفيش عندي .. وهكذا

إذا نحن إذا أردنا نسلك طريق انه البيئة فعلا تتحدث وتتحسن لازم ادرك تقسيمات وزارة البيئة و اشوف واحاسب واين الخلل بالظبط

آتى إلى شئ آخر وهو مسألة أن البدائل التى تطرحها الدولة مكلفة يجي واحد عنده عربية بدل ميقولوا له صلحها يقولوا له لا بطل تستعملها هذا الكلام أحيانا يؤدى إلى إجهاد إقتصادي طيب كويس ماذا نفعل فى هذا و احنا عيزين البلد تتحسن و عيزين الوضع يكون أفضل و عيزين وعيزين

الحقيقة يجب ان يتم نوعا من التوازن و الموازنة بين مسألة الأفراد و مسألة الدولة يعني انا عندي عربية والعربية فسدت هل أستطيع ان ابيعها و اشتري غيرها و أحمل أسرتى أقساط أفضل طول عمرى ادام شعبي مدين طول العمر

بنسدد فى أقساط ولا يتوقف و ما ان ينتهى من ثمن السيارة تكون تعبت فيعمل لها مرة ثانية استبدال و غيره ولا انا عندي طريقة حتى فى مشروع التكسيات و فى مشروع الأتوبيسات علشان الناس تلحق تكسب من غير ما يتهد حيلها فى الأقساط

مسألة البية اذا مش مسألة صغيرة دى مسألة ضاربة وده اللى فعلا انا عاوز اقوله ضاربة الأعماق فى سياسات الوزارات المتعددة علشان تقدر توصل من خلالها

مثلا التلوث السمعي على سبيل المثال يقول ليك الفرح شغال لغاية 3 صباحا طب مظبوط طيب العروسة لما تحب تتجوز وعيزة تفرح بنتنا عملت ليها قاعات للأفراح رخيصة مدعومة ببلاش اى حاجه علشان تروح من غير ما تفضل مسهرة لطلبة لحد الفجر اللى عندهم امتحان بكره الصبح عملت كدا ؟؟؟ ولا معملتش ؟

طالبة خلصت عملوا ليها فرح و جرانها فى ثانوية عامة مش عارفين يذاكروا والشارع كلوا شغال و حاله و اللى مريض واللى غيره دا كلام فارغ و تلوث سمعي انت حضرتك جيت برا كدا فى الصحراء ولا فى أواخر المدن و لا قاعة مقفولة ولا حاجه ذى الأستوديوهات التلفزيونات ولا غيره وعملت شئ بديل للتلوث السمعي ؟

ولا خلتنى انا مضطر أقول ليها ألف مبروك يا بنتى ربنا يتمم ليكي بخير واسبها تلوث الحى كله سمعيا لأن معندهاش بديل مقدرش اقول ليها روحي فين

دا انت عندك بعض الحدائق الجناين انت قافلها من الساعه 4 العصر لثاني يوم الصبح ليه قافلها ؟ الناس بتسهر دلوقتى فى الحوارى و على النواصي شباب مسكين معذور يفضل مزعج للجران لحد الصبح لأنهم سهرانين يضحكوا و يقهقهوا على النواصي ومتقدرش تقول ليه امشي يمشي يروح فين ؟؟

لو طلع على الشارع كمين الشرطة بيمسكه و يقول ليك بطاقتك ويهينه ومفيش جناين ومفيش حتة يتسكع فيها لماذا لا تفتح الحديقة كي يتمكن الشاب وهتكسبوا والله هتخدوا تذاكر تعيشوا الشباب سهر الليل فى مكان حديقة مفتوحة حلوة مش مزعجة لحد تقوم انت تشفط تسحب التلوث السمعي اللى مسهر الناس طول الليل و الأفراح وغيره سعتها تكلمنى عن بيئة انت اعددت ان تكون بيئة صالحة انما بالله لو أنشأوا وزارة البيئة دى 5000 مرة فوق بعض وظلت وزارة البيئة برغم هذا على حالها ثم اعمل لها عوامل النجاح لايمكن ابدا ان تنجح نحن اما ان نكون دولة تكذب

واما ان دى تبقى الفرصه ان احنا نعمل دولة صادقة تستطيع ان تحافظ سمعا وبصرا فعلا على البيئة

فى الخارج لو واحد وقف فى الشارع كدا وقال يا محمااااااااااااااااااااااااااااااااااااد البلد كلها تبص مفيش حد بيرفع صوته مفيش لو حد ضرب كلكس صدقونى كل الناس تلوي العنق

انا سألت واحد مرة أجنبي قلت ليه انت سمعت عن مصر ايه الحاجه اللى انت شفتها فيها وفجأتك مكنتش عامل حسابك عليها الحقيقة السؤال اللى ديما بيجوبوني بنفس الإجابة قال لي الكلكسات اصوات آلات الإنذار والتنبيه هو مش متخيل بيقول انا قلت هو فى ايه لدرجة لأنه بيسمع عن الإرهاب أفتكر ان فى إنقلاب حصل فى مصر إسمه إنقلاب الكلكسات ليه ؟

لأن معندهمش كدا انت لما تطلع كلكس معناها ان فى (الحمد لله حصل انقلاب) بس مش الكلكسات لأن الكلكسات شئ طبيعي واحد ماشي ماسك الكلاكس لازم يحدث الحقيقة كرامتنا لا تحتمل مزيد من الإهانة والهوان ويبقى معروف ان احنا ناس حتى رعاية مع احنا اصحاب دين ذى مقلت ليكم رسوله موصوف بأنه ليس بصخاب فى الأسواق و أنه ((أغضض من صوتك)) لو تعلمنا من الرسول لنجحت سياساتنا شكر الله لكم أيها الإخوة وأعزكم الله وأسأل الله أن يجمعنى بكم دائما على الخير والهدى يارب العالمين.



التلوث السمعي والصحي



لاشك اننا عندما نقف امام سنة النبي صلى الله عليه و سلم نشعر بالهيبة لهذا المقام العالي
ومن أشهر المسائل التي تكلم فيها و التي يتكلم فيها الناس الآن كثيرا هي مسألة البيئة ..

و نحن يصعب علينا كرامة وزير البيئة في بلدنا فحال البيئة في مصر لا يخفى على أحد ،، ولابد ان الاحظ ان حفاظ الرسول على البيئة لافت للنظر بيئة الشم و بيئة السمع فالقاء شئ من القاذورات في طريق الناس حرام و ان اتسبب في فساد الطريق باي شكل هو حرام و اذا ما احببنا ن نتكلم بشكل عام نجد مبدأ لا ضرر و لا ضرار ،،، فالمحرمات في نظافة البيئة قاطعة في ديننا فمن الاهمية بمكان الحفاظ على نظافة البيئة حتى البيئة السمعية و الاقوال كثيرة في عدم الجهر حتى بالصلاة و عدم رفع الصوت و كان من وصف الرسول انه ليس بخصابا في الأسواق ،،، وحتى ان كنت على شاطئ نهر جاري يجب ان لا تسرف في استعمال هذا النهر

ونحن لو اردنا ان نراعي البيئة التي نعيش فيها نجد أن سياسة الدولة الكاذبة هي ان السبب فمثلا تقيم مصنع سكر أو الومنيوم و تعلم الدولة ان هناك صرف لهذه المصانع تصب نفاياتها في النيل ،،، ويأتون بنفايات الابحاث النووية في الخارج ليدفنوه في بلادنا ونقوم بتخليص الالومنيوم من الشوائب في عملية نضر بعمالنا ايما ضرر ،، ونقدم الالومنيوم النقي للعالم والسيراميك المصري الشهير هو في الحقيقة من نفايات الصناعات التي تصنع المادة و لكنها تهلك البشر ،،، فهم يتركون لنا الصناعات الضارة لتكون في بلادنا وانا في رائي ان وزارة البيئة يجب ان تنقسم الى قسمين ،، القسم الأول يراقب وترقب سياسات الدولة البيئية ،فمثلا بحث مثل بحث قش الأرز يجب ان تتولاه الدولة فورا و القسم الثاني يهتم بالبيئة بالنسبة للأفراد في المجتمع ،،،

فسياسات البيئة في بلادنا تعتمد على ادراك ان الدولة نفسها هي التي تفسد البيئة ،،، فمثلا تجد سمكا ملوثا في البحيرة فتموت الأسماك ،، وتقتل الثروة السمكية ،، وذلك للتخبط في السياسة البيئية بين الوزارات ،،

فإذا اردنا ان نسلك الطريق نحو بيئة جيده يجب ان ندرك اخطاء الدولة في البيئة ،،، فسياسات الدوله قد تؤدي الى اجهاد اقتصاد الناس حين تطالبهم مثلا بتغيير سيارتهم التى مضى عليها عدد من السنوات ،،،

هل جهزت الدولة قاعات للافراح بدلا من عمل الافراح في الشوارع مما يؤدي الى التلوث السمعي ،، اضطر الناس الي ذلك لانه لا يوجد بديل ،، هناك بعض الحدائق تغلق من العصر و حتى اليوم التالي ،،، لماذا تغلق الحدائق بدلا من ان تفتح للشباب يجب ان توفر الدولة عوامل النجاح لبيئة على مستوى راق ، يجب ان تكون الدولة صادقة في سياستها

و نحن اصحاب دين راق وصف رسوله صلى الله عليه وسلم بانه ليس بصخابا في الاسواق
فلو تعلمنا منه صلى الله عليه و سلم لاستنتجنا افضل سياسات الحفاظ على البيئة

تلخيص الحلقة بتصرف في الفاظ الاستاذ حازم ..
ولا يمثل كلامه حرفيا